



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد و تسيير مؤسسات

أهمية و دور الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة
بالوادي في إقامة مؤسسات ناشئة start-up

تحت اشراف:

د.صالحى ناجية

إعداد الطالبات:

ليفه نجمه

نعرورة نجاة

منصور رتيبة

لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الاستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا	أستاذ محاضراً	د. أسماء عداثة
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضراً	د. صالحى ناجية
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا	أستاذ محاضرا	د. حميمة خالد

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

نهدي ثمرة نجاحنا هذا المتواضع إلى من قال فيهما جل جلاله

(وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا)

إلى الذي نحمل اسمه بكل افتخار و اعتزاز إلى الذي أعطانا النصيحة و أنار دربنا بتوجيهاته و علمنا العطاء بدون انتظار أبي العزيز أطل الله في عمره

وإلى روح أبائنا المتوفين رحمهم الله و تغمدهم برحمته و اسكنهم فسيح جنانه .

إلى من أرضعتنا الحب و الحنان إلى أنبل و أعظم إنسانة في الوجود إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني ... إلى بسمه الحياة و سر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحنا و حنانها بلسم جراحنا "أمي الحبيبة" أطل الله في عمرها .

إلى من نرى التفاؤل بأعينهم و السعادة في ضحكتهم إلى "أخواتنا" و رفقاء دربنا في هذه الحياة، كل واحدة باسمها معكم نكون نحن و بدونكم نكون مثل أي شيء.

إلى سندنا و قوتنا و ملاذنا بعد الله إلى من أثرونا على أنفسهم إلى من أظهروا لنا ما هو أجمل من الحياة

إلى القلوب الطاهرة و قرة أعيننا "أخواننا"

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا و قدموا لنا جميع المساعدات إلى رفقاء دربنا .. إلى أصحاب القلب الطيب و النوايا الصادقة إلى من رافقونا في المشوار الدراسي

إلى من جعلهم الله أخوتنا في الله " ...دفعة تسيير و اقتصاد المؤسسات"

وإلى كل معلم أنار دربنا بالعلم منذ مسكنا للقلم إلى وصولنا إلى هذا المستوى.

إلى جميع الأهل و الأقارب

وإلى كل من أعاننا على انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

إلى من نسيناهم بقلمنا ولم ننساهم بقلوبنا

رتيبة ، نجمة ، نجاة

شكر و عرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقوله تعالى :

(... وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

(الصَّالِحِينَ)

فالشكر الأول والأخير لله عزوج الذي منحنا الصبر والعقل ووفقنا لاتمام

هذا العمل المتواضع راجين من الرحمان تقبله وجعله في ميزان العمل الصالح.

في هذا المقام لا يسعنا إلا أن نحمد الله تعالى على هبته لنا نعمة الإرادة والعزيمة والعافية

طوال فترة الدراسة لنصل في الأخير ونختتم بهذا العمل المتواضع راجين من الرحمان تقبله وجعله في ميزان العمل الصالح

من خلاله نتقدم بأصدق عبارات الشكر الذي لا تسعه الكلمات ولا تسطره الأقلام ولا تملاه المعاني

وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم " : من لم يشكر الناس لم يشكر الله " وعليه نتقدم

بخالص تشكراتنا إلى الأستاذة الفاضلة صالحية ناجية التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة

ولم تبخل علينا بإرشاداتها ومعلوماتها وكرمها في توجيهاتها. راجين من الله عز وجل أن يجعلها في

ميزان حسناتها انشاء الله .

كما لايفوتنا أن نشكر كل من موظفي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي على حسن الاستقبال وتوفير

المعلومات الضرورية المتعلقة بالبحث .

كما نشكر السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة مسبقا على تفضلهم

بقبول مناقشة وإثراء هذه المذكرة وكافة أساتذة كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

والى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو

بسؤاله.

إلى كل هؤلاء نتقدم لهم بكلمة شكر خالصة

المخلص

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في إقامة المؤسسات الناشئة start-up ، ولدراسة هذا الموضوع انطلقنا من الاشكالية الرئيسية، معتمدين في ذلك على الأسلوب الوصفي والتحليلي حيث قمنا بالدراسة النظرية للمؤسسات الناشئة start-up بالإضافة إلى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، وفي الاخير قمنا بتسليط الضوء على الوكالة الولائية لولاية الوادي من خلال تحليل وتقييم إحصائيات القروض الممنوحة خلال السنوات الثلاث الأخيرة إذ استنتجنا بأنه على الرغم من الدور التمويلي الذي تقوم به الوكالة إلا أن مساهمتها في إقامة مؤسسات ناشئة تعتبر ضئيلة جدا.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، القروض المصغرة.

Abstract

This study aimed to know the role of National Agency for the Management of Microcredit in the establishment of start-ups. To study this topic we have proceeded from the main problem, relying on the descriptive and analytical method where we conducted a theoretical study of start -up enterprises in addition to the National Agency for management of Microcredit ANGEM. Finally, we shed the light on El-Oued state agency by analyzing and evaluating the statistics of loans granted during the last three years .

Key words : start-ups. Establishment. The National Agency for management microcredit and microcredit

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	الإهداء
-	الشكر
-	الملخص
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال
-	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة Startup	
03	المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة startup
03	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة و الفرق بينها و بين المؤسسات المصغرة
06	المطلب الثاني: تاريخ المؤسسات الناشئة و بعض نماذجها في العالم
09	المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة و أنواعها
12	المطلب الرابع: مميزات و خصائص المؤسسات الناشئة
16	المبحث الثاني: كيفية خلق مؤسسة ناشئة Startup
16	المطلب الأول: دورة حياة مؤسسة ناشئة وخطوات انشائها
19	المطلب الثاني: العوامل التي تكمن وراء نجاح او فشل المؤسسات الناشئة تبعا للأهمية بحسب Gross Bill
24	المطلب الثالث: المعوقات التي تواجه إنشاء ونمو المؤسسات الناشئة وطرق معالجتها
33	المبحث الثالث: المؤسسات الناشئة في الجزائر
33	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري
34	المطلب الثاني: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر
35	المطلب الثالث: طرق واستراتيجيات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر
الفصل الثاني: دور الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ANGEM في تقديم القروض المصغرة	

43	المبحث الأول: ماهية القروض المصغرة في الجزائر والجهات المقدمة لها
43	المطلب الأول: تعريف القروض المصغرة
47	المطلب الثاني: أنواع القروض المصغرة ومعايير نجاحها
53	المطلب الثالث: أسباب ظهور القروض المصغرة في الجزائر
57	المطلب الرابع: الجهات المقدمة للقروض المصغرة في الجزائر وأهم التحديات والمعوقات التي تواجهه
63	المبحث الثاني: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM
63	المطلب الأول: التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والإطار القانوني والتشريعي لها
65	المطلب الثاني: التنظيم العام و الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة
69	المطلب الثالث: أهداف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
70	المطلب الرابع: مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
71	المبحث الثالث: الخدمات التي تقدمها الوكالة و شروط الاستفادة منها
71	المطلب الأول: شروط الإستفادة وصيغ التمويل التي تمنحها الوكالة
74	المطلب الثاني: المساعدات والإمتيازات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
78	المطلب الثالث: الأنشطة الممولة من طرف الوكالة
الفصل الثالث: دراسة حالة الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي	
86	المبحث الأول: تقديم الوكالة الولائية لتسيير القروض المصغرة بولاية الوادي
86	المطلب الأول: تعريف الوكالة الولائية لتسيير القروض المصغرة بولاية الوادي
87	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة ووظائفه
93	المطلب الثالث: الاجراءات المتعلقة بمنح القرض المصغر لووكالة الوادي
100	المبحث الثاني : تقييم حصيلة الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بولاية الوادي
100	المطلب الأول: عدد القروض الممنوحة حسب نمط التمويل
103	المطلب الثاني : عدد القروض الممنوحة حسب الشريحة العمرية

106	المطلب الثالث: عدد القروض الممنوحة حسب الجنس
108	المطلب الرابع: عدد القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم
110	المطلب الخامس: عدد القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط
114	المطلب السادس: حصيلة الخدمات غير المالية للوكالة
116	المبحث الثالث: دور الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي في إقامة مؤسسات ناشئة start-up
116	المطلب الأول: دور الوكالة الولائية في إقامة المؤسسات الناشئة حسب نمط التمويل
118	المطلب الثاني: دور الوكالة الولائية في إقامة المؤسسات الناشئة من خلال القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط
118	المطلب الثالث: دور الوكالة الولائية في إقامة المؤسسات الناشئة من خلال القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم
122	الخاتمة
128	المراجع والمصادر
134	الملاحق
-	الفهرس

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
04	الفرق بين المؤسسة الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	01
74	جدول مختصر لأنماط التمويل التي تعتمدھا الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	02
76	حصيلة الخدمات الغير المالية للوكالة إلى غاية 31 ديسمبر 2021	03
80	حصيلة الخدمات المالية للوكالة إلى غاية 31 ديسمبر 2021	04
100	عدد القروض الممنوحة حسب نمط التمويل للفترة 2019-2021	05
103	عدد القروض الممنوحة حسب الفئة العمرية للمستفيدين للفترة 2019-2021	06
106	عدد القروض الممنوحة حسب الجنس 2019-2021	07
108	عدد القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم 2019-2021	08
111	عدد القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط للفترة 2019-2021	09
114	عدد المقاولين المكونين للفترة 2019-2021	10

فهرس الأشكال

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
16	منحنى دورة حياة المؤسسة الناشئة Startup	01
68	الهيكل التنظيمي العام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	02
73	الصيغ التمويلية التي تعتمدها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	03
88	الهيكل التنظيمي للوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر على مستوى ولاية الوادي	04
99	اجراءات سير ملف طلب القرض	05
101	عدد القروض الممنوحة من طرف وكالة الوادي حسب نمط التمويل للفترة 2021-2019	06
102	توزيع إجمالي القروض الممنوحة حسب نمط التمويل للفترة 2021-2019	07
102	عدد القروض الممنوحة حسب نمط التمويل لكل سنة	08
104	توزيع القروض الممنوحة حسب الفئة العمرية للفترة 2021-2019	09
105	توزيع إجمالي القروض حسب الفئة العمرية للسنوات الثلاث الأخيرة	10
105	النسب المئوية لإجمالي القروض حسب الفئة العمرية للسنوات الثلاث الأخيرة	11
107	توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس للفترة 2021-2019	12
107	نسب القروض الممنوحة حسب الجنس للفترة 2021-2019	13
108	توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم للفترة 2021-2019	14
109	توزيع إجمالي القروض حسب مستوى التعليم للسنوات الثلاث الأخيرة	15
109	نسب القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم للسنوات الثلاث الأخيرة	16
111	توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط للفترة 2021-2019	17
112	توزيع إجمالي القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط للسنوات الثلاث الأخيرة	18
113	نسب القروض الممنوحة لكل قطاع للسنوات الثلاث الأخيرة	19
115	عدد المقاولين المكونين للفترة 2021-2019	20
115	نسب المقاولين المكونين للسنوات الثلاث الأخيرة	21
116	توزيع إجمالي القروض الممنوحة حسب نمط التمويل للفترة: 2021-2019	22
118	يوضح نسبة كل قطاع من إجمالي القروض	23
119	يوضح نسب القروض حسب مستوى التعليم	24

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	كيفية إنشاء نشاط مصغر، وشروط الاستفادة من القرض المصغر والامتيازات و المساعدات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ANGEM	134
02	كيفية الاستفادة من القروض البنكية بدون فوائد من الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ANGEM بقيمة 1.000.000.00 دج	135
03	شروط اقتناء عتاد صغير والامتيازات و المساعدات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ANGEM بقيمة تتراوح ما بين 100.000.00 دج و 250.000.00 دج.	136
04	شروط الاستفادة من القرض المصغر والامتيازات و المساعدات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ANGEM بقيمة تتراوح ما بين 100.000.00 دج و 250.000.00 دج.	137
05	مرسوم تنفيذي رقم 04-14 مؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق 22 يناير سنة 2004 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي.	138
06	مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال " وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها .	143

المقدمة

مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها، تعددت المشاريع وتنوعت، وازداد التنافس في السوق الوطنية والدولية والعالمية ككل، وظهر بما يسمى بالمؤسسات الناشئة. وكثيرا ما يتداول مصطلح Start-up في الوقت الحاضر بمختلف الأوساط وكل حسب مفهومه وعرفت المؤسسات الناشئة في السنوات الأخيرة اهتمام كبير من قبل الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. و كما يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في الجزائر خلال السنوات الأخيرة سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية، وقد تم إنشاء لجنة في الجزائر لتحديد شروط ومميزات يجب توفرها في المؤسسات الناشئة، إلا أن هذا النوع من المؤسسات الناشئة start-up يواجه العديد من الصعوبات نظرا لحدثة عهده في الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذا النوع من المؤسسات تواجه خطر تعرضها للفشل المبكر للعديد من الصعوبات حتى في الدول المتقدمة نتيجة تبنيه للأفكار المستحدثة والابداعية، حيث يواجه حاملي الأفكار المبتكرة عدة تحديات وعراقيل التي تحد من تجسيدهم لأفكارهم على أرض الواقع، وكما هو معروف فالمؤسسات الناشئة تتميز بالهشاشة الكبيرة حيث تعتبر السنوات الأولى لانطلاق المؤسسة الأكثر عرضة للفشل، ولعل أهم هذه العراقيل تتجسد في الصعوبات التي تواجهها في الحصول على التمويل اللازم.

وفي ظل عزوف البنوك على تمويل المؤسسات الناشئة وبالمقابل في إطار سعي الدولة إلى دعم إنشاء وتطوير تلك المؤسسات الناشئة قامت بوضع آليات وهيكل تساهم في توفير التمويل اللازم لها من بينها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM التي أنشأتها الدولة الجزائرية بهدف تنمية وتطوير المؤسسات والمشاريع الصغيرة، وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وسيتم التركيز على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على مستوى ولاية الوادي.

التي سنتناولها كدراسة حالة في الجانب التطبيقي من هذا العمل .

وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

"ما هو دور الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة بالوادي في إقامة مؤسسات

ناشئة Startup؟"

وتتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية أسئلة فرعية منها:

الأسئلة الفرعية:

إنطلاقا من الإشكالية الرئيسية تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟
- ما هو واقع وتحديات المؤسسات الناشئة Start-ups في الجزائر؟
- ما هو دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وماهي أهم الخدمات التي تقدمها؟
- ما هو دور المديرية الولائية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي في إقامة المؤسسات الناشئة Startup ؟

الفرضيات:

- للإجابة على الإشكالية المطروحة ومعالجة الموضوع قمنا باختبار الفرضيات التالية:
- للمشاريع الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نفس الخصائص .
- تبذل الدولة الجزائرية عدة جهود للإهتمام بالمؤسسات الناشئة ومحاربة عراقيل نجاحها.
- تتمثل الخدمات التي تقدمها الوكالة الوطنية في الخدمات المالية فقط .
- تلعب الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة بالوادي دور فعال في إقامة المؤسسات الناشئة.

أسباب إختيار الموضوع:

- من الاسباب الاساسية التي ادت بنا الى اختيار هذا الموضوع ما يلي:
- شعورنا بقيمة و أهمية الموضوع، هذا لأنه يحتوي على متغيرات ذات أهمية .
- مدى الأهمية التي أصبحت تكتسبها المؤسسات الناشئة .

- الرغبة الشخصية في التعرف المؤسسات الناشئة، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

- المساهمة في إثراء مكتبة جامعة الوادي بمرجع إضافي في هذا الموضوع.

أهمية الدراسة:

يكتسب الموضوع أهمية والتي يمكن توضيحها من خلال العناصر التالية:

- يحتوي على عنصر يعتبر حديث الساعة و هي المؤسسات الناشئة .
- التركيز على المفاهيم الخاصة بالمؤسسات، الناشئة وتفرقتها بخصائصها عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إضافة لعرض واقع المؤسسات الناشئة وماتتعرض له من تحديات في أرض الواقع.
- أهمية الخدمات المقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- طرح اشكالية مهمة وهي دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي في إقامة المؤسسات الناشئة.

أهداف الدراسة:

- عرض شامل للمفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة والوقوف على واقعها في الجزائر.
- إبراز الخدمات التي تقدمها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .
- التعرف على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي .
- إبراز العلاقة ومدى مساهمة الوكالة في إقامة المشاريع الناشئة .

حدود الدراسة: وهي تشمل الحدود المكانية والزمانية ويمكن تلخيصها في مايلي:

- **الحدود المكانية:** اقتصر المجال المكاني في دراستنا لهذا الموضوع على المديرية الولاية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي .

- الحدود الزمانية: أنجزت هذه الدراسة في المدة 01-01-2022 إلى غاية 30-03-2022 من خلال إجراء مقابلة و الاطلاع على بعض وثائق المؤسسة والمتعلقة بطرق التمويل المقدمة من طرف الوكالة.

منهج الدراسة:

بغرض الإجابة عن إشكالية البحث و اختبار صحة الفرضيات المتبناة من عدمها، تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بغية تقديم ركائز هذا الموضوع و صياغة الجانب النظري من خلال الفصلين الأول و الثاني، كما تم الاعتماد في الجانب التطبيقي على منهج دراسة حالة ما يتوافق مع طبيعة الدراسة والذي يتضمن دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية الوادي مستخدمين في ذلك مزيجا من الأدوات كالملاحظات وبعض الوثائق والمقابلات.

صعوبات الدراسة : من خلال انجازنا واجهتنا بعض المشاكل

- تكمن صعوبات البحث من حداثة موضوع المؤسسات الناشئة وقلة المراجع التي نتحدث عنها.
- قلة الدراسات المشابهة .
- تحفظ عمال الوكالة عن الإفصاح عن بعض المعلومات .

هيكل البحث: نستهل دراستنا هذه بمقدمة عامة حول هذا البحث والتي تتضمن إشكالية ومدخل عام حول موضوع الدراسة، ثم قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاث فصول تطرقنا فيهم:

الفصل الأول: بعنوان الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث: تناولنا في المبحث الأول ماهية المؤسسات الناشئة Startup كما تطرقنا في المبحث الثاني إلى كيفية خلق مؤسسة ناشئة Startup أما المبحث الثاني تضمن المؤسسات الناشئة في الجزائر .

أما الفصل الثاني: خصص لدراسة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث المبحث الأول: ماهية القروض المصغرة في الجزائر

والجهات المقدمة لها أما البحث الثاني تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM يليه المبحث الثالث بعنوان الخدمات التي تقدمها الوكالة وشروط الاستفادة منها .

الفصل الثالث: فيتعلق بالدراسة الميدانية واختارنا الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بولاية الوادي للفترة ما بين 2019 2021 و حيث قمنا بتقسيمها إلى ثلاث مباحث في المبحث الأول قمنا بتقديم الوكالة الولائية لولاية الوادي أما المبحث الثاني تعلق بتقييم حسيطة الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي ليشمل المبحث الثالث دور الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بولاية الوادي في إقامة المؤسسات ناشئة Startup.

و يلي هذا التقسيم خاتمة والتي تم فيها ايجاز أهم النتائج المتوصل اليها و بناءا عليها تم تقديم بعض التوصيات و الاقتراحات و اخيرا تم عرض افاق الدراسة التي تصلح ان تكون اشكاليات لبحوث مستقبلية.

الفصل الأول: الإطار النظري

Start-up للمؤسسات الناشئة

تمهيد:

تعتبر المشاريع الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي، وأهم دعائم ضمان التنمية المستدامة، وقد أصبح الاهتمام بها في دول العالم باختلاف مستوى تطورها، يأخذ حيز أكثر أهمية مع مرور الوقت .

ففي العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة، لما به من سرعة النمو و التطور و القدرة على تحويل المعرفة الى تكنولوجيا و ابتكارات تساعد على تحقيق التنافسية على الصعيد الدولي و النمو للدول، وأصبحت تلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي سواء على صعيد الدول المتقدمة أو الدول الناشئة على حد سواء، بحيث أصبح هذا من أبرز المصطلحات الحالية بالجزائر تداولاً وذلك بإنشاء المؤسسات الناشئة نظرا لمساهمتها في نمو الناتج المحلي الإجمالي الوطني، والنمو في الإنتاجية وإيجاد وظائف جديدة خاصة بالبلدان النامية،

هذا ما دفع بالدول للاهتمام و تشجيع وتطوير الاستثمار في المشاريع الناشئة من خلال اصدار القوانين و التشريعات التي تخص و تضبط المؤسسات الناشئة و الاهتمام بمصادر تمويلها ولذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كمايلي:

المبحث الاول: ماهية المؤسسات الناشئة startup .

المبحث الثاني: كيفية خلق مؤسسة ناشئة Startup

المبحث الثالث: المؤسسات الناشئة في الجزائر

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة startup

سوف نتناول في هذا المبحث تعريف المؤسسات الناشئة ونشأتها، وأهميتها ومميزاتها وخصائصها .

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة و الفرق بينها و بين المؤسسات الصغيرة

الفرع الاول : تعريف المؤسسات الناشئة¹:

" startup " اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة Start-up تتكون من جزأين " Start " وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي. وبدأ استخدام مصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر (capital-risque) ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، وفي أيامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي la rousse على أنها "المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة".

في غياب إجماع حول تعريف موحد حول Start-up فان هذا المفهوم وفق المعجم Larousse يشير إلى نها تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيات جديدة"، ويعرفها الباحث Erice Reis بانها تلك المؤسسات التي «تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد .

الفرع الثاني: الفرق بين المؤسسة الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة²:

اعتقد الكثير من الأشخاص على أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة صغيرة أو متوسطة في بداية إنشائها وهذا نظرا للانتشار الواسع في مجال الأعمال، يعتقد أصحاب الأفكار والأعمال التجارية أن مشروعاتهم تقع تحت بند الأعمال التي توصف بالريادية، وأنها تنتمي

¹ - المومن عبد الكريم، كرمية التوفيق، عاشور حيدوشي: حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة الإبتكارية بالجزائر، كتاب جماعي بعنوان المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، البويرة، ص: 16

² هدير حسين، اعرّفوا الفرق بين الشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة، مقال منشور بتاريخ 21/02/2019 متاح على الرابط: <https://www.e7kky.com/article/29852/%D8%B9%D8%>، 2021/11/30.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة Start-up

لمجال ريادة الأعمال، ويمنحونها اسم شركة ناشئة Start-Up، في حين أنها من الممكن أن تكون مشروع تجاري صغير Small Business، مما يثير تساؤل ما الذي يجعلنا نوصف نشاط تجاري بالشركة الناشئة، وآخر بالمشروع الصغير؟

الجدول رقم (01): الفرق بين المؤسسة الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

العناصر	المؤسسات الناشئة	المؤسسة الصغيرة و المتوسطة
الهدف من التأسيس	عند التفكير في إنشاء شركة ناشئة، في أي من المجالات، يكون لدى صاحب الشركة، الذي يُلقب برائد الأعمال، التصور الذي يجعله يعهتقد أن شركته بدأت لتكون مشروع قابل للتطوير وشركة كبيرة، ويقدم من خلالها منتج أو خدمة تُحدث تأثيراً على السوق والصناعة بكل عام، وتُغير في سلوك المستهلك أيضاً، ومن الممكن أن تخلق سوقاً مستهلكة جديدة من الأساس	لا تقدم المشروعات الصغيرة، على اختلاف مجالات عملها، أفكاراً أو حلولاً مبتكرة لاحتياجات الناس، ولكن يتم تنفيذها في إطار السوق المحلية، وتعتمد على صاحب للمشروع، الذي لا يستهدف أن يتحول مشروعه إلى فكرة ضخمة، ولكنه يسعى إلى تحقيق التوسع، والوصول إلى معدلات ربح عالية
خطوات التأسيس	تعتمد أغلب الشركات الناشئة على الابتكار عند العمل على تقديم منتج أو خدمة، وهو الأمر الذي لا يمكن تحديده، مما يعني أن فرص حصول الشركة على الدعم والتمويل منخفضة قليلاً، سواء من المستثمرين أو من خلال الاعتماد على القروض البنكية، تحتاج إلى مجهود أكبر من رائد الأعمال، فلا وجود لنموذج أعمال	تعتمد المشروعات التجارية الصغيرة على خطة عمل واضحة، ففي الغالب يمكن لصاحب المشروع أن يستلهم من تجارب ومشروعات المحيطين به، ويبدأ في التجهيزات والخطوات بشكل أسرع، كما أن معرفته بالتراخيص التي يستلزمها مشروعه، الذي قد يكون سوبر ماركت أو كوافير أو حضانة أو حتى مشروع صناعي

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة Start-up

<p>صغير، يخلق لديه فرص أكبر في الحصول على التمويل والإلمام باحتياجات المشروع وخطوات تاسيسه.</p>	<p>محدد يمكن له أن يتبعه، أو معرفة بالعدد الفعلي للعمال أو الموظفين، الأمر كله يعتمد على التجربة بشكل فعلي.</p>	
<p>التأثير الذي تُحدثه المشروعات الصغيرة على الاقتصاد المحلي واضح ومحدد، فهي تتمكن من توفير فرص عمل بصورة أكبر، واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة ومعروف البليات التي تُمكنها من الربح، ولذلك قد تجد المشروعات الصغيرة دعماً أكبر من المجتمع الصناعي المحلي، وتوفر لها الدولة قروض تمويلية وتسهيلات.</p>	<p>بسبب عدم وجود خطة عمل واضحة لهذه الشركات، التي تعتمد بصورة كبيرة على الابتكار والتجريب، إلى جانب قدرتها المحدودة في توفير فرص عمل، كون الوظائف أو الفرص التي قد تتيحها أو تحتاج إليها ليست معروفة من البداية، تجعل وجود فرص تدعمها وتساهم في إنجاحها أقل نسبياً.</p>	<p>البيئة الصناعية او السوق المحلية</p>
<p>مسألة تمويل أي مشروع صغير تعتمد على صاحب المشروع نفسه، فهو يقوم بتمويله من ماله الشخصي أو من خلال الاقتراض من البنوك، والمنح التمويلية المتاحة.</p>	<p>طرق تمويل الشركات الناشئة قد تكون مختلفة، فرائد الأعمال يملك فكرة مبتكرة وقادرة على التغيير، فيبدأ بالبحث لها عن مستثمر يؤمن بها وبأهميتها، أو يمكن أن يشارك بها في مسابقات ريادة الأعمال المتاحة، وغيرها من الطرق والوسائل التي يمكن أن يستحدثها ليمول بها شركته.</p>	<p>التمويل</p>
<p>استمرار المشروعات الصغيرة يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الاستقرار والربح، فهي طالما تعمل</p>	<p>يصف كثيرون الشركات الناشئة بأنها مؤقتة، بمعنى أنها إما تتحول لشركة كبيرة في خلال سنوات، أو تبقى</p>	<p>مدة المشروع او الفكرة</p>

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة Start-up

وتنتج، ويمكن توسيع نطاقها قليلا، تظل ناجحة ومستمرة إلى فترة غير معلومة.	لتصبح مشروع صغير، لأنها تعمل على منتج أو خدمة يمكن تكرارهما وقابلان للتطوير.
---	--

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مقال هدير حسين، اعرّفوا الفرق بين الشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة،
مقال منشور بتاريخ 21/02/2019 متاح على الرابط :
https://www.e7kky.com/article/29852/%D8%B9%D8%2021/11/30

المطلب الثاني: تاريخ المؤسسات الناشئة و بعض نماذجها في العالم:

سوف نتطرق في هذا المطلب الى تاريخ المؤسسات الناشئة و بعض النماذج للمؤسسات
الناشئة في العالم عبر الزمن:

الفرع الاول: تاريخ المؤسسات الناشئة¹: كان الاهتمام بالمؤسسات الناشئة ثابتاً في
تاريخ البورصات، حيث شوهده على وجه الخصوص في عشرينيات القرن الماضي في وول
ستريت « Wall Street »، خلال الهوس المشع الذي أحاط بالعثرات من الشركات
الناشئة التي تستفيد من التقدم التكنولوجي في TSF. التكهات التي لوحظت في عام 1912
أثناء فضيحة ماركوني. وبالتالي، من الممكن التأكيد على أن أولى الشركات الناشئة
التي ظهرت هي شركات Silicon Valley مثل IBM (International Business Machine)
التي تأسست عام 1911.

في فرنسا، تعمل المضاربة على الشركات الجديدة، ولا سيما تلك التي تستغل الفحم
الأبيض، على تعزيز أسواق الأوراق المالية الإقليمية السبعة، والتي تضاعفت رسملتها بمقدار
تسعة بين عامي 1914 و 1928. لقد شكلت 16% من رأس المال الفرنسي في عام
1928 مقابل 9% في عام 1914.

أصبح مصطلح "STARTUP" شائعاً في أواخر التسعينيات، وخلال هذه الفترة، تم
إنشاء فقاعة مضاربة بسبب الاستثمار المفرط في الشركات الناشئة الصغيرة ذات الصلة

¹، https://fr.wikipedia.org/wiki/Wikip%C3%A9dia:Accueil_principal، 2022/12/05 .

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة Start-up

بتكنولوجيا المعلومات التي تسعى إلى الدخول بسرعة في سوق الأوراق المالية والأرباح المحتملة الواعدة. سميت هذه الفقاعة "دوت كوم بابل" ("بابل بوينت كوم" بالفرنسية). يبدأ العديد من هذه الشركات الناشئة كشركات فرعية (شركات تابعة) لمجموعات بحث جامعية. كانت فترة التسعينيات هي فترة ولادة الشركات الناشئة الأكثر نجاحًا (يمكن اعتبار Apple أو Google في الأصل شركات ناشئة).

ذروة جنون الشركات الناشئة، والتي تقيد أيضًا شركات التكنولوجيا الحيوية الصغيرة وشركات التعدين الصغيرة، حدثت بين عامي 1997 و 2001.

الفرع الثاني: بعض المؤسسات الناشئة في العالم¹: من بين اهم المشاريع الناشئة في العالم و التي حققت نجاحات كبيرة نجد:

- سنة 1939: منشأة Hewlett Packard: التي انشأت من طرف William Hewlett و David Packard بجامعة Stanford

- سنة 1968: منشأة Intel: التي أنشأت من طرف Andrew Grove و Gordon Moore و Robert W. Noyce

- سنة 1972: منشأة Atari: التي أنشأت من طرف nolan bushnell

- سنة 1975: منشأة Microsoft: التي أنشأت من طرف Paul Allen و Bill Gates

- سنة 1976: منشأة Apple: التي أنشأت من طرف Steve Jobs و Steve Wozniak

- سنة 1994: منشأة Yahoo: التي أنشأت من طرف David Filo و Jerry Yang بجامعة Stanford

¹ - بختي علي، بوعوبنة سليمة، المؤسسات الناشئة، الصغير والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مجلد 12، العدد 4، مخبر الإقتصاد التقني، الجزائر، أكتوبر 2020، ص: 537 .

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة Start-up

- سنة 1995: منشأة eBay: التي أنشأت من طرف Pierre Omidyar (رقم الأعمال في عام 2004: 3 مليارات دولار أمريكي، 200 مليون عضو مسجل).

- سنة 1998: منشأة Google: التي أنشأت من طرف Sergey Brin و Larry Page (حجم الأعمال التقديري 400 مليار دولار أمريكي في بورصة وول ستريت للأوراق المالية في عام 2014).

- سنة 1998: منشأة CD Baby: التي أنشأت من طرف Deker Sivers.

- سنة 1999: منشأة Ali Baba : للتجارة الالكترونية التي أنشأت من طرف Jack Ma

- سنة 2003: منشأة Grasshopper: التي أنشأت من طرف David Hauser

- سنة 2004: منشأة facebook: التي أنشأت من طرف mark Zuckerberg

- سنة 2005: منشأة TechCrunch: التي أنشأت من طرف Michel Arrington

- سنة 2005: منشأة Youtube: التي أنشأت من طرف Steve Chen و Chad hurley و Jawad karim

- سنة 2006: منشأة Twitter: التي أنشأت من طرف Jack dorsey و Noah Glass و Evan Williams و Biz Stone

- سنة 2008: منشأة Evernote: التي أنشأت من طرف Stepan Pachikov

- سنة 2010: منشأة Instagram: التي أنشأت من طرف Kevin Sestorm و التي استحوزت عليها شركة facebook

- سنة 2016: منشأة Tiktok او Douyin: التي أنشأت من طرف Byte Dance الصينية

اما في الجزائر نجدها في اهم مواقع الانترنت منها:

- GUIDDINI.COM : وهو اول موقع جزائري للتجارة الالكترونية .

. EMPLOITIC.COM: رائد مواقع التوظيف عبر الانترنت .

. OUEDKNISS.COM: موقع للاعلانات المجانية .

. DJELFA.INFO: موقع للاخبار و المنتديات .

المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة و أنواعها:

سوف نتطرق في هذا المطالب الى اهمية المؤسسات الناشئة و بعض انواعها

الفرع الاول: أهمية المؤسسات الناشئة: ¹

- للمؤسسات الناشئة أهمية اقتصادية واجتماعية وعلمية أيضا كونها تركز على تامين البحوث العلمية وهذا ما يخدم رفاهية المجتمعات الحديثة ويلبي احتياجاتها الجديدة بما يتماشى مع عصر السرعة.

- حيث تعتبر المؤسسات الناشئة كنموذج اقتصادي يستجيب لخصائص المجتمع وما يتطلبه من تسارع في تحقيق النتائج، تسارع في تلبية الاحتياجات وتسارع في تحقيق الأرباح.

- نجحت الكثير من المؤسسات الناشئة في خلق الثروة والقيمة المضافة ودعم اقتصاديات عدة دول كالولايات المتحدة الأمريكية والدول الشرق أسيوية ككوريا الجنوبية بفضل تطوير منتجات وخدمات ابتكارية .

- تسمحت بخلق فرص عمل جديدة وتقديم حلول للمجتمعات يسهل الحصول عليها وبتكاليف منخفضة.

الفرع الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة

نظرًا لانتشار مصطلح المؤسسات الناشئة في العصر الحالي، فإن الإمام بأنواعها أمر لا بد منه لأي رائد أعمال. حتى يتمكنوا من إيجاد أفضل منصة لتنفيذ الفكرة. لأن الأسواق

¹ مزيان أمينة، عماروش خديجة إمان، الشركات الناشئة في الجزائر: بين واقعها ومتطلبات نجاحها، كتاب جماعي بعنوان المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، أوكلي محند، البويرة، ص: 34.

لم تعد احتكارية كما كانت من قبل، والابتكار هو الميزة التنافسية لتحقيق النجاح. هناك ستة أنواع من المؤسسات الناشئة وهي كما يلي¹:

1- المؤسسات الناشئة الكبيرة

تعد الحاجة إلى الابتكار أحد التهديدات التي تواجه الشركات الكبرى. تتمتع الشركات الكبيرة بعمر افتراضي أقصر من أنواع الأعمال الأخرى. الحجم الكبير لهذه الأعمال هو سيف ذو حدين بالنسبة لهم. يجب على الشركات الكبيرة، أن تحافظ على مواكبة احتياجات العملاء وأن تكون ثابتة في اكتشاف الفرص الجديدة واستغلالها. كما تعد محاولة خفض التكاليف شرطاً ضرورياً وجهداً مستمراً للشركات، ولكنها ليست شرطاً كافياً على الإطلاق. التنافس بين Apple و Samsung هو مثال يثبت الحاجة للشركات الكبيرة للابتكار والإبداع.

يرتبط مفهوم "الريادة في الأعمال" بالأعمال التجارية الكبيرة. إن الابتكار أفكار وتقديم منتجات أو أساليب جديدة. أحد أكبر التحديات التي تواجه الشركات بعد اكتساب الريادة في الأسواق غير الاحتكارية (مثل سوق التكنولوجيا أو الهاتف المحمول) هو الحفاظ على الابتكار وبالتالي الحفاظ على ريادة السوق.

2 - المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير

تعد Google و Uber و Facebook ثلاثة أمثلة رئيسية لهذه النوع من الشركات الناشئة. يؤمن رواد الأعمال الذين يتعاملون مع هذا النوع من الشركات الناشئة بقدرة فكرتهم على التغيير وإحداث فرق كبير. و يتطلب بدء هذه الشركات الناشئة إيماناً قوياً من أصحاب الفكرة.

إذا كانت لديك فكرة بارزة، فإن الخطوة التالية هي تطوير نموذج وخطة العمل. من خلال شرح مدى جاذبية فكرتك للمستثمرين والزملاء والشركاء الرئيسيين. بالإضافة إلى، تقديم التكلفة والبيانات المالية. والحصول على معلومات حول السوق المستهدف وتحديد

¹ طالب غزلي، الشركات الناشئة، مقال منشور بتاريخ 2021/08/17 متاح عبر الرابط: <https://coursee.org/?p=2022/01/03> تاريخ الإطلاع

المنافسين وتدفقات الإيرادات وتوفير حلول التسويق واستراتيجيات الإدارة وأدوات أخرى لإنشاء شركة ناشئة قابلة للتطوير

كما يعد تقديم مفهوم جديد ميزة مشتركة للشركات الناشئة القابلة للتطوير. خذ Twitter أو Facebook ، على سبيل المثال، حيث قدم كل منهما مفهومًا جديدًا للاتصالات والشبكات الافتراضية القائمة على الإنترنت. أعادت هذه الشركات الناشئة تعريف التواصل وأضافت بعدًا جديدًا للحياة المعاصرة.

3 . المؤسسات الناشئة في أسلوب الحياة:

هذه المجموعة من الشركات الناشئة مخصصة لأولئك الذين يكرسون انفسهم في عمل واحد ويغض النظر عن مقاصدهم الاقتصادية، لديهم اهتمام قوي بعملهم.

من المهم جدًا وجود خارطة طريق مناسبة (خطة ونموذج عمل) و وجود رأس مال كافٍ. لأن حق الموارد الكافية (الأدوات والأفراد ورأس المال) ستكون عالية جدًا. من الأفضل الاستعانة بالخبراء لتطوير خطة العمل ونموذج العمل. لأنه عادة ما يكون رواد الأعمال الذين يتحولون إلى هذا النوع من الشركات الناشئة أشخاصًا موهوبين، ولكن قد لا يمتلكون المهارات الإدارية اللازمة. و الشيء المهم في هذه الشركات هو وجود مدير قوي أو فريق إداري قوي. في الواقع، من الأفضل أن تكون الإدارة منفصلة عن الملكية وأن يأخذ المؤسسون جوهر الخطط التنفيذية.

4 . المؤسسات الناشئة الصغيرة

تم إنشاء هذه الشركات على نطاق صغير وبأهداف أقل طموحًا. المكاتب الصغيرة ورأس المال المنخفض والموظفون الذين غالبًا ما يكونون أصدقاء أو معارف هي السمات الرئيسية للأعمال التجارية الصغيرة. العملاء الأوائل لهذا النوع من الأعمال هم أيضًا معارف. تعتبر الشركات الصغيرة أيضًا من الغريباء من خلال جذب رؤوس الأموال من المستثمرين والمساهمين. عادة ما تبدأ هذه الفئة برأس مال شخصي أو عائلي أو دين أو قرض، واحتمال الفشل فيه مرتفع للغاية.

تشمل أهداف الشركات الناشئة الصغيرة نطاقاً واسعاً. تم إنشاء بعض هذه الشركات فقط لملاء البطالة أو التقاعد. كما تعتمد إدارة هذه الأعمال بشكل عام على الأساليب التجريبية. يصل حوالي ثلثي الشركات الصغيرة إلى نقطة النهاية في بداية منحنى نموها.

5 - المؤسسات الناشئة القابلة للشراء

يفضل بعض رواد الأعمال نقل فكرتهم إلى نقطة مقبولة ثم بيعها، بدلاً من بدء شركة ناشئة ومرافقتها إلى ذروتها. على سبيل المثال، يمكنك إنشاء متجر على الإنترنت يتمتع بميزات وتصميم قوي ثم بيعه إلى رواد الأعمال أو المديرين الآخرين. للنجاح في هذا النمط من ريادة الأعمال، يجب أن تكون لديك القدرة على ابتكار الأفكار والمهارات اللازمة لتنفيذ الفكرة في نفس الوقت.

الشركات التي تدرج في هذه الفئة هي بشكل عام أعمال الإنترنت والويب أو تطوير التطبيقات. حيث يعد امتلاك خارطة طريق مناسبة إلى جانب الإلمام بأطر الويب والتطبيقات أحد المتطلبات الأساسية لمشتري بدء التشغيل.

6 - المؤسسات الناشئة الاجتماعية

يتم تشكيل هذه الشركات الناشئة في الغالب بهدف تحويل العالم إلى مكان أفضل للعيش فيه. لا تهدف هذه الشركات الناشئة إلى أن تكون قابلة للتطوير وتحقيق ربح. إنهم يفكرون في المقام الأول في تحسين العالم من خلال حل مشكلة عامة، وثانياً يسعون إلى جني الأرباح. إن حركة "Me to Us"، التي بدأها شقيقان كنديان في عام 2006، هي شركة اجتماعية ناشئة ناجحة. تستخدم هذه الشركة الناشئة أرباحها لأغراض خيرية وتسمح لعملائها بمعرفة تأثير المبلغ الذي يدفعونه على حياة المحتاجين. لقد جعلهم هذا النهج المبتكر أفضل شركة ناشئة اجتماعية لعام 2019 وفقاً لمجلة فوربس.

المطلب الرابع: مميزات وخصائص المؤسسات الناشئة:

للمؤسسات الناشئة مجموعة من الخصائص التي تفردها عن الأنواع الأخرى من المؤسسات، والتي وردت في مختلف التعاريف .

الفرع الأول: مميزات المؤسسات الناشئة¹: يمكن ان تتميز المؤسسات الناشئة بما

يلي:

1- مؤسسة حديثة العهد: تتميز الشركات الناشئة بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور والتحول الى شركات ناجحة، أو إغلاق أبوابها الخسارة

2- مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والامتزاج: من إحدى السمات التي تحدد معني الشركة الناشئة Startup هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل

3- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة startups على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الاعمال.

4- مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: شمل معني الشركة الناشئة Startup على انها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها و عادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع و فجائي بعض الشيء .

الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة²:

يؤكد (Patrick Fridenson) أنه لا يجب أن تربط المؤسسات الناشئة بعمر معين أو حجم محدد أو قطاع مخصص بل يجب أن تشمل المعايير التالية: نمو محتمل قوي، استخدام تكنولوجيا حديثة، حاجات تمويلية ضخمة ووجود أسواق جديدة. من هذا المنطلق وحسب الطرح السابق يمكن أن نميز المؤسسات الناشئة بخصائص محددة لها على النحو التالي:

¹ - ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزبراء مقال: المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بلاققتصاد الوطني"التحديات واليات الدعم، " مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2020، ص: 329 .

² - مزيان أمينة، عماروش خديجة إمان، مرجع سبق ذكره، ص: 33، 34 .

1- تحقيق نمو متزايد بفضل تحقيق إيرادات مرتفعة: يصاحب ارتفاع المخاطر للاستثمار في الشركات الناشئة عوائد مرتفعة كون التكاليف المرتفعة تكون بشكل أساسي في مرحلة البحث والتطوير لاسيما لتلك الشركات الناشئة في القطاع التكنولوجي والقائم على منتجات غير ملموسة حيث يمكن إعادة إنتاج وتوزيع المنتج بشكل لا متناهي وغير ملموس فعلا (عبر الانترنت مثلا) كالبرمجيات والتطبيقات الهاتفية فهي منتجات لا تزول ولا تهتك (ككل المنتجات القائمة على المعرفة) وهذا ما يسمح بتحقيق مداخيل متزايدة مقابل تكاليف متناقصة مما يعطي فرصة لتحقيق إيرادات مرتفعة .

2- أسواق غير مستقرة أو مستحدثة: تعمل الشركات الناشئة في ظروف عدم اليقين وعدم الاستقرار في أسواق يصعب تقديرها ولهذا قد لا تتوفر على مخطط أعمال دقيق كونها ستطرح منتجات جديدة غير معروفة وغير مرغوبة بعد وهنا يكمن التحدي في إيجاد عملاء محتملين وتحديد كيفية الوصول إليهم وإمكانية إقناعهم لاستهلاك المنتج. فكلما استطاعت الشركة إيجاد أسواق جديدة كلما ضمنت نموها وبالتالي عززت مكانتها كشركة ناشئة.

3- التركيز على الإبداع والابتكار: فالإبداع هو أحد الركائز الإستراتيجية للشركات الناشئة التي تعمل على استقطاب الكفاءات الإبداعية ونشر الثقافة الإبداعية في الشركة مع إعطاء مساحة وحرية للإبداع والمخاطرة للجميع من أجل إيجاد المنتجات الجديدة بسرعة كبيرة تعطيها ميزة الأسبقية. هذا الإبداع والابتكار ليس بالضرورة أن يكون في القطاع التكنولوجي كمثال لذلك نجاح شركة (Impossible Food) التي استطاعت أن تبتكر وصفة لصنع اللحوم والأجبان انطلاقا من مستخلصات نباتية طبيعية تحصل من خلالها على نفس مذاق اللحوم والأجبان الحيوانية، وقد حققت بذلك نموا كبيرا في قطاع الصناعة الغذائية.

4- من الناحية الهيكلية والتنظيمية: عادة ما تتميز الشركات الناشئة لاسيما في بداياتها بهيكل غير رسمية واقل هرمية وهذا حتى يضمن المقاول المرونة والسرعة التي يحتاجها لاسيما في بداية دورة حياة شركته.

5- الخصائص الإستراتيجية والتطويرية: وهذا بالاعتماد على إستراتيجية التخصص والتطور المستمر من ناحية العملاء والمنتجات والأسواق ولا يكون ذلك ممكناً إلا بوجود سياسات ابتكارية مستمرة ومنفتحة.

6- الخصائص التمويلية: بهدف دعم النمو المتسارع للشركات الناشئة ولارتفاع تكاليف هذا النمو لاسيما فيما يتعلق بالإنفاق على البحث والتطوير وتكاليف تنفيذ الابتكارات الجديدة، تلجأ عادة هذه الشركات إلى فتح رأسمالها للممولين الخارجيين لاسيما رأس مال المخاطرة، ملائكة الأعمال، التمويل الجماعي، ضمان القروض... الخ؛

7- أهمية الشراكات والتعاون مع أصحاب المصالح: وهذا حتى تستطيع الشركة الناشئة التركيز على تطوير منتجها وتسويقه، تلجأ إلى بناء تحالفات إستراتيجية من أجل تعزيز الجهود والاسراع في تجسيد واستغلال فرص الأعمال وبالتالي نموها وهذا دون منح الشركاء كل الصلاحيات حتى لا تصبح الشركة الناشئة دون تأثير وان لا تفعل كل شيء بمفردها وإلا ستحرم من شركاء أكثر كفاءة منها.

8 - أهمية رأس المال البشري والفكري: وهذا لارتكاز الشركات الناشئة على موارد تتعلق بالملكية الفكرية، العلامة التجارية، السمعة، براءات الاختراع وكفاءة الفريق المؤسس. فحسب (Éric RIES) الشركة الناشئة هي "تنظيم بشري مصمم لاستحداث منتجات أو خدمات في ظل ظروف من عدم اليقين القصوى".

9- خصائص المؤسسين: والذين يتميزون بقدرات إبداعية عالية ومستوى تعليمي مرتفع مع روح مخاطرة وحس وهدارغم افتقارهم أحيانا إلى المهارات التسييرية اللازمة بالإضافة إلى قدرتهم على تكوين شبكة علاقات فعالة تساعدهم بشكل خاص في الحصول على التمويل اللازم واقتحام الأسواق الجديدة.

10- السرعة: تنتشط الشركات الناشئة في محيط أعمال يتسم بالتسارع والتغير المستمر مما يحتم عليها التكيف وسرعة الاستجابة للتغيرات حتى تعزز أدائها وفعاليتها.

المبحث الثاني: كيفية خلق مؤسسة ناشئة Startup

المطلب الأول: دورة حياة مؤسسة ناشئة وخطوات انشائها:

الفرع الأول: دورة حياة المؤسسات الناشئة¹: إن ما يميز المؤسسات الناشئة Startup هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن ابراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل

:Paul Graham

الشكل رقم (01) منحنى دورة حياة المؤسسة الناشئة Startup :



المصدر: بوالشعور شريفة، مرجع سبق ذكره، ص: 421 .

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر بست مراحل و هي:

1-المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته

¹ - بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startup: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد4، العدد2، جامعة 20 أوت1955، سكيكدة، 2018، ص:421، 422 .

المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من امكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل. والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع امكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية

2-المرحلة الثانية:مرحلة الانطلاق، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه صاحب الفكرة في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الأشخاص المستعدين للمغامرة بأموالهم عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية . في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج

3-المرحلة الثالثة:مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

4-المرحلة الرابعة:الانزلاق في الوادي، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

5-المرحلة الخامسة:تسلق المنحدر، يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه واطلاق اصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم اطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

6- المرحلة السادسة:مرحلة النمو المرتفع، في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل ائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة

الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

الفرع الثاني: خطوات اقامة مؤسسة ناشئة¹: Startup لاقامة شركة ناشئة يجب تتبع النقاط التالية:

1. فكر في مشكلات الناس وحاجاتهم: تسعى الشركات الناشئة بطبيعتها الى تقديم حلول وطرح الخدمات الرائدة في السوق

2. فكر في طرق تساعد على الارتقاء بالعمل والمبيعات: كرائد أعمال، أنت بحاجة الى اختيار حلول تتمتع بإمكانية كبيرة للنمو وتكون قادرة على زيادة الارباح والدخل دون الحاجة الى بذل التكاليف الضخمة على البنية التحتية وغيرها .

3. يجب أن تستند على التكنولوجيا: إن التكنولوجيا موجودة لتسهيل حياتنا، لهذا السبب يجب استخدام الموارد التقنية المتاحة لتقديم أفضل الخدمات والمنتجات للعملاء الذين تستهدفهم.

4. حدد أهداف و قرر فترات زمنية لتنفيذ هذه الاهداف: كما هو الحال في أي عمل تجاري يجب على الشركات الناشئة Startup ان تحدد أهدافها بشكل جيد جدا على المدى القصير و المتوسط و البعيد.

5. البحث عن موارد تمويل جماعي: إذا لم تكن لديك ميزانية كافية لرعاية وتنفيذ فكرة الاعمال التجارية لديك، ابحث عن مصدر تمويل جماعي.

6. شكل فريق عمل موحد: تحقق من أن يكون لديك فريق عمل جاهز ومستعد لاقامة شركتك الناشئة. لا داع لان يكون مجموعة كبيرة، بل الاهم أن يساهم كل عضو بشيء هام من أجل المشروع.

¹ - ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزبراء مرجع سبق ذكره، ص: 330، 331.

المطلب الثاني: العوامل التي تكمن وراء نجاح او فشل المؤسسات الناشئة تبعا للأهمية بحسب **Gross Bill**:¹ قام السيد بيل غروس Bill Gross - الخبير في مجال الشركات الناشئة والذي احتضن العديد منها، بإجراء دراسة واسعة ومعقدة على الكثير من الـ Startups لمحاولا أن يفهم العوامل التي تكمن وراء نجاح الشركات الناشئة أو فشلها. قام بمتابعة مئات الشركات وتوصل الى حقيقة مفادها أن هناك بعض الأمور التي تتحكم بذلك، مرتباً اياها تبعا للأهمية كما يلي:



عامل الوقت أو العامل الزمني 42%

- الفريق القادر على التنفيذ 32%

- الفكرة في جوهرها 28%

- نموذج العمل التجاري 24%

- التمويل 14%

و منه يمكن الاستنتاج أن عامل التوقيت في تنفيذ الأعمال والمشاريع هو من أخطر العوامل وأهميتها في تقرير مدى نجاح الشركة الناشئة أو فشلها. كما ان الفكرة في حد ذاتها تعتبر اكثر أهمية من التمويل لانه بحسب السيد: Bill Gross الفكرة الجيدة و التفنن في استغلال الوقت في التنفيذ هي العوامل التي تساعد الشركة الناشئة على اجتذاب مصادر التمويل مستقبلا و في أي وقت . و يمكن تفصيل العوامل المؤثرة في نجاح او فشل المؤسسات الناشئة كما يلي²:

أولا: وجود الفكرة الإبداعية: نقطة الانطلاق الصحيحة:

الإبداع أو الابتكار هو أحد أهم مقومات المقاولاتية والشركات الناشئة بشكل خاص ويتجسد الإبداع في "توليد الأفكار التي ينتج عنها فاعلية واستغلال أفضل للعالم" ويعني ذلك

¹ ما الذي يقرر نجاح الشركات الناشئة ام فشلها، مقال منشور بتاريخ 06/03/2020 متاح على الرابط: edu.ency-ar.com:http . 2022/01/07 .

² - مزيان أمينة، عماروش خديجة إمان، مرجع سبق ذكره، ص: 35، 39 .

الاستغلال التجاري الناجح للأفكار الجديدة. فاستمرار الشركة الناشئة في النمو وتوسيع أسواقها والصمود أمام المنافسة لا يمكن أن يكون إلا عن طريق الإبداع والتجديد والأصالة.

من أجل تحقيق هذا الإبداع لابد من توفر بيئة مواتية (الثقافة) والشخص المناسب (سماته الشخصية). فالإبداع هو مهارة إنسانية قد تكون فطرية ولكن يمكن اكتسابها في ظل بيئة مشجعة مع وجود الخبرة والتعليم المناسبين .

ثانيا: التعليم والثقافة المقاولاتية: الثقافة المقاولاتية (أو الثقافة الريادية) هي "المفهوم الذي يدل على انتشار اتجاه اجتماعي ايجابي نحو المغامرة الشخصية التجارية ويساعد ويدعم النشاط الريادي. " يكتسب الأفراد هذه القيم من العائلة، التعليم ومختلف مؤسسات المجتمع وبيئة الأعمال.

الثقافة المقاولاتية تتطلب توفر: ثقافة تدعو وتشجع على ممارسة المقاولاتية، وتحفز على تعليم المجتمع مبادئ المقاولاتية، وحكومة تدعم المقاولاتية من خلال سياستها التحفيزية. فكلما كانت الثقافة المقاولاتية سائدة كلما ظهر أفراد مقولون أكثر بما فيهم مؤسسو الشركات الناشئة. و كذلك يؤثر التعليم بمختلف مستوياته على نجاح الشركات الناشئة باعتبار مؤسساته بما فيها الجامعة المكان الأنسب لضمان إمدادات مستمرة من الأفراد الذين يملكون أفكار جديدة، تكنولوجيات ومعارف جديدة مما سيؤدي إلى خلق فرص أعمال جديدة قادرة على إطلاق مشاريع ابتكاريه ناجحة؛ بعبارة أخرى، يؤدي التعليم دورا محوريا في بث الثقافة وروح المقاولاتية، التأثير الايجابي على سلوك المقاولين وتكوين المقاولين المستقبليين وكذا تقديم المقاولاتية كاختيار مهني ممكن وقيم.

ثالثا: المقاول وسماته الشخصية:

يعتبر المقاول الفاعل الأساسي في نجاح الشركة الناشئة لما يتميز به من صفات وسمات شخصية خاصة كالحاجة إلى الانجاز، المخاطرة، المبادرة والابتكار. هذه السمات يجب أن يعززها بمختلف المهارات اللازمة لقيادة شركته منها مهارات إدارية، اجتماعية، شخصية أو مقاولاتية بحتة أن مؤسسو الشركات الناشئة مستوى تعليمي عالي وما يميزهم هو الصفات الشخصية التي تمكنهم من تحويل أفكارهم الإبداعية إلى فرص عمل حقيقية بفضل مهاراتهم

والاستفادة من محيطهم حيث يتسم المقاولون الناجحون مؤسسو الشركات الناشئة الناجحة بالتحدي والمجازفة والمخاطرة وروح المبادرة وتقبل الفشل.

رابعاً: المحيط لاسيما مناخ الأعمال:

رغم الدور الأساسي للمقاول وأهميته، إلا أن نجاحه كثيراً ما يتوقف على مدى ملائمة محيطه وبيئة الأعمال التي ينشط فيها. ف نجاح الشركات الناشئة يعتمد على توفير بيئة ملائمة تدعم وتشجع الأفراد الذين يملكون أفكار إبداعية ويملكون استعدادات وقدرات لتجسيدها على أرض الواقع.

خامساً: مصادر تمويلية متنوعة كافية وسهل الحصول عليها:

يتطلب النمو الكبير والسريع للشركات الناشئة تمويلاً معتبراً بشكل مستمر ومن مصادر متعددة حتى تستطيع تغطية انفاقاتها على البحث والتطوير، اختبار المنتجات، توظيف الموارد البشرية الكفأة، الإنفاق على المعدات... الخ. وكونها مبنية على أفكار إبداعية فريدة ومختلفة يجعل نجاحها غير مؤكد ويحتمل مخاطر عالية مما يحتم عليها اللجوء إلى مصادر تمويلية حديثة عوض التمويل التقليدي كالقروض البنكية لارتفاع تكاليفها وتقييدها بوجود ضمانات لا تملكها الشركة الناشئة لاسيما في بداياتها أو اللجوء إلى السوق المالي الذي سيعطي قيم أسهم أقل بكثير من قيمتها الحقيقية. تتغير هذه المصادر حسب مراحل نموها وترتكز عموماً على المصادر التالية:

1. رأس مال المخاطر **capital risque, venture capital**: ارتبط ظهور الشركات

الناشئة بتطور قطاع رأس مال المخاطرة الذي يعتبر أحد محركات نمو الأقطاب التكنولوجية في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم. يعرف رأس المال المخاطر (أو المغامر أو الاستثماري) بأنه استثمار متوسط أو طويل الأجل من خلال المشاركة في رأس مال الشركة الناشئة التي تكون غير مسعرة وهذا لفترة محددة وعلى مراحل مختلفة حيث يقسم إلى الصندوق التأسيسي والذي يكون قبل استحداث الشركة الناشئة، رأس المال التأسيسي والذي يخصص لتغطية تكاليف الإنشاء والتأسيس، رأس مال النمو ويعني المرحلة الأولى من انطلاق الشركة الناشئة. تعتمد شركات رأس المال المخاطر في استثماراتها على جذب تمويلات من مختلف المؤسسات المالية (كالبنوك، وصناديق التقاعد، وشركات التأمين)

والشركات الكبيرة، والخواص لتقوم باستثمارها في الشركات الناشئة مع التخصص في قطاع معين من هذه الشركات الناشئة من أجل رفع كفاءتها الاستثمارية وضمان إنجاح الشركات الناشئة التي تمولها في مراحل متقدمة بعد تدخل ملائكة الأعمال لكن بحجم استثماري أكبر.

1. ملائكة الأعمال (Business Angel): يستثمرون بنفس طريق شركات رأس المال المخاطر لكن بصفتهم أفراد عادة ما يكونون الأثرياء الذين لديهم خلفية تجارية أو مقاولين سابقين وغالبا ما يستثمرون أموالهم بشكل فردي أو بالشراكة فيما بينهم في شكل جمعيات؛ عادة ما تكون استثماراتهم في المرحلة الأولية من حياة الشركة الناشئة يرغبون في تقديم تمويل للحصول على عوائد ربحية ولكن أيضا لتقديم خبراتهم التسييرية والاستشارية واستغلال شبكة علاقاتهم لصالح الشركات الناشئة والمقاولين المبتدئين.

2. التمويل الجماعي (financement .participatif, Crowdfunding): وسيلة تمويل مستحدثة تستخدم الانترنت كوسيلة للوساطة بين المقاولين الباحثين عن التمويل والأفراد الراغبين في دعمهم والاستثمار وهذا عبر منصات منشأة خصيصا لهذا الغرض ألا وهو جمع مبالغ مالية (قد تكون أحيانا منخفضة جدا ومن طرف عدد كبير من الأفراد لمساعدة المقاولين ومن أشهرها نجد) منصة **KickStarter** الأمريكية). يعتبر التمويل الجماعي تحولا كبيرا في طرق التمويل وشكل من أشكال التضامن حيث تقوم هذه المنصات في جزء كبير من أصولها على:

- تبرعات الأفراد مقابل امتيازات رمزية.

- المشاركة في رأس المال حيث يمكن أن يشارك الفرد فعليا في المشروع ويحصل على أرباح لاحقا حسب مستوى مساهمته.

- الإقراض التشاركي ويعني ذلك حصول الفرد على فوائد مقابل تمويله.

بفضل هذه الوساطة تحصل المنصات على عمولتها (عادة بين 5 و 10% من المبالغ المحصلة) وهذا في حالة نجاحها في رصد المبلغ الكلي الذي طلبه المقاول خلال حملة جمع المبلغ التي تكون لفترة محددة سلفا وإلا لن تأخذ المنصة أية عمولة وكل هذا دون فرض

قيود إدارية أو فرض وجود ضمانات ما يجعلها أكثر مرونة وسرعة في توفير التمويل المطلوب.

عرفت هذه المنصات رواجاً كبيراً في السنوات الأخيرة وأصبحت متخصصة في عدة قطاعات (يوجد حالياً أكثر من 122 منصة)

3- أجهزة الاستثمار المدعومة من الحكومات: وهي عبارة عن صناديق استثمارية تنشئها الحكومات من أجل دعم الشركات الناشئة التي لا تستطيع الاستفادة من تمويل المصادر الأخرى التي عادة ما تكون ملكيتها تابعة للقطاع الخاص.

4- سوق الأوراق المالية العامة: قد يكون الحصول على إدراج في سوق الأوراق المالية العامة هو الخطوة المنطقية النهائية لشركة سريعة النمو لتمويل نموها المستمر وهذا يبيع حصص من رأسمالها إلى المستثمرين من المؤسسات العمومية والمستثمرين من القطاع الخاص للحصول على تمويل إضافي كما يصبح الحصول على تمويل الديون أسهل أيضاً من خلال الإدراج العام ويمكن حتى أن يتم الاستحواذ عليها من طرف الشركات الأخرى عمومية كانت أو خاصة. يتم اللجوء إلى هذه السوق عادة في مراحل النضج من دورة حياة الشركة الناشئة.

سادساً: دور المرافقة وأجهزة الدعم في نجاح الشركات الناشئة:

تؤدي أجهزة الدعم والمرافقة دوراً أساسياً في تسهيل وتسريع مسار إنشاء المؤسسة وتذليل مختلف عقباته من خلال توفير عدة خدمات على غرار تقديم المعلومات، التوعية، التحفيز، التكوين، الإعداد، الإرشاد، التمويل والمشاركة. كما يمكن إضافة الخدمات اللوجيستية وتوفير الموقع وكذا تسهيل تواصل المقاول مع مختلف الشركاء والهيئات التي سيتعامل معها. يمكن تصور عدة أشكال وأجهزة للمرافقة: كالإرشاد، التدريب والمشتلات والحاضنات .

المطلب الثالث: المعوقات التي تواجه إنشاء ونمو المؤسسات الناشئة وطرق معالجتها

الفرع الأول: المعوقات التي تواجه إنشاء ونمو المؤسسات الناشئة¹:

تواجه المؤسسات الناشئة العديد من المعوقات، التي لا تختلف عن المعوقات التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبار أن تكون مؤسسة ناشئة هو وضع مؤقت، إما بسبب عدم تحقيق نموذج الأعمال وبالتالي فإن المؤسسة الناشئة تفشل أو تختفي، أو بسبب أنها نجحت ويتم امتصاصها أو تحولها إلى مؤسسة كلاسيكية أو تقليدية تقريبا، وعليه قد تواجه المعوقات المشتركة، كصعوبة الحصول على التمويل والضمانات، وصعوبات كثيرة أخرى، وبالرغم من أن قائمة القيود ومعوقات المؤسسات الناشئة طويلة ويصعب حصرها كلها أو تبويبها بطريقة واحدة، فيمكن تبويب هذه المعوقات في ثلاثة أقسام وهي:

1. المعوقات المؤسسية والتنظيمية: تتعلق هذه المعوقات باللوائح والتشريعات والقوانين والبنية التحتية التي تؤثر على بيئة وتكلفة الأعمال بشكل عام، بحيث تتمثل المعوقات التنظيمية والتشريعية في التعقيد في إجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة، وصعوبة الحصول على التراخيص الرسمية لها، حيث تعاني المؤسسات الناشئة من مشكلة تعدد الجهات التفقيشية والرقابية (الاقتصادية، الصحية، الضمان الاجتماعي، الدوائر الضريبية والجمركية، دوائر المواصفات والمقاييس وغير ذلك)، بالإضافة إلى غياب التنسيق بين هذه الجهات وبين الجهات النازمة للمؤسسات الناشئة في حال وجدت، إلا أن المؤسسات الناشئة في القطاع الرسمي تتأثر أكثر من غيرها بالمعوقات المؤسسية، نظرا إلى أن تلك المؤسسات لا تمتلك الإمكانيات التي تمتلكها المؤسسات الكبيرة لتجاوز تلك العقبات أو

¹ - مولود قنوش، محمد هاني، عمرو هاني، عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة، كتاب جماعي بعنوان المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، أوكلي محند، البويرة، ص: 52، 54 .

التعامل معها، بينما لا تلتزم المؤسسات العاملة في القطاع غير الرسمي بالقوانين والقواعد الرسمية السائدة .

2 - المعوقات التمويلية: تعتبر المعوقات التمويلية أهم المعوقات التي تعاني منها المؤسسات الناشئة، والتي " تتجلى في صعوبة فرص الحصول على التمويل الخارجي المناسب، مثل الحصول على القروض من المصارف التجارية، إما لجهة عدم توفر الضمانات اللازمة التي تطلبها تلك المصارف، أو لجهة صعوبة شروط التمويل من حيث الفوائد والأقساط وفترات التسديد، كذلك الصعوبات المالية الذاتية للمشروع من حيث عدم انتظام التدفقات المالية الداخلة، حيث نجد أن البنوك تتحفظ كثيرا عند تمويل هذه المؤسسات، والسبب في ذلك أن خطر منح الائتمان لهذا النوع من المؤسسات جد مرتفع، نظرا لنقص الضمانات وانعدام تقنيات تسيير المخاطر عند هذه المؤسسات (مخاطر الصرف، مخاطر تغير معدلات الفائدة، ..). والملاحظ هنا أن البنوك تطالب بتطوير أسلوب التسيير المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل نظام مصرفي متخلف.

وبالرغم من إنشاء عدد من الدول العربية مؤسسات وصناديق خاصة لتمويل أنشطة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، إلا أن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة في الدول النامية، مازال يشكو من قلة الحصول على التمويل، وسجلت الدول العربية مستويات متدنية من نسبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة المتحصلة على القروض بالمقارنة مع أقاليم العالم الأخرى، ما عدا دول منطقة إفريقيا جنوب الصحراء ويرتبط نقص التمويل الموجه إلى المؤسسات الناشئة بقصور في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

- الإطار القانوني والتنظيمي للقطاع المالي: يشمل الإطار القانوني والتنظيمي مجموعة القوانين والأنظمة التي تحدد نطاق وعمق المؤسسات المالية، والأدوات التمويلية، والأسواق العاملة في بلد معين.

- **البنية التحتية التمويلية:** وتشمل البنية التحتية التمويلية معايير المحاسبة والمراجعة، ونظم تقييم الجدارة الائتمانية والسجلات والمكاتب الائتمانية، ونظم الضمان وقوانين الإفلاس وتطور أنظمة التمويل من خلال المساهمة في رأس المال، وأنظمة المدفوعات والتسوية .

- **قدرات المؤسسات التمويلية:** و تشمل مدى ملائمة أنظمة الإقراض التي تعمل بها والتي عادة ما تكون مناسبة للقروض الكبيرة أكثر من القروض الصغيرة.

3- المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة:

يتمثل ضعف القدرات الداخلية للمؤسسات الناشئة بشكل رئيسي في ما يلي:

- الخبرات المحدودة لأصحاب المشاريع.
- عدم توفر المهارات اللازمة في أسواق العمل المحلية.
- استهداف الأسواق المحلية المشبعة وضعف إمكانيات التصدير والتعامل مع الأسواق الخارجية.
- قلة الإلمام بطبيعة الأسواق الداخلية والخارجية.
- انحصار نطاق نشاطها في مجموعة صغيرة من الموردين والعملاء .
- ضعف القدرة على الترويج للابتكارية الجديدة.
- ضعف قدرتها على التعامل مع محيطها الخارجي خاصة فيما يتعلق بتكوين التحالفات والشراكات مع المؤسسات الكبرى.
- ضعف في تطبيق التشريعات واللوائح التنظيمية في مجالات تسجيل الأصول واستصدار التراخيص والضريبة وقوانين العمل.

- فضلا عن الصعوبات التي تجدها تلك المؤسسات في تلبية شروط القروض، خاصة من حيث الضمانات والالتزام بشفافية المعلومات ومسك حسابات مالية منتظمة ومدققة .

الفرع الثاني: طرق معالجة معوقات نجاح المؤسسات الناشئة¹:

سنعرض أهم الدروس المستفادة من التجارب الدولية لتجاوز معوقات قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة، ولأغراض التحليل سوف يتم التطرق أولاً إلى كيفية معالجة المعوقات الغير المرتبطة بالتمويل، و ثم التطرق إلى كيفية معالجة معوقات النفاذ إلى التمويل:

1- معالجة المعوقات غير التمويلية:

تتضمن هذه المعوقات نوعين وهما المعوقات المرتبطة ببيئة الأعمال والمتعلقة بالقيود التنظيمية (العمل، والتراخيص، وإدارة الضرائب) واللوائح والتشريعات، والإخلال بتطبيق القوانين وعدم ملاءمة البنية التحتية، والتي تؤثر على أداء ودور المؤسسات الناشئة، أما النوع الثاني من المعوقات فيتعلق بضعف قدرات المؤسسات ذاتها، ويتم معالجة هذه المعوقات من خلال تحسين بيئة الأعمال وتطوير قدرات المؤسسة الذاتية

أ - تحسين بيئة الأعمال: تفيد مسوحات المؤسسات في مختلف أنحاء العالم أن أكبر خمسة عوائق غير تمويلية، تشكو منها المؤسسات في مجال بيئة الأعمال هي عدم توفر خدمات الكهرباء، وتعقيدات الإجراءات التنظيمية، وارتفاع معدلات الضريبة، والممارسات غير العادلة من جانب القطاع غير المنظم، والفساد وتوضح الفقرات التالية بعض الإجراءات المقترحة للتغلب على تلك المعوقات من واقع التجارب الدولية:

-تبسيط إجراءات الدخول والخروج من الأسواق والضمانات وقوانين العمل.

¹ - مولود قنوش، محمد هاني، عمرو هاني، مرجع سبق ذكره، ص: 54، 57 .

-تحسين البنية التحتية.

-تخفيف الأعباء الضريبية وتحديدتها وفق خصائص وطبيعة المؤسسات.

-تحسين النفاذ إلى الأسواق.

-تشجيع المساهمة في المناقصات العمومية الحكومية.

-إدماج المؤسسات في القطاع الرسمي.

-تقييم برامج تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحسين أدائه.

ب - تطوير قدرات المؤسسات الذاتية: و ذلك من خلال:

- تطوير برامج لإنشاء ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة: بتخصيص برامج لمساعدة رواد الأعمال على إطلاق مشاريعهم الخاصة وتزويدهم بالمعلومات عن الأسواق وطرق الإدارة والتنظيم، وتقديم الدعم اللوجستي والمؤسسي لهم من خلال التدريب المناسب وتوفير دليل إرشادي لصغار المستثمرين ومساعدتهم على ترجمة أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ والاستمرار، ومساعدة المؤسسات في عدم التعثر خلال السنوات الأولى من المشروع، تعتبر من الإجراءات الضرورية لتفعيل دور المؤسسات الناشئة في النمو والتشغيل، خاصة في الدول النامية، ويدخل في إطار دعم قدرات المؤسسات كذلك تنظيم دورات تدريبية حول مواضيع هامة بالنسبة للمؤسسة مثل التسويق، وإعداد البيانات المالية، وإدارة التدفقات النقدية، وكيفية إعداد وثائق المناقصات، التعرف على أسواق التصدير وآليات تنمية الصادرات، وحوكمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة .

- اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: أدركت الحكومات في جميع أنحاء العالم أهمية اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المؤسسات الناشئة لتحسين نفاذها للمعرفة وللأسواق وزيادة قدرتها التنافسية، لكن تبقى تلك المؤسسات في عديد من الدول النامية بطيئة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأسباب مختلفة بعضها راجع

لأسباب خاصة بالمؤسسة نفسها مثل عدم رغبة صاحب المؤسسة وعدم توفر الموظفين المتخصصين والمعلومات اللازمة حول التقنيات المتوفرة، وارتفاع تكلفة الاستثمار في تلك التكنولوجيات، بينما تتعلق الأسباب الخارجية بتواضع البنية التحتية بالإضافة إلى عوامل أخرى اجتماعية وثقافية وتنظيمية، وللتغلب على العوائق الداخلية، أنشأت الحكومات في عديد من الدول برامج لتشجيع رجال الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة على اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال توفير التمويل اللازم والتوجيه والتدريب.

- تهمين وتشجيع القدرات الابتكارية لدى المؤسسات الناشئة: يعد الابتكار أحد أهم رافعات النمو في الاقتصاد خاصة من حيث تأثيره الإيجابي على إنتاجية عناصر الإنتاج مثل العمل ورأس المال، ومن بين وسائل تدخل الحكومات التي يمكن أن تسهم من خلالها في دعم الابتكار هي تشجيع المؤسسات الناشئة وخاصة المستحدثة منها على الابتكار، نظرا لمساهمتها الهامة في الإنتاج والتشغيل، وقد زادت أهمية تشجيع القدرات الابتكارية لدى تلك المؤسسات نظرا إلى أن التطورات التقنية وتغيرات طبيعة الأسواق التي أصبحت أكثر خصوصية مكنت تلك المؤسسات من تجاوز التأثير السلبي للحجم على قدرتها على الابتكار والتجديد، وقد قام عدد من المنظمات الدولية ومؤسسات البحوث بدراسة أفضل الطرق لتعظيم دور تلك المؤسسات في جهود النهوض بالابتكار، ومن بين المنظمات التي عكفت على هذا الموضوع هي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي قامت باقتراح عدد من السياسات الكفيلة بتشجيع الابتكار لدى المؤسسات الناشئة بناءً على تجارب أربعين دولة في ذلك الخصوص وصنفت أهم السياسات المقترحة في ذلك الخصوص في أربعة مجالات تتمثل في:

- نشر ثقافة الأعمال وتوفير الظروف الملائمة.

- تحسين النفاذ إلى المعلومات والمعرفة.

- تعزيز قدرات وكفاءات رواد الأعمال.

- تحسين بيئة تطوير الأعمال والابتكارات الاجتماعية.

2 - تحسين النفاذ إلى التمويل: تواجه المؤسسات الناشئة عقبات أكبر في النفاذ إلى التمويل من المؤسسات الكبيرة وكذلك من حيث تكلفة الائتمان، لهذا السبب انكبت جهود عدد كبير من المنظمات الدولية والمؤسسات البحثية حول سبل تحسين نفاذ المؤسسات الناشئة إلى التمويل، ومن أبرز وأحدث تلك الجهود تقرير دليل سياسات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي قام بإعداده فريق عمل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتكليف من مجموعة العشرين وبدعم من عدد من المؤسسات التمويلية الدولية وعلى رأسها البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية وهذا الدليل يبني على تقرير سابق أعده نفس الفريق في عام 2010 حول "توسيع نفاذ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للخدمات المالية في العالم النامي" يلخص تجارب 164 دولة ويعطي توصيات في ثلاثة مجالات وهي التشريع والتنظيم والإشراف، والبنية الأساسية للأسواق المالية، والتدخل الحكومي وآليات الدعم، ويعطي الدليل مجموعة شاملة من السياسات والممارسات الجيدة، والتدابير والمبادئ التوجيهية، والدروس المستخلصة من تجارب الدول، والتوصيات، وتشمل أهم الاقتراحات التي تمخضت من واقع التجارب الدولية لتجاوز أو تخفيف عقبات التمويل بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والكبيرة التوجهات التالية:

- زيادة وعي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة وتحفيز المؤسسات التمويلية؛

- تطوير أدوات تمويل مبتكرة .

- تطوير خدمات تقديم المعلومات وتقييم الجدارة الائتمانية للمقترضين.

- تطوير برامج ضمان الائتمان.

- تعزيز القدرات الفنية للمؤسسات المالية والمؤسسات ذات العلاقة.

- تشجيع الشفافية والإفصاح بحيث الالتزام بالمعايير المحاسبية المتعارفة وبالشفافية يقترن بزيادة في النفاذ إلى التمويل.

3- المساندة الحكومية لتمويل المؤسسات الناشئة:

من منطلق إدراك أهمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخاصة الناشئة منها، قامت الحكومات باتخاذ تدابير متنوعة لمساعدة حصول هذه المؤسسات على التمويل اللازم، وتتراوح هذه التدابير بين :

- إصلاح الحواجز القانونية/التنظيمية القائمة .

- وضع إجراءات لتنمية وتطوير سوق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة بصورة شاملة .

- التدخل في السوق بصورة مباشرة لإعطاء دفعة أو قوة تحفيزية لإقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.و الناشئة.

وبتفاوت تأثير هذه السياسات على بيئة العمل المصرفي الخاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة حسب السياق القطري، وعلى الرغم من أن بعض التدابير تبدو أكثر نفعاً وفائدة من غيرها، إلا أنه لا يوجد إطار موحد لتحقيق فعالية المساندة الحكومية لقطاع العمل المصرفي المعني بالمؤسسات الناشئة.

يمكن أن تتضمن الإصلاحات التي تساند حصول المؤسسات الناشئة على التمويل رصد وخفض العقبات القانونية والتنظيمية القائمة مثل تلك الموصوفة أعلاه، وقد ينطوي ذلك في أحد البلدان على تبسيط شروط ومتطلبات المحاسبة أو عمليات انخراط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في رحاب القطاع النظامي الرسمي، ويمكن أن يعني ذلك في بلد آخر تخفيض المتطلبات الرأسمالية الخاصة بحواظ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة وتوفير التدريب للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة على إعداد

البيانات المالية اللازمة، بناء أو تدعيم البنية الأساسية للمعلومات الائتمانية على المستوى الوطني، بما في ذلك إنشاء أجهزة للاستعلام والتصنيف الائتماني وسجلات الضمانات ويرى الخبراء أن إنشاء هذا النوع من البنية الأساسية يمثل دورا مهما وممكنا لأية حكومة، ويتم تأييد هذا الرأي بالشواهد الدالة على الأثر الإيجابي للسجلات الائتمانية على الحصول على التمويل

إلا أن المبررات والأسانيد أقل وضوحا بشأن التدخل الحكومي المباشر في السوق المصرفية، ولكن من الواضح أن معظم الحكومات تتدخل في هذه السوق بصورة من الصور، ويمكن أن تتضمن هذه التدخلات الإقراض المباشر من قبل المؤسسات المملوكة للحكومة وبرامج الائتمان الموجهة، حيث تقوم الحكومة بتقديم رأس المال للبنوك لأغراض خاصة بإقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، وبما أن البنوك تستهدف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة كقطاع محقق للربحية، فإن هذه التدخلات الحكومية قد تتطوي على مخاطر تشويه السوق وخلق نتائج وتداعيات غير مقصودة، والواقع أن ضمانات القروض، حيث تشارك الحكومات في تحمل جزء من المخاطر الائتمانية للقروض المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، قد أصبحت تدخلا شائعا إلى حد كبير، ولكن الدراسات المعنية بهذه البرامج أشارت إلى بعض النتائج المتباينة بشأن فعالية هذه التدخلات.

على الرغم من اختلاف وجهات النظر على صعيد السياسات بشأن المزايا والاستحقاقات النسبية للتدخل الحكومي، فإن البنوك نفسها تؤدي فيما يبدو الكثير من هذه السياسات، وخاصة السياسات المؤدية إلى تحسين إدارة المخاطر، فعلى سبيل المثال، أشار 70 في المائة من بنوك البلدان النامية المشمولة في استقصاء حول العالم إلى أن وجود أجهزة للاستعلام والتصنيف الائتماني في بلدانها أدى إلى تسهيل إقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، ويوضح ذلك أولا أن الحكومات تتخذ تدابير للحد من بعض الحواجز

المائة أمام العمل المصرفي المعني بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، وثانيا استجابة البنوك وتقديرها لهذه التدابير ومع ذلك، فإن كل سياق قطري يعتبر فريدا من نوعه، وبينما تستطيع الحكومات إجراء تدخلات مفيدة ومحل ترحيب، إلا أنه يجب تقييم كل تدخل من هذه التدخلات على أساس كل حالة على حدى.

المبحث الثالث: المؤسسات الناشئة في الجزائر

يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة في الجزائر من اكثر المواضيع التي تسلطت عليها الاضواء في بيئة الاعمال الجزائرية مؤخرا، إلا ان الجزائر عرفت تأخر في اطلاق هذا النوع من المؤسسات خاصة في ظل التأخر التكنولوجي المسجل في عدة قطاعات غياب ثقافة الابتكار و خلق المؤسسات ناهيك عن ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي و التطوير.

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري: تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وتحترم المعايير التالية:

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات.

- وأن يعتمد نموذج أعمالها على منتجات أو خدمات ذات فكرة مبتكرة

- ألا يتجاوز رقم أعمالها السنوي الدبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.

- أن يكون رأسمالها مملوكا بنسبة % 50 على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو

صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.

- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.

-يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عاملاً.¹

المطلب الثاني: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر²

تعتبر المؤسسات الناشئة الجزائرية من بين المؤسسات العربية التي واجهت العديد من التعثرات والعقبات نذكر منها ما يلي:

1- التمويل: تتفق كل الشركات الناشئة بأن أبرز تحدي أمامها هو الحصول على التمويل بمختلف أشكاله. سواء كان بتمويل بذرة للبدء بإطلاق الشركة أو بتمويل نمو لتوسيع أعمالها أو بتمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع. هناك فجوة ما بين الشركات الناشئة المناسبة لتلقي النمو، والمستثمرين (أفراد أو شركات) الذين يعرضون أموالهم لضخها فيها. لكن التمويل لا يمثل مشكلة للجميع مع أنه تحدي مهم، هناك العديد من الشركات الناشئة الجزائرية التي مولت نفسها بنفسها ورفضت عروض التمويل التي وصلتها كونها لا تتفق مع رؤيتها.

2- السوق الصغير : مع أن الشركات الناشئة الجزائرية عددها قليل إلا أن هذا له تبريره بصغر حجم السوق العربي عموماً والجزائري خصوصاً هناك عدة عوامل تلعب دور جعله صغيراً سواء عدد السكان، نسبة انتشار الإنترنت، تسهيل الدفع الإلكتروني، ... الخ .

3 - التشريعات: الجزائر لا تحوي قوانين الشركات الخاصة بها على أية مواد تتعلق بالشركات الناشئة. بل معظمها قوانينها تعود لعقود مضت لم تكن قد ظهرت عبارة الشركات الناشئة حتى. ومعاملة الشركة الناشئة مثلها مثل أي شركة محدودة المسؤولية يضيف عليها أعباء لا تتناسب مع طبيعتها.

¹ المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"، و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها و سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 55، الصادرة في 21 جانفي 2020، ص: 11 .

² - ديناوي انفال عائشة ، زرواط فاطمه الزهراء . مرجع سبق ذكره، ص: 334

4- رواد أعمال بدون خبرة :تأسيس شركة ناشئة يحتاج لخبرات متنوعة من رواد الاعمال.

5- فريق العمل :تعاني الشركات الناشئة التقنية تحديداً من عدم قدرتها بسرعة الحصول على موظف مناسب لإنجاز مشروع مستعجل.

6- توظيف المواهب المناسبة :حتى إذا امتلك صاحب المشروع المهارات الإدارية المطلوبة، فإنه سيظل بحاجة إلي إيجاد المواهب المناسبة للعمل معه لضمان نجاح شركته الناشئة.

7 - ضعف مهارات البحث عن التمويل :يجب النظر الى الخطط المستقبلية وجمع الأموال بناء على احتياجات الشركات الناشئة في الوقت الحالي والمستقبلي.

8- تقديم المنتج المناسب للسوق المناسب :يجب اختيار الوقت المناسب لتقديم منتج يتناسب مع احتياجات المستهلكين وتطلعاتهم وتوقعاتهم، ويجب أن يحل مشكلة لا تعالجها المنتجات التي في السوق.

9- مشكلة تسويق المشروع :ينبغي اختيار اتجاهات التسويق التي تناسب مشروعك، والقنوات التسويقية المناسبة، وتبدأ بإعداد خطة وميزانية للوصول للعملاء والعملاء المحتملين

المطلب الثالث: طرق واستراتيجيات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

أعلنت الحكومة الجزائرية عن مجموعة قرارات لدعم المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها والتي تتمثل فيما يلي¹:

- إنشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة: الذي جاء قرار انشاءه عقب الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة " Disrupt Algeria 2020 " ، التي

¹ ديناوي انفال عائشة ، زرواط فاطمه الزهراء، نفس المرجع السابق، ص: 336 ، 337.

حضرها رئيس الجمهورية والوزير الأول بمشاركة أكثر من ألف مشارك من مؤسسات ناشئة وحاضنات وممثلي هيئات حكومية ومالية ومتعاملين اقتصاديين وخبراء وممثلي جمعيات وجامعات ومراكز البحث. يساهم في هذا الصندوق البنوك العمومية والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية و يهدف إلى تمويل كل عمليات إنشاء الشركات الناشئة وتمكين مؤسسيها من تفادي البنوك والإجراءات البيروقراطية وهذا بالاعتماد على آلية تمويل قائمة على "الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من ميكانيزمات التمويل.

- **تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها إمكانات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة، لاسيما ولايات بشار، وورقلة، وقسنطينة، ووهران، وتلمسان، وسطيف، وباتنة، قبل توسيع هذا المسعى إلى كامل التراب الوطني**

- **أولى رئيس الدولة الجزائرية أهمية بالغة للمؤسسات الناشئة، والشباب المبتكر، مؤكدا أنه يجب من الآن الاعتناء بكافة الكفاءات الموجودة في الجزائر العميقة.**

- **إعفاءات جبائية تصل إلى خمس سنوات مع تمكين اصحاب المشاريع المبتكرة من انشاء مؤسساتهم بعيدا عن البيروقراطية وعن كل ما يمكن ان يعرقل عملية الابتكار.**

- **انشاء أرضية رقمية الهدف منها محاربة البيروقراطية لكي تتم كل الإجراءات الإدارية والتعاملات عبر الأنترنت على مستوى الأرضية الرقمية التي ستكون موحدة و تسهل للشباب الجزائري كل الإجراءات دون استخراج أي وثائق أو التوجه إلى أي إدارة. اذ لا يوجد شروط لدخول الأرضية الرقمية وانها مفتوحة للجميع "**

- **وضع العديد من القوانين من طرف الوزير المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة التي ستساهم في: ترقية واستحداث المؤسسات الناشئة وتوسيع مجالات نشاطها ودعم الابتكار في الجزائر.**

- دعوة وزير المالية المستثمرين و مختلف أصحاب رؤوس الاموال الى دعم المؤسسات الناشئة من خلال تمويلها قصد السماح لها ببروزها و ولوجها السوق الوطنية و الدولية.

- اعلان مجمع الحديد و الصلب بالجزائر (ايميتال) عن افتتاح مخبر لمساعدة وتأطير رؤساء المؤسسات الناشئة.

- اعلان الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة في الجزائر عن إنشاء خلية للإصغاء والوساطة لفائدة حاملي المشاريع المبتكرة والشركات الناشئة بقصد الاستماع إلى انشغالاتهم وتذليل كل الصعوبات التي تعترض تحقيق مشاريعهم.

- كشف المدير العام للخزينة العمومية، بالجزائر العاصمة، عن انشاء شركة عمومية ذات رأسمال استثماري تمويلها أساسا البنوك العمومية، خلال الأيام القادمة، من أجل تمويل الشركات الناشئة.

- تأكيد وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بالجزائر أنه سيم وضع على مستوى المناطق الصناعية فضاءات مصغرة لفائدة المؤسسات الناشئة و المبتكرة لإرساء و توسيع استخدامات التكنولوجيا الرقمية لفائدة مؤسسات النسيج و الجلود.

- تمويل مشاريع تخرج الطلبة خصوصا المشاريع التي لها علاقة بخطة الدولة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية كتأسيس المؤسسات الناشئة.

- ضرورة الحرص على أهمية تحسين المؤشرات المالية للوقاية من الأزمات المالية التي قد تؤدي إلى اندثار المؤسسات الناشئة.

- تمكين حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، من الاستفادة من المساحات المتاحة داخل¹ المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني على المستوى الوطني.

- تحويل قطب الامتياز الجهوي التكنولوجي {HUB} للمؤسسات الناشئة، الذي يجري إنجازه من قبل شركة "سوناطراك" على مستوى حديقة الرياح الكبرى "دنيا بارك"، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.

- تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- تحويل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (اونساج) إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (أناد): هذا بهدف تشجيع المبادرات المقاولاتية واستحداث نشاطات ذات مردود اقتصادي متنوع وفعال حيث أسندت إلى وزارة المؤسسات الصغيرة و المؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة منذ 05 ماي 2020 بعد أن كانت تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل وأسندت إليها مهام ووظائف جديدة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20_374 المؤرخ في 16 ديسمبر 2020 والذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها.

والاجراءات الجديدة تستهدف :

●إستحداث مؤسسات مصغرة.

●توفير مناخ ملائم لتشجيع المقاولاتية.

●عصرنة عملية إنشاء المؤسسات بتسهيل الاجراءات الإدارية.

●عصرنة و رقمنة الإدارة والتسيير .

¹بوسويح منى . وآخرون، واقع و آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر . حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد7، العدد 3، 2020، ص: 415، 416 .

• تسيير مناطق النشاط المصغرة المتخصصة و المجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة

- استحداث لجنة تتكفل بمنح علامة " مؤسسة ناشئة " أو " مشروع مبتكر ": وفق شروط محددة، وكذا علامة "حاضنات أعمال" منح هذه العلامات يسمح بتسهيل الحصول على الامتيازات والتمويل وعروض القطاعات والمؤسسات العمومية ولا يعني أن عدم منح هذه العلامة سيحرم من اعتماد هذه لمزاولة أنشطتها، بالإضافة إلى فتح المجال أمام القطاع الخاص للنشاط في مجال الحاضنات و التي يمكن من الآن منح علامة حاضنة لكل هيكل قانوني يرغب بالتخصص في مرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة وفق شروط محددة

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل حاولنا عرض الجانب النظري للمشاريع الناشئة، والإلمام ببعض المفاهيم الخاصة بها حتى نتمكن من فهمها فهما صحيحا، حيث تبين لنا أن المؤسسات الناشئة تعتبر ذات أهمية بالغة في ظل التحولات الاقتصادية الحالية، أين تمثل هذه المؤسسات العنصر الأساسي للتنوع الإقتصادي، والمصدر الرئيسي لخلق الثروة الإقتصادية سوى على صعيد الدول المتقدمة أو الدول النامية .

بالرغم من الأهمية الكبرى للمشاريع الناشئة لما لها من خصائص تميزها عن باقي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلا أنها تتصف بعيوب نظرا لأنها تتميز بالهشاشة وأحتمالية فشلها المبكر إذ أن هاته العيوب تشكل عائقا كبيرا تقف حائلا في طريق لعبها للأدوار المنتظرة، حيث تواجه عراقيل عدة في طريق إنطلاقها، نموها، وبقائها ولعل أهم هذه العراقيل هي ضعف النواحي التنظيمية والتشريعية، الإنتاجية، التسويقية، والرقابية . وأبرزها هو عائق التمويل نظرا للصعوبات التي تواجهها المشاريع الناشئة للحصول على التمويل اللازم لممارسة نشاطها، حيث يعتبر هذا الأخير هو الأكثر تأثيرا على المشاريع الناشئة لأنها لاتجد سهولة لبلوغ مصادر التمويل التقليدية، مما دفع بالدول بإبتكار أدوات تمويلية حديثة تستجيب لخصائصها، والجزائر كغيرها من الدول تسعى جاهدة بإحداث أليات وهيئات لدعم المشاريع الناشئة .

**الفصل الثاني: دور الوكالة الوطنية
لتسيير القروض المصغرة ANGEM
في تقديم القروض المصغرة**

تمهيد:

شهد الاقتصاد العالمي في الآونة الأخيرة تغيرات كبرى و تحويل كبر الى الاقتصاد الحر والعولمة الاقتصادية وبذلك شهدت بعض الدول تطورات ملحوظة في اقتصادها وارتفاع في الدخل الوطني ونمو اقتصادي كبير وفي ظل هذه التحولات اتجهت الجزائر إلى التغيير التدريجي للسياسة الاقتصادية بالاعتماد على اقتصاد السوق مما زاد الاهتمام بالقطاع الخاص وتشجيع الاستثمار فيه، وكان نتيجة لذلك بروز قطاعات عديدة للمؤسسات الخاصة منها المؤسسات الناشئة لما لها من دور مهم في مجال التنمية الاقتصادية وفي هذا الإطار قامت السلطات العمومية في الجزائر باتخاذ جملة من الإجراءات لدعم الاستثمار في القطاع الخاص لتشجيع المستثمر و تذليل كل الصعوبات التي تعيقهم خاصتا جانب راس المال، كما قامت بعدة الإجراءات تهدف إلى تشجيع الشباب المستثمر و رواد الأفكار الابداعية للتوجه نحو الاستثمار في هذا النوع من المؤسسات بإنشاء هياكل تدعمها وتأهلها في مختلف قطاعات النشاطات الاقتصادية.

ولهذا قمنا بتسليط الضوء على احد هياكل الداعم التي انشأتها الدولة لإنشاء ومتابعة وتمويل المؤسسات الخاصة وهي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر محاولين بذلك التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة و دورها و التعرف على الخدمات التي تقدمها للشباب المستثمر و ذلك من خلال:

المبحث الأول: ماهية القروض المصغرة في الجزائر والجهات المقدمة لها

المبحث الثاني: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

المبحث الثالث: الاطار العام للوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ANGEM

المبحث الرابع: الخدمات التي تقدمها الوكالة و شروط الاستفادة منها

المبحث الأول: ماهية القروض المصغرة في الجزائر والجهات المقدمة لها

عرف التعامل بالقرض المصغر بين الأفراد كوسيلة تمكنهم من حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعانون منها، حيث تعود بدايات مراحلها التاريخية إلى حوالي القرن التاسع عشر في بعض الدول الأوروبية، ولقد انتقل التعامل بالقرض المصغر إلى مختلف دول العالم ومن بينها الجزائر .

المطلب الأول: تعريف القروض المصغرة

1- **التعريف العام للقرض المصغر:** هناك عدة تعاريف للقرض المصغر نذكرها فيما يلي¹:

-**القرض المصغر:** هو قرض مصغر بقيمة مالية صغيرة منخفضة مقارنة بالقروض التي تتحصل عليها المؤسسات ذات المشاريع الكبيرة من البنوك، هذا النوع من القروض مطلوب من طرف الأفراد ذات الدخل المنخفض غالبا مت يستهدفون الحصول عليه لخلق مشروع صغير خاص بهم، سواء كان ذلك توسيع لنشاط يمارسونه، أو تعلق الأمر بإنشاء مشروع جديد.

-**القرض الحسن في جوهره هو:** عارية المال لدى الآخرين المقترضين ليقوموا برده لأصحابه في الأجل المناسب دون زيادة أو نقصان، من خلالها يستخدم المقترض المال دون الرجوع إلى المقترض بشيء من ثماره زيادة أو نقص، اولقرض حسن لكون المقرض تخلى عن نفعه للمقترض دون مقابل مادي لأنه يحسن طلبه.

¹ حاج سعيد آمال، حمدان ليدية، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب آلية لمكافحة البطالة في الجزائر. دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تيزي وزو 1996 - 2016-، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي -وزو، 2017، ص ص: 39-40

-الإقراض متناهي الصغر : هو قرض صغير يقدم للتعامل بواسطة البنك أو أية مؤسسة أخرى، كما باستطاعتنا منح هذا القرض بدون ضمانات في غالب الأحيان إلى فرد أو بواسطة الإقراض الجماعي.

إن التمويل المصغر من الآليات المهمة المبتكرة لبلوغ أهداف التنمية المنشودة، واستحداث مناصب الشغل، وكذلك إتاحة الفرص أمام الفئات التي هي بأمرس الحاجة للتمويل، الذين هم الفقراء والبطالين، خاصة العاطلين عن العمل والذين بمقدورهم ممارسة نشاط مدر الدخل، ولهذا الصدد زاد الاهتمام بآلية القرض المصغر مقارنة مما كان عليه سابقا، وهذا نظرا للدور الذي يلعبه في توفير مناصب الشغل، والتقليص من البطالة التي تعيشها الفئة الغالبة في المجتمع، فئة المستقبل والتي هي فئة الشباب، وتحسين مستواهم المعيشي في المجتمع.

2-التعريف الفرنسي للقرض المصغر¹:

قدم البنك الفرنسي تعريفا أكثر دقة للقرض المصغر حيث عرفه على انه " قرض يوفر للمستفيد رأس المال اللازم لاستثماره يفرض عليه التسديد بدفعات ثابتة ومحددة وبأسعار فائدة منخفضة نسبيا أو معدومة، كما أنه قرض مؤقت فمع انتهاء مدة القرض ينتهي معه الدعم المرافق وبذلك يلتحق المستفيد مرة أخرى بزمرة الزبائن المهمشين من قبل البنوك والمؤسسات المالية " من هذا التعريف يمكننا تحديد بعض النقاط الأساسية والمميزة له أهمها:

- القرض المصغر ليس إعانة أو منحة تمنحها الدولة وإنما عبارة عن قرض ملزم بعقد مبرم بين الطرفين المقرض والمستفيد وهما المعنيين الرئيسيين، لكن يمكن لأطراف أخرى أن تتدخل لتقديم الدعم أو لمنح ضمانات أو لتقليل الفائدة.

¹ طوبال منى، القروض المصغرة وأثرها على الإقتصاد الوطني -دراسة حالة الصناعات التقليدية والحرفية-، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، فرع تسويق العمليات المالية والمصرفية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2014، ص ص: 11-12.

- القرض المصغر مرتبط باستثمار أو مشروع أو نشاط محدد فقد تم إنشاؤه خصيصا بهدف إحياء واطلاق نشاط، إذ لا يمكن لنشاط وصل إلى مرحلة التدهور أن يستفيد من هذا القرض خاصة إن سبق واستفاد من قروض مصرفية سابقة.
 - يمكن للقرض المصغر أن يلعب دور المسند وذلك بفتح المجال أمام مقترض ما للاستفادة من القروض الكلاسيكية أو من الإعانات والدعم من قبل المنظمات والجمعيات وحتى الحكومات
 - كما يمنح القرض المصغر إلى جانب التمويل مجموعة من نشاطات الدعم والمرافق القادرة على تقوية حظوظ نجاح الإستثمار وتضمن بذلك عملية تسديد القرض.
- كما يميز النظام الفرنسي بين نوعين من القروض المصغرة بالرغم من أن التمييز بينها في أرض الواقع يبقى صعبا، النوع الأول يسمى بالقرض المصغر الاحترافي موجه لتمويل إنشاء أو إعادة شراء أو دعم المؤسسات الحرفية والتجارية الصغيرة وبذلك تسمح لصاحبها بإنشاء أو تطوير عمله، أما النوع الثاني فيعرف بالقرض المصغر الإجتماعي أو الشخصي أو التضامني وهو موجه للنشاطات ذات الدخل المحدود وللأفراد المقصين من التعامل مع المؤسسات المصرفية أو المسجلين في ملفات أحداث التعويضات للقروض الخواص، لكنفي الأخير أغلب التعاريف تستند على فكرة أن للقرض المصغر القدرة على منح إمكانية التمويل للأفراد الذين تم إقصاؤهم من النظام المصرفي كما يمكنهم أيضاً الاستفادة من القروض المصرفية الكلاسيكية.

3-تعريف القرض المصغر وفق التشريع الجزائري

طبقا للمرسوم الرئاسي الصادر عن وزيرك التشغيل والتضامن الوطني الصادر رقم - 133 11المؤرخ في 22 مارس 2011 المتعلق بالقرض المصغر في المادتين(02)، (03) "القرض المصغر قرض يمنح لفئات المواطنين بدون دخل يوجه إلى إحداث الأنشطة في المنزل، باقتناء العتاد الصغير والمواد الأولية اللازمة في الشروع في النشاط ويغطي أيضا النفقات الضرورية لانطلاق النشاط."

وقد تم تعريفه من قبل وفق المرسوم الرئاسي رقم 04-13 المؤرخ في 22 جانفي 2004م، الذي يتعلق بجهاز القرض المصغر ويعرفه بأنه " :قرض يمنح لفئات المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غير المستغر وغير المنتظم، حيث يهدف إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين المستهدفين لإحداث عبر إحداث الأنشطة المنتجة للسلع والخدمات ."

ومن ناحية تحديد قيمته يعرف بأنه " :لقرض المصغر هو سلفة يتم تسديدها على مدى 12 إلى 60 شهرا(من سنة إلى خمس سنوات)موجه للمشاريع الإنتاجية والخدماتية أو النشاطات التي لا تتعدى كلفتها 1000.000دج، تمكن من اقتناء عتاد صغير ومواد أولية للانطلاق في النشاط وتغطية المصاريف الأولية لممارسة نشاط أو مهنة ما."

من التعاريف يستنتج أن القرض المصغر في التشريع الجزائري يرمي إلى تحقيق الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للفئات المستهدفة، من خلال إنشاء أنشطة منتجة للسلع والخدمات، باعتباره موجه لفئة المواطنين دون دخل أو ذوي دخل غير مستقر وغير منتظم إضافة إلى النساء الماكثات بالبيت¹.

¹ خليل عبد الكريم، تقييم فعالية برامج التمويل بالقرض المصغر في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الفرع الجهوي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) بسكرة خلال الفترة(2013-2017)، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019، ص ص:38-39

المطلب الثاني: أنواع القروض المصغرة ومعايير نجاحها

أولاً: أنواع القروض¹

هناك فئتان من القروض الموجهة لتمويل نشاطات الاستغلال، والقروض الموجهة لتمويل نشاطات الاستثمار وهي:

1. القروض الموجهة لتمويل نشاطات الاستغلال

هذه القروض قصيرة من حيث المدة الزمنية، هي في الغالب لا تتعدى الثمانية عشر شهراً، وتلجأ المؤسسة إلى هذا النوع من القروض إذا أرادت التغطية الآنية لاحتياجات خزينتها، أو إذا أرادت مواجهة عملية تجارية في زمن محدود عن طريق التمويل الثنائي ويكون بين المؤسسة والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتوجد صيغة أخرى وهي التمويل الثلاثي ويتم بين المؤسسة والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والبنك.

وتتبع البنوك عدة طرق لتمويل الأنشطة، وذلك حسب طبيعتها، أو حسب الوضعية المالية للمؤسسة أو الغاية من القرض و يمكن بصفة إجمالية أن تندرج القروض ضمن صنفين رئيسيين: القروض العامة، القروض الخاصة.

1-1. القروض العامة: سميت بالقروض العامة لكونها موجهة لتمويل الأصول المتداولة بصفة إجمالية وليست موجهة لتمويل أصل بعينه، وتسمى كذلك بالقروض عن طريق الصندوق، أو قروض الخزينة.

وتلجأ المؤسسات عادة إلى مثل هذه القروض لمواجهة صعوبات مالية مؤقتة ويمكن إجمال هذه القروض في الأنواع التالية:

¹ بلقاسم قندوز، الدور التنموي للقروض المصغرة الممنوحة للحرفيين . دراسة فقهية اقتصادية . دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015، ص ص: 24-27.

أ- **تسهيلات الصندوق**: هي عبارة عن قروض يقدمها الصندوق لتخفيف صعوبات السيولة المؤقتة والقصيرة جدا التي يواجهها الزبون، والناجمة عن تأخر الإيرادات عن النفقات أو المدفوعات.

ب - **الحساب المكشوف**: هو عبارة عن قرض بنكي لفائدة الزبون الذي يسجل نقصا في الخزينة ناجم عن عدم كفاءة رأس المال العامل.

ج - **القرض الموسمي**: القروض الموسمية هي نوع خاص من القروض البنكية، وتنشأ عندما يقوم البنك بتمويل نشاط موسمي لأحد زبائنه، فالكثير من المؤسسات نشاطها غير منتظمة وغير ممتدة على دورة الاستغلال، بل أن دورة الإنتاج أو دورة البيع موسمية.

د - **قرض الربط**: هو عبارة عن قرض يمنح للزبون لمواجهة الحاجة إلى السيولة المطلوبة لتمويل عملية مالية في الغالب، تحقيقها شبه مؤكد، ولكنه مؤجل فقط لأسباب خارجية.

1. 2- القروض الخاصة: هذه القروض غير موجهة لتمويل الأصول المتداولة بصفة عامة، وإنما توجه لتمويل أصل معين من بين هذه الأصول، وتتضمن ثلاثة أنواع وهي:

أ - **تسبيقات على البضائع**: هي عبارة عن قرض يقدم للزبون لتمويل مخزون معين والحصول مقابل ذلك على بضائع كضمان للمقرض، وينبغي على البنك أثناء هذه العملية التأكد من وجود البضاعة.

ب - **تسبيقات على الصفقات العمومية**: الصفقات العمومية هي عبارة عن اتفاقيات للشراء أو تنفيذ أشغال لفائدة السلطات العمومية تقام بين هذه الأخيرة ممثلة في الإدارة المركزية أو الجماعات المحلية أو المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري من جهة، والمقاولين أو الموردين من جهة أخرى، حيث يكون التسبيق للمقاول أو المورد المتعاقد بضمان عقد الصفقة.

ج - **الخصم التجاري**: هو شكل من أشكال القروض التي يمنحها البنك للزبون، وتتمثل في قيام البنك بشراء الورقة التجارية من حاملها قبل تاريخ الاستحقاق ويحل محلها الشخص في الدائنية إلى غاية هذا التاريخ، فالبنك يقوم بإعطاء سيولة لصاحب الورقة قبل أن يحين أجل

تسديدها، وتعتبر عملية الخصم قرضا باعتبار أن البنك يعطي مالا إلا حاملها، وينتظر تاريخ الاستحقاق لتحصيل هذا الدين ويستفيد البنك مقابل هذه العملية من ثمن ويسمى سعر الخصم.

1-3 القرض بالالتزام : إن القرض بالالتزام أو بالتوقيع لا يتجسد في إعطاء أموال حقيقية من طرف البنك إلى الزبون، وإنما يتمثل في الضمان الذي يقدمه له لتمكينه من الحصول على أموال من جهة أخرى، أي أن البنك هنا لا يعطي نقودا، ولكن يعطي ثقته فقط ويكون مضطرا إلى إعطاء النقود إذا عجز الزبون على الوفاء بالتزاماته، وفي مثل هذا النوع من القروض يمكن أن نميز بين ثلاثة أشكال أساسية هي: الضمان الاحتياطي، الكفالة، القبول.

أ-الضمان الاحتياطي:وهو عبارة عن التزام يمنحه شخص يكون في العادة بنكا، يضمن بموجبه تنفيذ الالتزامات التي قبلها أحد مديني الأوراق التجارية، وعليه فإن الضمان الاحتياطي هو عبارة عن تعهد لضمان القروض الناجمة على خصم الأوراق التجارية وقد يكون الضمان شريطيا عندما يحدد مانح الضمان شروطا معينة لتنفيذ الالتزام وقد يكون لا شريطيا إذا لم يحدد أي شرط لتنفيذ الالتزام.

ب-الكفالة:هي عبارة عن التزام مكتوب من طرف البنك يتعهد بموجبه بتسديد الدين الموجود على عاتق المدين في حالة عدم قدرته في الوفاء بالتزاماته وتحدد في هذا الالتزام مدة الكفالة ومبلغها، ويستفيد هذا الزبون من الكفالة في علاقته مع الجمارك وإدارة الضرائب، وفي حالة النشاطات الخاصة بالصفقات العمومية.

ج-القبول: في هذا النوع من القروض يلتزم البنك بتسديد الدائن وليس زبونه ويمكن التمييز بين عدة أشكال لهذا النوع من القروض كالتالي:

-القبول الممنوح لضمان ملائمة الزبون الأمر الذي يعفيه من تقديم ضمانات.

-القبول المقدم بهدف تعبئة الورقة التجارية.

-القبول الممنوح للزبون من أجل مساعدته في الحصول على امتيازات من الخزينة والقبول المقدم في التجارة الخارجية .

2. القروض الموجهة لتمويل نشاطات الاستثمار: يشمل هذا النوع كلا من القروض متوسطة الأجل والقروض طويلة الأجل وتستعمل لتمويل الجزء العلوي من الميزانية، أي الأصول الثابتة ووسائل العمل داخل المؤسسة.

1-2 عمليات القرض الكلاسيكي لتمويل الاستثمارات:

يتم في هذا الصدد التمييز بين نوعين من الطرق الكلاسيكية في التمويل الخارجي للاستثمارات القروض متوسطة الأجل والقروض قصيرة الأجل، ويربط كل نوع من هذه القروض بطبيعة الاستثمار ذاته.

أ -القروض متوسطة الأجل:توجه هذه القروض لتمويل الاستثمارات التي لا يتجاوز عمر استعمالها خمس سنوات، مثل الآلات والمعدات ووسائل النقل وتجهيزات الإنتاج بصفة عامة.

ويمكن في الواقع التمييز بين شكلين من القروض متوسطة الأجل، يتعلق الأمر بالقروض القابلة للتعبئة لدى مؤسسة مالية أخرى أو لدى معهد الإصدار، والقروض غير قابلة للتعبئة.

-القروض القابلة للتعبئة:ويقصد بها أن البنك المقرض بإمكانه إعادة خصم هذه القروض لدى مؤسسة مالية أخرى أو لدى البنك المركزي، ويسمح له ذلك بالحصول على السيولة في حالة الحاجة إليها دون انتظار أجل استحقاق القرض الذي منحه.

-القروض الغير قابلة للتعبئة: وتعني أن البنك لا يتوفر على إمكانية إعادة خصم هذه القروض لدى مؤسسة مالية أخرى أو لدى البنك المركزي وبالتالي فإنه يكون مجبرا على انتظار سداد المقترض لهذا القرض، وهنا تظهر كل المخاطر المرتبطة بتجميد الأموال بشكل اكبر وليس للبنك أي طريقة لتفاديها.

ب - القروض طويلة الأجل: تلجأ المؤسسات التي تقوم باستثمارات طويلة إلى البنوك لتمويل هذه العمليات نظرا للمبالغ الكبيرة التي لا يمكن أن تعبئها لوحدها، وكذلك نظرا لمدة الاستثمار وفترات الانتظار الطويلة قبل البدء في الحصول على عوائد.

ونظرا لطبيعة هذه القروض تقوم بها مؤسسات متخصصة لاعتمادها في تعبئة الأموال اللازمة لذلك على مصادر ادخارية طويلة لا تقوى البنوك التجارية عادة على جمعها.

إن طبيعة هذه القروض تجعلها تتطوي على مخاطر عالية الأمر الذي يدفع المؤسسات المتخصصة في مثل هذا النوع من التمويل إلى البحث عن الوسائل الكفيلة لتخفيف درجة هذه المخاطر، ومن بين الخيارات المتاحة لها في هذا المجال، تشترك عدة مؤسسات في تمويل واحد أو تقوم بطلب ضمانات حقيقية ذات قيمة عالية قبل الشروع في عملية التمويل.

ثانيا: الفرق بين القرض المصغر والقرض العادي

يختلف القرض المصغر عن القرض العادي في بعض النقاط نلخصها في:

- القرض المصغر موجه نحو الفئات الغير قادرة على العمل والفقيرة، أما القرض العادي فهو موجه نحو الفئات التي تعدت تلك المرحلة .
- القرض المصغر هو سلفة صغيرة محددة، أما القرض العادي فقيمه غير محددة ويكون متفق عليها بين الزبون والبنك.
- القرض المصغر عبارة عن مساعدة من الدولة (الوكالة)، في شكل قرض بدون فائدة وتخفيض نسبة الفائدة للقروض البنكية، أما القروض الأخرى فنسبتها غير محددة وغير منخفضة، لأن البنك يريد تحقيق أكبر ربح عكس القرض المصغر الذي يريد تحقيق العدالة الاجتماعية .
- القرض المصغر يزيل النظام الرهني ولا يعتبره أساسيا، والضامن هو الصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، في حين القروض العادية تعد الضمان عنصرا أساسيا يقام عليه القرض .
- القرض المصغر يكون بين العميل والبنك والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (وفي البرنامج القديم للقرض المصغر كان بين العميل والبنك ومندوبية تشغيل الشباب

ووكالة التنمية الاجتماعية ومديرية الخزينة العامة)، وصندوق الضمان كلهم يشاركون في برنامج القرض المصغر، أما القرض العادي يكون بين البنك و عميله مباشرة¹.

ثالثاً: معايير نجاح القرض المصغر

تجدر الإشارة إلى أن الخبراء بمسألة القروض المصغرة متفقون على وجود أربعة معايير رئيسية تتحكم بجودة أو بنجاح هذا النوع من القروض، تتمثل في² :

1- المعيار الأول: أن يكون هناك توجه طويل المدى لمساندة الفقراء بما يحتاجون إليه من خدمات مالية، إلى جانب الاستمرارية .

2- المعيار الثاني: أن يكون هناك توازن بين حجم التنظيمات من حيث العاملين فيها نسبة إلى عدد المقترضين، لكي تستمر هذه التنظيمات في تأدية خدمات ذات جودة وبتكلفة معقولة على المدى الطويل.

3- المعيار الثالث: مدى نجاح منظمات الإقراض المصغر في الوصول إلى تحقيق اقتصاديات النطاق، أي التغلغل ليس للفقراء فحسب، بل إلى الأكثر فقراً.

4 - المعيار الرابع: الاستقرار المالي للمؤسسات التمويلية من خلال إيجاد كيانات مالية قادرة على الاستمرار في ظل محدودية الجهات المانحة، والسعي إلى الحد من الاعتماد على تمويل هذه الجهات، بما يمكنها من الدخول في الأسواق المالية وضمان استقلاليتها.

كما أجمع الخبراء على ضرورة توفر ثلاث شروط تسمح بنجاح تجربة القرض المصغر هي:

الشرط الأول: مدى إسهام هذه القروض في إحداث تغيير مستمر عبر انتشار المقترضين من الفقر بصورة دائمة.

¹ شرقي محمد نجيب، دور القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة، رسالة لنيل شهادة ماستر في الحقوق، كلية

الحقوق والعلوم السياسية، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، 2018، ص ص: 49-50 .

² بلقاسم قندوز، مرجع سبق ذكره، ص ص: 27-28

الشرط الثاني: ما إذ كانت هذه القروض تطل الفقراء الأوفر حظا، تاركنا الفقراء الأقل حظا في فقرهم المدقع، أي الفقراء الذين يبتعدون كثيرا عن أسفل خط الفقر.

الشرط الثالث: ما إذا كانت هذه القروض وسيلة رشيدة لتوليد دخل لدى الفقراء.

المطلب الثالث: أسباب ظهور القروض المصغرة في الجزائر

على أثر النجاح الذي لاقته تجربة القرض المصغر، الذي تبنته وانتهجته العديد من دول العالم فكرة القرض المصغر وهذا بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من هذا البرنامج وأهمها مكافحة البطالة والفقر، والجزائر إحدى هذه الدول التي تبنت فكرة القرض المصغر.

الفرع الأول: بدايات القرض المصغر في الجزائر¹

لقد أظهر بقاء نسب البطالة والفقر المرتفعة في الجزائر خلال السنوات الأخيرة ضرورة انتهاج مسعى أفضل على مستوى ترقية التشغيل يتميز بأهداف إدماج اجتماعي ومهني أكثر طموحا وكفاءة، وقد ترجم هذا سنة 1996 بإعداد برامج تطبيق جديدة موجهة إلى فئات متنوعة من طالبي الشغل، وتعد المؤسسة المصغرة عقود ما قبل التشغيل والأشغال ذات المنفعة العمومية بكثافة عمالية عالية، وأدوات تم وضعها من طرف الحكومة في إطار معالجة البطالة ومكافحة الفقر.

ثم إحداث برنامج جديد ليتم ويوسع ويدعم مسار مكافحة البطالة والفقر، ويتعلق الأمر بجهاز القرض المصغر بنسبة فائدة محسنة تقدر ب 02% الذي شرعت الحكومة في تطبيقه ابتداء من سنة 1999 عبر كامل التراب الوطني.

ومنذ جويلية 1999 إلى يومنا هذا مر برنامج القرض المصغر في الجزائر بمرحلتين :

- **المرحلة الأولى لبرنامج القرض المصغر:** منذ جويلية 1999 إلى غاية ماي 2002 ، إذ كان يقدر مبلغ القرض من خمسين ألف دينار جزائري 50,000 دج إلى ثلاث مئة وخمسين ألف دينار جزائري 350,000 دج بمعدل فائدة يقدر ب 02 % وكان ينظم

¹ بلقاسم قندوز، مرجع سبق ذكره، ص ص: 21-22

البرنامج آنذاك وكالة التنمية الاجتماعية كمثل عن وزارة العمل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني و ينوب عنها محليا مندوبي تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين على البطالة.

وفيما يخص معالجة طلبات القروض المصغرة، كان يتم تقديم الطلبات من طرف المنخرطين على مستوى مندوبيات التشغيل المكلفة باستقبالهم ومساعدتهم في صياغة الطلب على الشكل المناسب، ثم يقوم مندوب تشغيل الشباب بإجراء فحص أولي على الملف ويقيد كل ملاحظاته حول إمكانية قبول الملف وحول درجة استجابة المنخرط للمقاييس المحددة على بطاقة المراقبة، ثم يرسل الملف إلى وكالة التنمية الاجتماعية بغرض اتخاذ القرار فيما يخص مطابقة الملف للمعايير التي تؤهل المنخرط من الاستفادة من القرض المصغر، وفي حالة قبول الملف تقوم الوكالة بإصدار قرار المطابقة وترسل به إلى مندوب تشغيل الشباب الذي يشرع في تبليغ المستفيد ليعطى قرار المطابقة الذي يوجهه إلى البنك المعني بمنحه القرض، إلا أن هذا البرنامج لم يحقق الأهداف المرجوة منه نظرا إلى وجود معوقات وعراقيل منها على سبيل المثال:

- عدم قيام المستفيدين بسداد القروض الممنوحة، حتى أن أكثر من 50% من القروض

المصغرة لم يتم تسديدها.

- انعدام المراقبة والمتابعة للمشروعات التي تم تمويلها من طرف الوكالة.

- عدم وجود آلية تقوم بتوجيه المستفيدين حول كيفية تسيير مشاريعهم.

• **المرحلة الثانية لبرنامج القرض المصغر**: منذ جانفي 2004 إلى غاية يومنا هذا، كنتيجة للمشاكل التي عرفت المرحلة الأولى دخل جهاز القرض المصغر في مرحلة ثانية، حيث أصبح برنامجا مستقلا بذاته له هيكله وهيئاته الخاصة به، وبذلك حدثت مفارقات بين البرنامجين من حيث القاعدة القانونية وغلاف التمويل، وتقنيات التسيير والمعالجة لطلبات القرض المصغر.

وبهذا أصبح برنامج القرض المصغر، بمثابة البرنامج الجديد الذي يزيل النظام الرهني والاعتماد على السياسة الاجتماعية الهادفة إلى مكافحة البطالة والفقر والأوضاع المترية للمجتمع.

الفرع الثاني: أسباب اللجوء إلى التمويل بالقرض المصغر في الجزائر

يمكن تصنيفها إلى أسباب مباشرة وغير مباشرة كما هو موضح في ما يلي¹:

أولا: الأسباب المباشرة: نذكر منها:

1- الفقر والإقصاء: يعتبر الفقر والإقصاء من المشاكل التي تؤرق الجزائر، حيث يعد الفقر ظاهرة اقتصادية واجتماعية ملازمة لاقتصاد الجزائر، التي لم تستطع التخلص منه على الرغم من قدمه، ويعرف الفقر على أنه العجز عن إشباع الحاجات الأساسية أو الضرورية سواء الأفراد أو الشعوب

وفق احصائيات سنة 2014 بلغ عدد الاسر الفقيرة في الجزائر 1932000 أسرة فقيرة والذي ارتفع ب بمقدار 340000 أسرة فقيرة مقارنة بسنة 2013 ، حيث كان عدد تلك الأسر 1628000 أسرة فقيرة، ويعود السبب إلى ارتفاع الفقر في الجزائر إلى انتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مقدمتها الحق في التنمية والحق في الحصول على فرص عمل، وهذا كما ترى الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان.

2- البطالة: يتأثر ارتفاع نسبة البطالة بتعاقب الأزمات التي تحتم ضرورة إجراء الإصلاحات الاقتصادية، وللتحكم في هذا المعدل ومحاولة تخفيضه تسعى الجزائر جاهدة إلى توفير وتسخير كافة الامكانيات الممكنة لتوفير مناصب شغل للبطالين

وقد شهد معدل البطالة استقرارا نسبيا في سنتي 2013، 2014 حيث بلغ 09,8 % ومن بين السياسات المعتمدة لتحقيق ذلك تم إعداد برامج مختلفة الصيغة وكذا آليات وهيئات لتسهيل عملية التمويل بالقرض المصغر.

¹ خليل عبد الكريم، مرجع سبق ذكره، ص ص: 39-40.

ثانيا: الأسباب غير المباشرة لظهور القرض المصغر: تتمثل في

1. عبء الديون الخارجية: شكلت المديونية الخارجية عبئا كبيرا على الجزائر في بداية التسعينيات، حيث بلغت في سنة 1992 ثلاثين مليار دولار أي ما يعادل من الناتج الداخلي الإجمالي 65% وعند الالتزام بتسديدها يجعل الجزائر تستهلك الموارد المالية التي من المفروض أن تخصص للاستيراد.

2. الإصلاحات الهيكلية الاقتصادية: تسريح العمال، والغاء دعم الأسعار وخاصة المساعدات الممنوحة لدعم الأدوية .

3. الحفاظ على قطاع التعليم: إن ارتفاع النفقات المدرسية شكلت عبأ على أولياء التلاميذ، وخاصة الذين لديهم عدد كبير من الأبناء المتمدرسين، أدى إلى انتشار ظاهرة التسرب المدرسي، والتي كانت لها تبعات على الاقتصاد الوطني.

المطلب الرابع: الجهات المقدمة للقروض المصغرة في الجزائر وأهم التحديات والمعوقات التي تواجهه

الفرع الأول: الجهات المقدمة للقروض المصغرة في الجزائر

أولاً: برامج المساندة الحكومة¹: تم تأسيس البرامج المساندة الحكومية لبدء المشاريع الصغيرة في إطار سعي الحكومة إلى مكافحة البطالة وتشجيع منظومة المشروعات الصغيرة، توفر هذه البرامج المساعدة المالية والفنية لأصحاب المشروعات الصغيرة، منها القروض المدعومة والمنخفضة الفائدة، والإعفاءات الضريبية، إضافة إلى برامج تكوينية حول أساليب التسيير المالي والإداري للمشروعات المصغرة والصغيرة.

ونشير إلى وجود تباين بين هذه البرامج الثلاثة من حيث حجم القروض المقدمة، ومن حيث طبيعة السكان المستهدفين، ومن حيث الأهداف الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيقها، وعموماً جميع هذه البرامج تستخدم تقريباً نفس أسلوب التنظيم في تنفيذ برامجها.

1 - الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ : أنشئت الوكالة الوطنية لدعم و

تشغيل الشباب في 1996 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم الشباب وتحديد قانونها الأساسي.

وهي عبارة عن هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتسعى لتشجيع كل الصيغ و المبادرات المؤدية لإنعاش قطاع تشغيل الشباب .من خلال توسعة مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات .مقرها في الجزائر العاصمة ولها فروع في كل ولاية من ولايات الوطن .حيث وضعت في البداية تحت سلطة رئيس الحكومة، وفي السداسي الثاني من سنة 2006 تم إلحاقها تحت وصاية وزارة التشغيل و التضامن الوطا لذلك هي تعتبر من هيئات المرافقة في إطار الاقتصاد الاجتماعي أو التضامني، هدفها إنشاء مناصب شغل دائمة موجهة إلى الشباب البطالين ما بين 19 و 35 سنة في

¹ حفاف سمية، دور القرض المصغر في دعم وتمويل المشاريع الحرفية للمرأة "دراسة عينة من النساء المستفيدات من تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة في الفترة الممتدة ما بين (2010-2014)", رسالة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014، ص ص: -14.

شكل مؤسسة مصغرة، كما تشكل المؤسسات المصغرة إحدى الآليات الهامة لترقية الشغل الذاتي، كما يوفر هذا الجهاز عدة حوافز للاستثمار من خلال تخفيض معدل الفائدة البنكية، القرض بدون فائدة، متابعة الشباب المستثمر بالإضافة إلى منح الامتيازات الجبائية. وتتمثل المهام الأساسية للوكالة في:

- تدعيم وتقديم الاستشارة، ومرافقة الشباب ذوي المشاريع في تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.
- تبليغ الشباب ذوي المشاريع الذين استفادوا مشاريعهم من قروض البنوك والمؤسسات المالية بمختلف الإعانات التي يمنها الصندوق، الوطني لدعم تشغيل الشباب و الامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها.
- القيام بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع.

2-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.

تمثل إحدى أدوات الحكومة لمحاربة البطالة، أنشئت هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي 14/01 المؤرخ في 22 جانفي 2004 وهي آلية جديدة تهدف إلى ترقية الشغل الذاتي من خلال مرافقة القروض المصغرة ودعمها ومتابعتها، يخص هذا الجهاز بالأساس الحرفيين والنساء الماكثات في البيت وتتراوح قيمة هذه القروض ما بين 50.000 و 400.000 دج . وسوف نعود للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بشكل تفصيلي فيما بعد.

3-الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

تم إنشاء هذا الجهاز بموجب القانون رقم 94-188 المؤرخ في 06 جوان 1994 والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة، كما يوضح الصندوق، تحت وصاية الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي، ويهدف إلى حماية العمال المسرحين لأسباب اقتصادية حيث لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتعدى مدة التكفل المحسوبة ستة وثلاثين (36) شهرا، وهذا التعويض غير معفى من اقتطاع الضمان الاجتماعي، كما

يساهم الصندوق، في نطاق، مهامه وبالاتصال مع المؤسسات المالية و الصندوق، الوطني لترقية التشغيل في تطوير إحداث أعمال لفائدة البطالين الذين يتكفل بهم .

كما كلف الصندوق، بمهمة جديدة وفقا للمرسوم الرئاسي رقم 514/03 المؤرخ في 06 ديسمبر 2003، تتمثل في دعم ومرافقة خلق النشاط من طرف العاطلين والمسرحين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35 إلى 50 سنة .وتقدر التكلفة الإجمالية للاستثمار بخمسة ملايين كحد أقصى.

حيث توفر هذه البرامج الدعم المالي والفني لأصحاب المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، منها قروض مدعومة ومخفضة الفائدة، وامتيازات من خلال إعفاءات الضريبة، إضافة إلى برامج تكوينية حول أساليب التسيير المالي والإداري للمشروعات.

وهذه متباينة فيما بينها من ناحية حجم القروض المقدمة، ومن حيث طبيعة السكان المستهدفين، وكذا الأهداف التي تسعى لتحقيقها، إلى أنه تستخدم نفس الأساليب في التنظيم.

تعتبر البنوك مشاركا رئيسيا في هذه البرامج، من حيث قيامها بمنح القروض المكملة للتركيبية المالية للمشروعات المصغرة، وفقا لشروط واتفاقيات الشراكة بينها وبين البرامج.

ثانيا: البنوك العمومية¹

بدأت بعض البنوك الجزائرية في السنوات الأخيرة الاهتمام بتمويل المشروعات المصغرة، إما مرغمة من طرف الحكومة أو بدافع مجارة التغيرات التي تشهدها البيئة المصرفية التي تعمل بها في إطار الاتفاقيات المبرمة بينها وبين برامج الحكومة التي تهدف إلى تطوير وترقية منظومة المشروعات المصغرة في الجزائر . إلا إن صيغ وأساليب واجراءات التمويل المعمول بها ضمن هذه البرامج لا تتفق مع الممارسات المعمول بها دوليا ضمن ما يعرف ببرامج التمويل المصغر.

¹ بلخيري بوجمعة، القروض المصغرة ودورها في توسيع نشاط السوق المحلية دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وكالة أدرار، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2018، ص ص: 11-12

وعلى الرغم من ذلك هناك بعض التجارب الحديثة للبنوك الجزائرية التي حاولت تنفيذ برامج التمويل المصغر وفق المبادئ المعمول بها دوليا ومنها:

1- بنك البركة الجزائري: من أجل تسهيل حصول الحرفيين على التمويل الكافي لممارسة نشاطاتهم الحرفية، تم تأسيس مع نهاية سنة 2008 مؤسسة للخدمات المالية بالتعاون مع بنك البركة الجزائري، حيث تقوم المؤسسة بدراسة مشاريع الحرفيين، وبناء على تلك الدراسة ترسل مؤسسة الخدمات المالية طلبات لبنك البركة لتقديم القروض المصغرة لتلك المشاريع .

2- الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي: ضمن إستراتيجية مشروع التنمية الريفية للمناطق الجبلية، تم إبرام اتفاقية تعاون مع الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، من أجل تسهيل حصول سكان تلك المناطق على التمويل الكافي لبدء مشروعاتهم الاستثمارية

ثالثا: المنظمات غير الحكومية

تلعب هذه المنظمات دورا فعالا في مجال التمويل المصغر، وقد بدأت بعض تلك المنظمات في الآونة الأخيرة نحو التحول إلى مؤسسات مالية مستقلة مرخص لها بذلك وفقا للقوانين المصرفية المعمول بها، وتعتبر جمعية "تويزة الجزائرية التي تأسست سنة 1989، وهي جمعية معترف لها بخبرتها في مجال التمويل المصغر خصوصا في الولايات الشمالية. وعلى الرغم من وجود بعض العراقيل التي تكتنف عمل جمعية تويزة الجزائرية، إلا أنها تحرص حاليا على تطوير أساليب واجراءات عملها في نشاط مساعدة المقترضين.

الفرع الثالث: أهم التحديات والمعوقات التي تواجه إستراتيجية القرض المصغر في الجزائر

تواجه إستراتيجية القرض المصغر في الجزائر تحديات ومعوقات عديدة، منها ما يتعلق بالإطار التنظيمي العام للتمويل المصغر ومنها ما يتعلق بالفئة المستهدفة، ومنها ما يتعلق بالجهاز المشرف على القرض المصغر.

أولاً: المعوقات التي يواجهها القرض المصغر¹

1- المعوقات المتعلقة بالإطار التنظيمي العام للقرض المصغر:

- الجزائر لا تتوفر على نظام مالي خاص بمنح القرض المصغر، والنظام الموجود مرتبط بالبنوك المالية في ظل عدم وجود مؤسسات مالية مختصة في الإقراض، وما ينتج عن ذلك من بيروقراطية و غياب الشفافية وانعدام المتابعة للمشاريع.
- بالإضافة إلى ارتباط التمويل المصغر في الحاضر بالبنوك العمومية، فإن هذه الأخيرة لا تولي الاهتمام الكافي بالتمويل المصغر نظراً لتركيز خبرتها في الأنشطة الأخرى المعتاد عليها، كما عانت الأجهزة المكلفة بالقرض المصغر من عدم مرونة الإجراءات البنكية وثقلها مما أثر سلباً على العديد من المشاريع.
- غياب البنوك الخاصة التي تشجع على التنافس مما يلغي عنصر التحفيز لمنح مثل هذه القروض.

- التعقيد والغموض في النصوص التشريعية والتنظيمية، فيما يتعلق بالجانب التطبيقي صعوبة الإجراءات الإدارية والتنفيذية، مما جعل معالجة الملفات واعتماد المشاريع بطيئاً.
- عدم توفر مراكز أو هيئات تعمل على توفير ونشر المعلومات والإحصائيات.

2- المعوقات المتعلقة بالجهاز المشرف على القرض المصغر

يتمثل العائق الرئيسي المتعلق بجهاز تسيير القروض المصغرة في نموذج التسيير، حيث تتبع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر منذ إنشائها نموذج تسيير مركزي يعتمد أساساً على المديرية العامة، ويتم وضع التنسيق التي استحدثت تدريجياً بعد إنشاء الوكالة بهدف تسيير الجهاز فحسب، إلا أن هذا النموذج بدأ يظهر محدوديته بعد سنوات قليلة من إنشاء الوكالة، بسبب التوسع الذي عرفته هذه الأخيرة، حيث برزت العديد من الاختلالات والتأخيرات في عملية التكفل التي يشرف عليها الجهاز مما أدى إلى تمديد الأجال في معالجة ملفات المستفيدين من القرض المصغر. فضلاً عن ضعف القدرات والكوادر البشرية

¹ نفس المرجع السابق، ص: 15-16 .

التي تقع عليها مسئولية النهوض بالبناء المؤسساتي ورفع مستوى قدرات العاملين في هذه القطاع.

3- المعوقات المتعلقة بالفئة المستهدفة: وتتمثل فيما يلي

- نقص الكفاءة المهنية والتسييرية للكثير من المستفيدين من القروض.
- ترجيح النشاط التجاري والخدمات الذي لا يتطلب مناصب شغل كثيرة على حساب الاستثمار المنتج الذي يوفر مناصب شغل.
- وجود نسبة معتبرة من عدم سداد السلف والقروض في آجالها المحددة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن نسبة التحصيل في الآجال المحددة بلغت % 50,6 من مجموع القروض المقدمة.
- من المستحيل من الناحية التقنية للهيئات المالية تلبية كل الطلب على القروض المصغرة أو موازنة كل الجمهور، فنوعية الأنشطة التي يمكن تمويلها ليست دائما مرغوبة من قبل الراغبين في إنشاء المشاريع الخاصة.

ثانيا: التحديات التي يواجهها القرض المصغر:

- عدم تحقيق معدلات أعلى من الانتشار أو الوصول إلى الفئات الأقل حظا.
- عدم وصول مؤسسات التمويل المصغر إلى مصادر التمويل المستدامة.
- عدم اندماج مؤسسات التمويل المصغر في النظام المالي الرسمي.
- عدم ضمان الرقابة والإشراف الفعال على نشاط مؤسسات التمويل المصغر، خاصة فيما يتعلق بالتدابير المحددة من الجهات الرقابية المصرفية.
- عدم استخدام التكنولوجيا البنكية في مجالات تقديم خدمات التمويل المصغر.
- خروج مؤسسات التمويل المصغر عن مهمتها الاجتماعية .

المبحث الثاني: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ANGEM

تمثل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر كهيئة مختصة في منح أنماط التمويل المصغر، وذلك من خلال الامتيازات التي تمنحها للمستفيدين بالتنسيق مع البنوك والمقاولين وكل الفاعلين على المستويين المحلي والوطني .

المطلب الأول: التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرو الإطار القانوني والتشريعي لها

نشأت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بعد تجربة قصيرة خاضتها بلادنا منذ سنة 1999 عبر تمويل مشاريع مصغرة أسند تسييرها للجماعات المحلية، ليأتي تنظيم الجزائر لملتقى الدولي حول تجربة الجزائر في مجال القرض المصغر سنة 2002 بمثابة حجر الأساس للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حيث جاء من بين توصيات الملتقى ضرورة خلق هيئة تسند له مهمة مرافقة أصحاب المشاريع وتقديم الدعم والمساعدة التقنية لرفع النقائص التي كان يشهدها التسيير السابق للقرض المصغر. وجاءت ثمار هذا الملتقى سنة 2004 عبر المرسوم الرئاسي رقم 04/13 المتعلق بجهاز القرض المصغر المعدل والمتمم بالمرسوم الرئاسي رقم 11/133. حيث نصت أحكامه على إنشاء وكالة تسند لها مهام تسيير القرض المصغر، وبالفعل جاء ذلك عبر نصوص المرسوم التشريعي رقم 04/14 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر،¹ وعدلت بعض مواد قانونها الأساسي بمرسوم رئاسي رقم 08-10 المؤرخ في 19 محرم 1429 الموافق ل 27 جانفي 2008.²

¹ مقداد عبد الوهاب، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في مرافقة حاملي الفكر المقاولاتي، جلسة تحسيسية حول جهاز القرض المصغر، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2017، ص: 03.

² سليمان ناصر، عواطف محسن، القرض الحسن المصغر لتمويل الأسر المنتجة - دراسة تقييمية لأنشطة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر- ANGEM الجزائر، بحث مقدم إلى ملتقى صفاقص الدولي الثاني حول المالية الإسلامية، جامعة صفاقص -تونس، أيام 29. 27 جوان 2013، ص: 6 .

الفرع الأول: التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر هي منظمة ذات طابع خاص، وضعت تحت وصاية وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة، من أجل ضمان تنفيذ المهام المسندة إليها على أحسن وجه، تبنت الوكالة نموذج تنظيمي لامركزي و الذي يتمثل في ستة هيئات مركزية (أربع مديريات و خليتين)، إضافة إلى 49 وكالة ولاية تغطي كافة أرجاء الوطن مدعمة 548 خلية مرافقة على مستوى كل دائرة، كما تم إنشاء الرابط الوظيفي بين المديرية المركزية والفروع المحلية (الوكالات الولائية) و المتمثل في الفرع الجهوي، تشرف هذه الهيئة الصغيرة على حوالي خمس (05) تنسيقيات و هي تقوم بدور التنسيق، التعزيز و متابعة الأنشطة، حيث هناك شبكة تضم 10 فروع جهوية تشرف على مجمل التنسيقيات الولائية.¹

الفرع الثاني: الإطار القانوني والتشريعي للوكالة

يتمثل الإطار التشريعي المؤطر لعمل هذه الهيئة في:

عقب التوصيات المنبثقة عن الملتقى الدولي خلال ديسمبر عام 2002 حول " التجربة الجزائرية في القرض المصغر " تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بموجب:

المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المؤرخ في 22 مارس 2011 ، المتعلق بجهاز القروض المصغرة.

- المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 ، المتعلق بإنشاء وتحديد هيكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

¹ أقتاروس محمد لمين، أحمدوش بلال، مرجع سبق ذكره، ص: 257 .

- المرسوم التنفيذي رقم 04-16 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بإنشاء و تحديد هيكل صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

- المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المؤرخ في 22 مارس 2011 ، المتعلق بجهاز القروض المصغرة.

- المرسوم التنفيذي رقم 11-134 المؤرخ في 22 مارس 2011 والمعدل للمرسوم التنفيذي رقم 04-15 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المحدد لشروط ومستوى الإعانات الممنوحة للمستفيدين من القروض المصغرة.¹

المطلب الثاني: التنظيم العام و الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة

الفرع الأول: التنظيم العام للوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة

هي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية معنوية واستقلال مالي توضع تحت سلطة رئيس الحكومة، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل بالمتابعة العملية لمجمل نشاطاتها، مقرها بولاية الجزائر لها فروع على المستوى المحلي بناء على قرار مجلسها التوجيهي من خلال إحدات هيئات محلية.²

يمثل هذا الشكل التنظيمي النموذج المناسب لتنفيذ العمل الجوّاري و تقليص الأجل لاتخاذ القرارات السريعة و الملائمة .كما هناك هيئة تابعة للوكالة تتمثل في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة و الذي يتولى ضمان القروض التي تمنحها البنوك لصالح المقاولين الذين تلقوا إشعارا بإعانات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. وهناك أيضا

¹ زواق الحواس، مساهمة التمويل المصغر في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر. (تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 2005-2019)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد: 06: العدد: 01، ص: 05.

² بوسد زهية، أثر القرض المصغر على سياسة التشغيل ومستوى البطالة (دراسة تحليلية قياسية لمؤسسة ANGEM في ولاية تيارت خلال الفترة 2005-2014)، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص: تقنيات وكمية مطبقة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم ص: 40 .

- **المجلس التوجيهي**: هو هيئة تضم 17 عضو منحدرين من مختلف المؤسسات و الأجهزة و الجمعيات، و يتمثل دوره في إبداء الآراء حول مختلف المسائل المتعلقة بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. يتم إبداء الأفكار على مستوى المجلس التوجيهي بطريقة مستقلة و اعتراضية، و يعين أعضاء المجلس التوجيهي بقرار من الوزير المكلف بالتضامن الوطني، بناء على اقتراح من السلطات التي ينتمون إليها لفترة ثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد.¹

- **المدير العام**: يتعين بمرسوم بناء اقتراح الوزير المكلف بالتشغيل، يخول المدير العام للوكالة سلطة للتصرف باسم الوكالة .

- **لجنة المراقبة**: تتكون لجنة المراقبة من ثلاثة (3) أعضاء يعينهم مجلس التوجيه. وتعين لجنة المراقبة رئيسها من ضمن أعضاءها للمدة التي تستغرقها مهمتها، تكلف لجنة المراقبة بممارسة الرقابة اللاحقة لتنفيذ قراراتها لحساب مجلس التوجيه، تجتمع بحضور المدير العام في نهاية كل ثلاثة أشهر أو عند الإقتضاء تقدم للمدير العام كل الملاحظات أو التوصيات عن أحسن الكسفيات والبرامج والمشاريع التي شرعت فيها الوكالة، وتبدي رأيها في التقارير الدورية عن المتابعة والتقييم والتنفيذ وتقدم لمجلس التوجيه ملاحظاتها وتوصياتها عن البيانات التقديرية لإيرادات الوكالة ونفقاتها لبرنامج نشاطاتها وكذا التقرير السنوي عن تسيير المدير العام تقوم بكل مراقبة وتدقيق للحسابات عن استعمال أموال الوكالة، كما يترتب على اجتماعات لجنة المراقبة اعداد محاضر ترسل إلى الوزير المكلف بالتشغيل وتحفظ وفق الأعراف.²

¹ موساوي هوارية، كوبي مبروكة، مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة وكالة ادرار خلال الفترة 2019 _ 2015)، رسالة مقدمة ضمن لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية تسيير وعلوم تجارية، جامعة أحمد دراية، أدرار، ص:31.

² بوسد زهية، مرجع سبق ذكره، ص: 40، 41 .

-صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة: ورافق إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إنشاء صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، كجهاز مكمل لعمل الوكالة، وأنشئ هذا الصندوق وفق المرسوم التنفيذي رقم 04-16 المؤرخ في 22 جانفي 2004 الذي يتضمن:

إحداث صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، ويمكن أن ينخرط في الصندوق كل بنك ومؤسسة مالية قامت بتمويل مؤسسات اعتمدها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. وقد نصت المادة الأولى من المرسوم صراحة على إنشاء الصندوق، وحددت مهام الصندوق كالآتي¹:

- يضمن الصندوق القروض المصغرة التي تمنحها البنوك والمؤسسات المالية المنخرطة في الصندوق حسب الكيفيات التي يحددها هذا المرسوم، وهذا للمستفيدين الحاصلين على تبليغ بالإعانات الممنوحة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

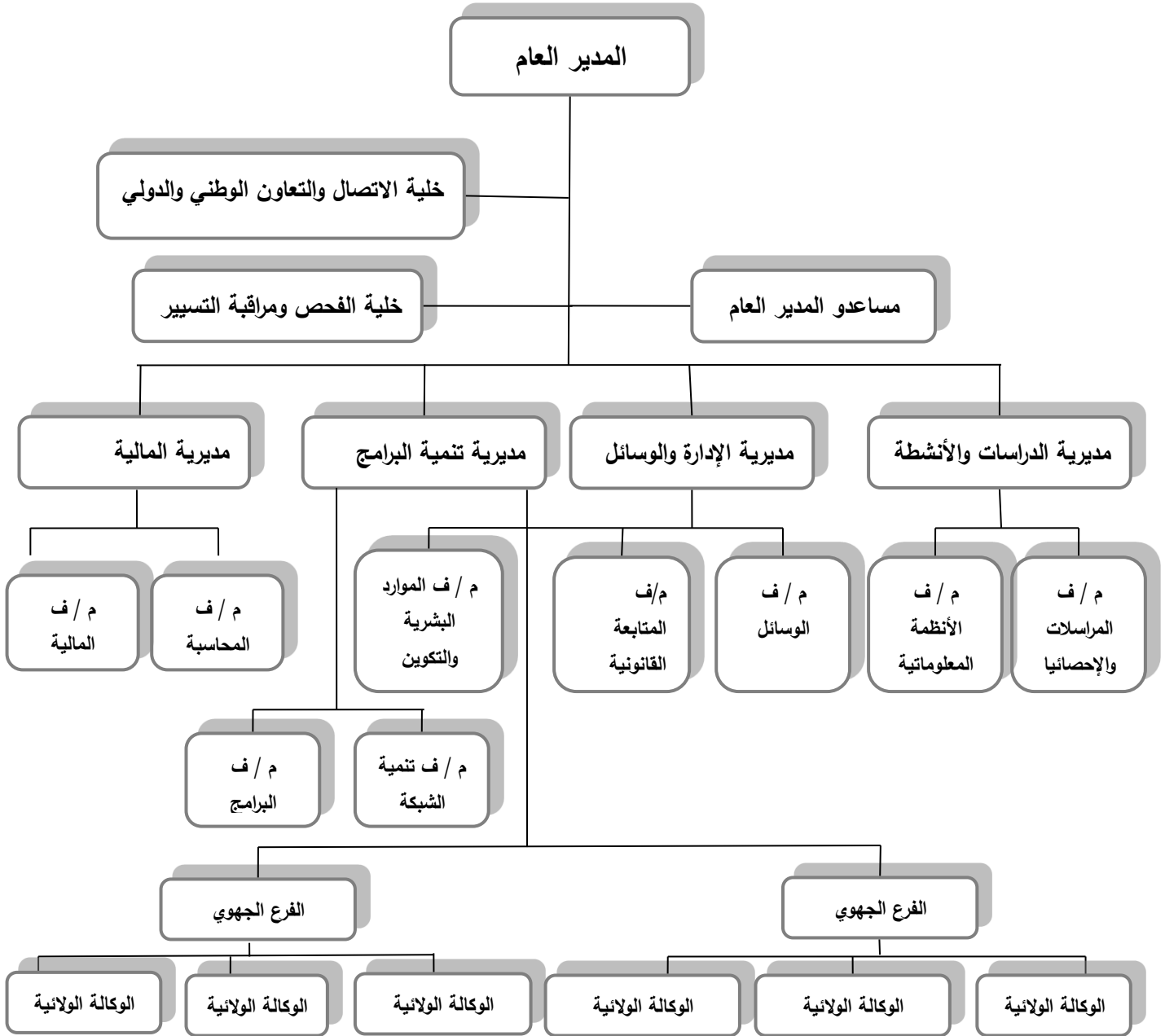
- يغطي الصندوق بناء على تعجيل البنوك والمؤسسات المالية المعنية باقي الديون المستحقة من الأصول والفوائد عند تاريخ التصريح بالعجز وهذا في حدود 85 % .

- يحل الصندوق في إطار تنفيذ الضمان، محل البنوك والمؤسسات المالية في حقوقها في حدود تغطية الخطر.

¹المواد 01، 02، 03، المرسوم التنفيذي رقم 04-16 المؤرخ في 22 يناير 2004 يتضمن إحداث صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة وتحديد قانونه الأساسي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 06، الصادرة في 25 يناير 2004، ص: 14 .

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة: و هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي العام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر



المصدر: الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر <https://www.angem.dz>

المطلب الثالث: أهداف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر¹

لقد تم إنشاء هذه الوكالة لغرض تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن ايجازها في النقاط التالية :

- المساهمة في مكافحة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية عبر تشجيع العمل الحر، والعمل في البيت والحرف والمهن، ولا سيما الفئات النسوية .
- رفع الوعي بين سكان الريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات، المولدة للمداخيل والعمالة .
- تنمية روح المقاولاتية، لتحل محل الإتكالية، وبالتالي تساعد على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص.
- دعم، توجيه، ومرافقة المستفيدين في انجاز أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بمرحلتى تمويل و استغلال المشاريع.
- متابعة الأنشطة المحدثة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود التي تربطهم مع الوكالة.
- تكوين حاملي أفكار المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة في مجال تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة والمؤسسات الجد المصغرة المدرة للمداخيل.
- دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق تنظيم المعارض (عرض/بيع).

¹ زواق الحواس، مرجع سبق ذكره، ص: 5 .

المطلب الرابع: مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القروض بمهام مختلفة منها:¹

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما .
- دعم المستفيدين وتقديم الاستشارات ومرافقهم في تنفيذ أنشطتهم .

- منح قروض بدون مكافأة

- إبلاغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي تمنح لهم.

- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

- إنشاء قاعدة للمعطيات حول الأنشطة والمستفيدين من الجهاز.

- تقديم الاستشارة والمساعدة للمستفيدين من جهاز القرض المصغر في مسار التركيب المالي ورصد القروض.

- إقامة علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع، وتنفيذ خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها والمشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في آجالها.

¹ المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 2004 يناير 22 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 6، الصادرة في 25 يناير 2004، ص 8، 9 .

- إبرام اتفاقيات مع كل هيئة أو مؤسسة أو منظمة يكون هدفها تحقيق عمليات الإعلام، والتحسيس ومرافقة المستفيدين من جهاز القرض المصغر في إطار إنجاز أنشطتهم، وذلك لحساب الوكالة .

المبحث الثالث: الخدمات التي تقدمها الوكالة و شروط الاستفادة منها

تقدم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر عدة انواع من الخدمات و للاستفادة من هذه الخدمات يجب توفر شروط معينة في الشاب او المستفيد و ذلك حتى يستطيع الاستفادة من الخدمات.

المطلب الأول: شروط الإستفادة وصيغ التمويل التي تمنحها الوكالة

إن عملية الحصول على القرض تتطلب جملة من الشروط التي يجب توفرها في المستفيد، وهذا لضمان القرض من طرف الوكالة، كما تقوم الوكالة بتقديم التمويل اللازم للذين تتوفر فيهم الشروط عن طريق مجموعة من أنماط التمويل .

أولاً: شروط الاستفادة من القرض المصغر المقدم من طرف الوكالة

يستفيد من القرض المصغر الأفراد الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:¹

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق .

- عدم امتلاك دخل أو مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة.

- إثبات مقر الإقامة.

- التمتع بمهارة مهنية تتوافق مع النشاط المرغوب انجازه.

¹ المادة 02، مرسوم تنفيذي رقم 04-15 المؤرخ في 22 يناير 2004، يحدد شروط الإعانة المقدمة للمستفيدين من القرض المصغر ومستواها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 6، الصادرة في 25 يناير 2004، ص:13.

عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء نشاط ما.

- القدرة على دفع المساهمة الشخصية التي تقدر ب % 1 من الكلفة الإجمالية للنشاط.

- دفع الاشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

- الالتزام (حسب جدول زمني محدد) بتسديد: القرض للبنك وكذا مبلغ السلفة بدون فوائد

للكوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

ثانيا :صيغ التمويل التي تمنحها الوكالة

تشرف الوكالة على تسيير صيغتين للتمويل، تسمح كل صيغة، بحكم فئة معينة من السكان فيؤدي ذلك إلى نوع من خصوصيتها بتمويل أنشطة محددة، كما يستقطب أيضا التخصص في المشاريع مما يزيد من رفع فعالية هاتين الصيغتين .

- **الصيغة الأولى :قرض شراء المواد الأولية (وكالة -مقاول):**هي قروض بدون فوائد

تمنح مباشرة من طرف الوكالة تحت عنوان شراء مواد أولية لا تتجاوز 100.000 دج، وهي

تهدف إلى تمويل الأشخاص الذين لديهم معدات صغيرة وأدوات ولكن لا يملكون أموال

لشراء المواد الأولية لإعادة أو إطلاق نشاط، وقد تصل قيمتها إلى 250.000 دج على

مستوى ولايات الجنوب، بينما مدة تسديد هذه السلفة لا تتعدى 36 شهرا .

- **الصيغة الثانية: التمويل الثلاثي (وكالة -بنك - مقاول):**هي قروض ممنوحة من

قبل البنك والوكالة بعنوان إنشاء نشاط، تكلفة المشروع قد تصل إلى 1.000.000 دج،

التمويل يقدم كالتالي:

- قرض بنكي بنسبة 70% .

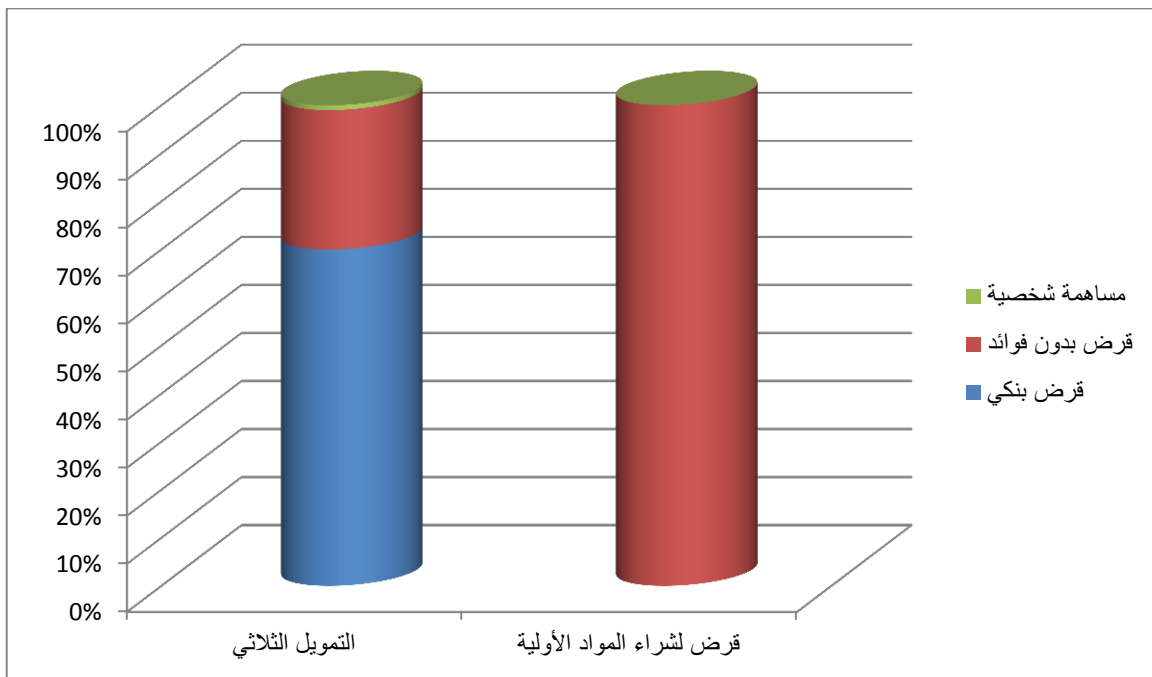
- سلفة الوكالة بدون فوائد 29% .

مساهمة شخصية 1 %.

وقد تصل مدة تسديده إلى ثماني (8) سنوات مع فترة تأجيل التسديد تقدر بثلاثة (3) سنوات بالنسبة للقروض البنكي.

والشكل التالي يوضح نسب المساهمة حسب صيغ التمويل المتاحة كما يلي:

الشكل رقم 03: الصيغ التمويلية التي تعتمدها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر



المصدر: خالد رجم، حمزة بن ناصف، العربي عطية، تقييم برامج دعم المشاريع المقاولاتية للوكالة الجهوية لتسيير القرض المصغر - ولاية ورقلة - الفترة 2005-2014، الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد 06، جوان 2017 ص: 79.

للإشارة فإن قيم التمويل قد ارتفعت من 30000 دج إلى 100000 دج بالنسبة للقروض الموجهة لشراء المواد الأولية (250000 دج بالنسبة لولايات الجنوب والهضاب العليا) ومن 400000 دج إلى 1000000 دج بالنسبة للقروض الموجهة لإنشاء النشاطات (صيغ

التمويل الثلاثي)، وذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المعدل والمؤرخ في 22 مارس 2011 .¹

ويمكن توضيح الصيغتين في الجدول التالي:

الجدول رقم 02 : جدول مختصر لأنماط التمويل التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

قيمة المشروع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة	نسبة الفائدة
لا تتجاوز 100000 دج	كل الأصناف (شراء مواد أولية)	0%	-	100%	-
لا تتجاوز 250000 دج	كل الأصناف (شراء مواد أولية) على مستوى ولايات الجنوب	0%	-	100%	-
لا تتجاوز 1000000 دج	كل الأصناف	1%	70%	29%	-

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر <https://www.angem.dz>

المطلب الثاني: المساعدات والإمتميازات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

بالإضافة إلى الخدمات المالية التي تقدمها الوكالة والمتمثلة في القروض التي تمنحها بصفتيها، تقوم الوكالة بخدمات غير مالية وتقدم إمتميازات عدة نذكر منها:

¹ الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر <https://www.angem.dz>، تاريخ الإطلاع . 2021/11/15

أولاً: المرافقة والتمويل¹.

- تضمن الوكالة الدعم و النصح و المساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم .
- يمنح القرض البنكي بدون فوائد.
- يمكن منح سلفة بدون فوائد قدرها % 29 من الكلفة الإجمالية في نمط التمويل الثلاثي، لاقتناء عتاد صغير، ومواد أولية للانطلاق في النشاط، والتي لا تتجاوز 1.000.000 دج
- تمنح الوكالة سلفة بدون فوائد لشراء المواد الأولية مقدرة ب 100% من الكلفة الإجمالية للمشروع و التي لا يمكن أن تفوق مئة ألف دينار جزائري 100.000 دج . و قد تصل هذه الكلفة إلى مائتا وخمسين ألف دينار جزائري 250.000 دج.

ثانياً: الخدمات غير المالية

- إلى جانب القرض تسعى الوكالة إلى توفير المزيد من الخدمات في مجالات واسعة للمستفيدين . والهدف هو الدع، إلى أقصى حد ممكن، و استمرارية الأعمال، لهذا، فالوكالة توفر لهم:

- الاستقبال في احسن الظروف المتاحة لحاملي أفكار إنشاء المشاريع.
- مرافقة فردية للمقاولين في مراحل إنشاء النشاط.
- متابعة جوارية جدية، لاستدامة الأنشطة التي تم إنشاؤها.
- دورات تكوينية لإنشاء و / أو تسيير المؤسسات الجد مصغرة و التربية المالية

¹ صدوقي منال، سعيد قوادري نعيمة، إدارة القروض المتعثرة في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الفترة الممتدة ما بين 2016-2017، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجيلاني بونعامة، خميس مليانة، 2018، ص: 20 .

- اختبارات المصادقة على الخبرات المهنية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة.

- معارض لعرض وبيع المنتجات المنجزة في إطار القرض المصغر.

- وضع موقع في الأنترنت لإشهار و بيع المنتجات و تبادل الخبرات.¹

و الجدول الموالي يوضح بعض الاحصائيات للخدمات غير المالية للوكالة .

الجدول رقم 03 : حصيللة الخدمات الغير المالية للوكالة إلى غاية 31 ديسمبر 2021

عدد المستفيدين	الأنشطة المنجزة
22257	التكوين في مجال تسيير مؤسسة صغيرة
22972	التكوين في مجال التعليم المالي العام
415	التكوين حسب برنامج GET AHEAD
2178	مواضيع عامة متعلقة بإنشاء وتسيير نشاط
47822	العدد الاجمالي للمقاولين المكونين
18378	اختبارات المصادقة على المكتسبات المهنية
6019	صالونات عرض/بيع
72219	العدد الاجمالي للمستفيدين من الخدمات غير المالية

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر <https://www.angem.dz>

ثالثا: الامتيازات الممنوحة من طرف الوكالة الوطني لتسيير القرض المصغر

إلى جانب الخدمات المقدمة في إطار الوكالة فإنها تقدم جملة من الامتيازات الجبائية

للمستفيدين تتمثل في :

¹ فتيحة ملعب، سيد علي بلحمدي، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) كاستراتيجية مرافقة للمؤسسات الصغيرة في الجزائر، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 6، العدد7، جوان 2020، ص: 60 .

- إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (03) سنوات.

- إعفاء من رسم العقاري على البنايات المستعملة في الأنشطة التي تمارس لمدة ثلاث (03) سنوات.

- تعفى من رسم نقل الملكية، الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء أنشطة صناعية.

- إعفاء من جميع حقوق التسجيل، العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي تم إنشاؤها من قبل المقاولون.

- يمكن الاستفادة من الإعفاء الضريبي على القيمة المضافة، مقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء.

- تخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات، وذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الاخضاع الضريبي، و يكون هذا التخفيض كالتالي:

- السنة الأولى من الاخضاع الضريبي :تخفيض بنسبة 70%

- السنة الثانية من الاخضاع الضريبي :تخفيض بنسبة 50%

- السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي :تخفيض بنسبة 25%

- تحدد الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار بتطبيق نسبة 5%¹

¹ بركة حنان، سويبي صلاح الدين، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة التجارية لتسيير القرض المصغر - ولاية الوادي، الملتقى الوطني حول إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 06 و07 ديسمبر 2017، ص: 10.

المطلب الثالث: الأنشطة الممولة من طرف الوكالة

قائمة غير شاملة تضم أنواع الأنشطة الآتية

1- الصناعة:

- الغذائية: صناعة العجائن الغذائية، الكسكس، الخبز، حلويات عصرية و تقليدية، صناعة الشوكلاطة، المرطبات، البوظة، تحميص و رحي القهوة، تعليب السمك، تحميص و تغليف الفول السوداني.

- الألبسة: الألبسة الجاهزة، خياطة الملابس، نسج الملابس، الحياكة، صنع الأغطية المنزلية (عدة السرير، المطبخ، المفروشات).

- الصناعة الجلدية: الأحذية التقليدية، الألبسة.

- الصناعة الخشبية: الأثاث، منتجات خشبية، صناعة السلال، الصناعة المعدنية، صناعة الأقفال، الحدادة.

2- الفلاحة:

- تربية الماشية: تسمين الأبقار، الأغنام، الماعز، إنتاج اللحوم و الحليب، تربية الدواجن و الأرانب و النحل.

- فلاحة الأرض: إنتاج البذور، الفواكه و الخضر (التجفيف والتخزين)، مشتلة الزهور و نباتات الزينة.

3- الصناعة التقليدية:

النسيج و الزرابي التقليدية، خياطة الملابس التقليدية، الطرز التقليدي، الرسم على الحرير و القطيفة و الزجاج، أدوات الزينة، الفخار، المنتجات المصنوعة بالزجاج، النقش على الخشب.

4- الخدمات:

. الإعلام الآلي، الحلاقة والتجميل، الأكل السريع، تصليح السيارات و مختلف التجهيزات.

5- الصحة: عيادة الطبيب، طبيب الأسنان.

6- المباني و الأشغال العمومية: أشغال البناء، أعمال متعلقة

بالمباني: الكهرباء، الدهن، السباكة، النجارة، صناعة حجر البناء...

7- نشاطات تجارية صغيرة¹

و الجدول التالي يوضح اهم الاحصائيات لنشاطات الوكالة:

¹ الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر <https://www.angem.dz>، تاريخ الإطلاع . 2021/11/15

الجدول رقم 04: حصيلة الخدمات المالية للوكالة إلى غاية 31 ديسمبر 2021

2. توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس			1. توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل		
النسبة	العدد	جنس المستفيد	النسبة	عدد القروض الممنوحة	نمط التمويل
64.42%	51237	نساء	86.02%	68411	عدد السلف بدون فوائد لشراء المادة الأولية
35.58%	28294	رجال	13.98%	11120	عدد السلف بدون فوائد لإنشاء مشروع
100%	79531	المجموع	100%	79531	المجموع
4. توزيع القروض حسب الشريحة العمرية			3. توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط		
النسبة	العدد	الشريحة العمرية	النسبة	العدد	القطاع
29.84%	23730	18-29 سنة	10.96%	8715	الزراعة
29.69%	23612	30-39 سنة	41.93%	33346	الصناعة الصغيرة
22.14%	17609	40-49 سنة	11.35%	9028	البناء والأشغال العمومية
12.70%	10100	50-59 سنة	15.91%	12657	الخدمات
5.63%	4480	أكثر من 60 سنة	17.64%	14031	الصناعة التقليدية
			2.02%	1609	تجارة
			0.18%	145	الصيد البحري
100%	79531	المجموع	100%		المجموع
6. حصيلة تمويل خريجي الجامعات والتكوين المهني			5. توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم		
العدد	الفئات	النسبة	العدد	مستوى التعليم	
1587	خريجي الجامعات	9.32%	7409	دون المستوى	
7548	خريجي التكوين المهني	0.89%	705	متعلم	
9135	المجموع	12.37%	9838	ابتدائي	
7. توزيع القروض للفئات الخاصة			متوسط		
العدد	الفئات	النسبة	العدد	مستوى التعليم	
128	الأشخاص ذوي إعاقة	21.25%	16904	ثانوي	
120	المحبوسين المفرج عنهم	4.26%	3388	جامعي	
248	المجموع	100%	79531	المجموع	

المصدر: الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة <https://www.angem.dz>.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن إجمال القروض الممنوحة من طرف الوكالة إلى غاية 31 ديسمبر 2021 قد بلغ 79531 قرضا و قد تباين توزيعها كماله فحسب نمط التمويل يلاحظ أن هناك اختلاف في التمويل المتعلق القروض الموجهة لشراء المواد الأولية وتعد قروض الموجهة لإنشاء مشروع أقل عدد بالنسبة لقروض شراء المواد الأولية وبلغت نسبة هذه الأخيرة 86.02% ربما يرجع هذا إلى مختلف الإجراءات اللازمة التي تتطلب الحصول عليها ،

أما بالنسبة لجنس المستفيد يلاحظ أن حصة النساء من القروض الممنوحة أكبر وذلك بنسبة 64.42% بينما بلغت نسبة القروض الممنوحة للرجال 35.58%، ويفسر ذلك أن النساء هن الأكثر اهتماما بقروض شراء المواد الأولية أغلبها عبارة عن صناعات صغيرة وصناعات تقليدية، وهي أكثر النشاطات المتزاولة في البيت، والتي لا تتطلب محل لمزاولة النشاط نذكر منها على سبيل المثال: صناعة الحلويات التقليدية، تحضير الكسكسي، تجهيز وخياطة الألبسة التقليدية الطرز على القماش....الخ.

أما بالنسبة لقطاع النشاط والنصيب الأعلى من التمويل حظي به قطاع الصناعة الصغيرة بنسبة 41.93% يليه قطاع الصناعات التقليدية بـ 17.64% ثم قطاع الخدمات بنسبة 15.91% وهكذا ليحصل قطاع الصيد البحري على أقل نسبة 0.18% وهو ما يتماشى مع قروض شراء المواد الأولية، وهذا التباين بين القطاعات إما راجع إل عدم وعي الشباب المستثمر أو نقص التوعية لتوجيه الشاب المستثمر.

يلاحظ حسب الشريحة العمرية أن النسبة الأكبر من القروض الممنوحة من طرف الوكالة

كانت من نصيب الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18-29 سنة) حيث قدرت بـ 29.84% من العدد الإجمالي للقروض الممنوحة وهو ما يتماشى مع خصوصيات القرض المصغر الموجه خصيصا إلى فئة الشباب البطال، أما أقل نسبة كانت لدى الفئة العمرية التي بلغت 60 سنة فما فوق.

أما حسب مستوى التعليم النسبة الأكبر من القروض الممنوحة من طرف الوكالة كانت من نصيب ذوي المستوى المتوسط حيث قدرت بـ 51.91% من العدد الإجمالي والذي يتماشى مع خصوصيات القرض المصغر الموجه أساسا إلى فئة الشباب البطال.

أما بالنسبة لخريجي الجامعات والتكوين المهني فكان الحظ الأوفر كان لخريجي التكوين المهني بـ 7548 هذا راجع لأن تلك الفئة لديها رغبة أكثر في شراء مواد أولية وتطبيق ما تعلمته من حرف، أما خريج الجامعة فهو يطمح للحصول على عمل ثابت في الدولة .

ويلاحظ بالنسبة للفئات الخاصة ليس هناك فرق كبير بين ذوي الإعاقة بقيمة 128 قرص والمحوسين المفرج عنهم بقيمة 120 قرص وهذا راجع لطبيعة القرض المصغر الموجه للفئة المهمشة إجتماعيا .

من خلا ماسبق نلاحظ لدرجة ما إن الوكالة تسعى دائما تحقيق أهدافها في مساعدة الشباب البطال ، ومساعدة النساء وكذا محاولة ادماج الطبقة الهشة عديمة الدخل وهذا راجع لطبيعة الوكالة فهي إقتصادية وإجتماعية .

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى التقديم النظري للوكالة الوطنية لتسيير لقروض المصغرة ANGEM من خلال التعريف بها و بالقوانين التنظيمية و التشريعية الخاصة بها و عرض الأهداف التي انشأت من اجلها و مهامها و الخدمات التي تقدمها الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة لشباب المستثمر و الامتيازات التي يتحصل عليها من خلال استفادته من دعمها و قروضها

حيث تبين لنا أن الوكالة هي عبارة عن هيئة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة وأوكلت مهمة المتابعة العملية لنشاطها إلى وزير التشغيل والتضامن، تتمثل أهم أهدافها في محاربة البطالة والهشاشة في المناطق الحضرية والريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والمنزلي إضافة إلى الصناعات التقليدية والحرف.

تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر جزءا لا يتجزأ من السياسة العامة للدولة، خاصة في محاربة التهميش الاجتماعي الذي تعاني منه بعض فئات المجتمع، خاصة تلك الفئات غير المؤهلة للاستفادة من القروض البنكية، ونظرا لدورها المهم في تشجيع روح المقاولاتية، وتدعيم المبادرة الفردي ونشر ثقافة الإعتماد عن النفس في استحداث مناصب شغل ذاتية تتجسد في شكل أنشطة اقتصادية تساهم في فك العزلة وإعادة الإدماج الاجتماعي والإقتصادي لهذه الشريحة.

إذ تقوم الوكالة بتمويل مجموعة من الأنشطة في مختلف القطاعات الإنتاجية، اعتمادا على صيغتين في تمويل المشاريع، تمويل ثنائي بين الوكالة والمستفيد، أو تمويل ثلاثي بين الوكالة والبنك والمستفيد، كما تقدم الوكالة مجموعة من المساعدات والامتيازات مالية وغير مالية للمستفيدين من برنامج القروض المصغرة.

**الفصل الثالث: دراسة حالة الوكالة
الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية
الوادي**

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل الأول إلى المفاهيم المتعلقة بالقروض المصغرة، كما تطرقنا إلى المؤسسات الناشئة من جوانبها النظرية والمفاهيمية وسلطنا الضوء على واقعها في الجزائر، بالإضافة إلى التعرف على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي تعتبر من أهم الأجهزة الداعمة من خلال تقديم خدمات و توفير القروض المصغرة لعدة أنشطة إقتصادية، سنقوم بإسقاط دراستنا النظرية على الجانب التطبيقي، وعليه سنحاول في هذا الفصل التعرف على تجربة القرض المصغر على مستوى الوكالة الولائية بالوادي ومدى مساهمتها في إقامة المشاريع الناشئة

سوف يتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كمايلي:

المبحث الاول: تقديم الوكالة الولائية لتسيير القروض المصغرة بولاية الوادي

المبحث الثاني : تقييم حصيلة الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بولاية الوادي

الثالث المبحث: دور الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي في اقامة

مشاريع ناشئة start-up

المبحث الاول: تقديم الوكالة الولائية لتسيير القروض المصغرة بولاية الوادي

في إطار لا مركزية النشاطات التي تسعى إليها الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ولتدعيم الإطار التشريعي و التنظيمي لها، و كذا تقليص الآجال عند اتخاذ القرارات، تم إنشاء هيئات تتمثل في الفرع الجهوي، ويعتبر الفرع الجهوي رابطة وظيفية بين المديريات المركزية والتنسيقيات الولائية الموجودة على مستوى ولايات الوطن من بينها المديرية الولائية لولاية الوادي التي سيتم التطرق لها في هذا المبحث .

المطلب الاول: تعريف الوكالة الولائية لتسيير القروض المصغرة بولاية الوادي

المديرية الولائية للوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة لولاية الوادي هي امتداد للمديرية العامة للوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة وممثل عنها في ولاية الوادي تقوم بتنفيذ برامجها و أهدافها خاصة تحسين المستوى المعيشي للإفراد و القضاء على البطالة والفقر والتسول

انطلقت في العمل 2005 /02/20 بموجب قرار من الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة وهي تابعة إداريا للفرع الجهوي للوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة لولاية بسكرة . و يقع مقرها في الحي الإداري الشط وسط مدينة الوادي و تضم 10 خلايا مرافقة موزعة على جميع دوائر الولاية و المتمثلة في: الوادي، البيضاء، الدبيلة، قمار، حاسي خليفة، اميه ونسة، الرقيبه، الرياح، الطالب العربي و المقرن و ذلك بهدف تقريب الإدارة من المواطن و تقليل عبئ التنقل على المواطنين وتسهيل مهمة المرافقة و المراقبة للمرافقين و ضمان تحقيق نتائج و أهداف الوكالة الوطنية وذلك بالاستقبال الشخصي للمواطنين وحاملي المشاريع و الأفكار .

و تسعى المديرية الولائية لتسيير القروض المصغرة لولاية الوادي في تحقيق أهداف الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة و هي:

- تسيير جهاز القروض المصغرة على مستوى ولاية الوادي

- استقبال و توجيه و تسجيل طالبي القروض على مستوى المرافقين بالدوائر .
- مرافقة المستفيدين من القروض في تنفيذ مشاريعهم .
- تقوم بدور الوساطة مع البنوك و المؤسسات المالية لتسهيل و تسريع منح القروض للمستفيدين
- تقوم بتكوين طالبي القروض لضمان تسيير احسن لمشاريعهم و نجاح المشروع .
- تقوم بدورات تحسيسية و معارض و صالونات للتعريف بخدمات الوكالة و دورها لتشجيع روح المبادرة و روح المقاوالاتي لدى الشباب .¹

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة ووظائفه:

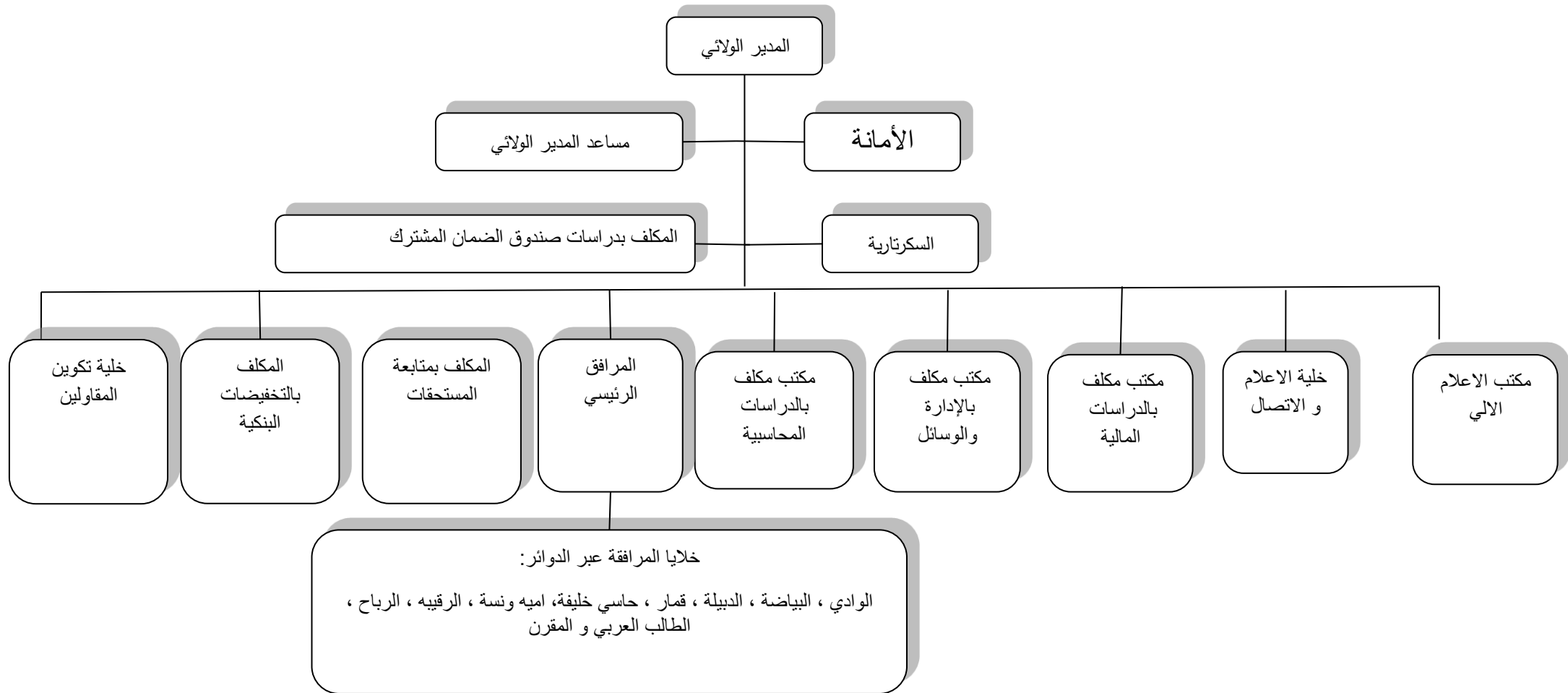
أما بالنسبة لتنظيم الوكالة الوطنية الولائية لتسيير القرض المصغر على مستوى وكالة الوادي فتحثوي الوكالة الولائية على حوالي 12 مكتب:

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي

وهو ممثل في الشكل الموالي:

¹ مقابلة شخصية، مع المدير الولائي للوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي، 2022/04/11 .

الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي للوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر على مستوى ولاية الوادي



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على المقابلة مع المدير الولائي

الفرع الثاني: وظائف مجموعات الهيكل التنظيمي:

- المدير الولائي للوكالة: هو المسؤول الاول بالوكالة و ممثل عن المدير العام للوكالة بولاية الوادي وظيفته: - مهمته الاساسية تحقيق اهداف الوكالة الوطنية على مستوى ولاية الوادي
- ضمان التسيير الحسن للوكالة بالاشراف على العاملين تحت سلطته .
 - الوساطة بين الادارة الجهوية و عمال الوكالة

السكرتارية: مهمتها الأساسية

- تعمل كوسيط بين المدير وموظفي الوكالة .
- إعداد التقارير والمراسلات .
- إستقبال الضيوف والعملاء وخدمتهم .
- جدولة المواعيد والمقابلات والإجتماعات بما فيها الإجتماعات الداخلية والخارجية .

الإمانه: مهمتها:

تنظيم البريد الصادر و البريد الوارد و المواعيد للمدير الولائي
الحرص على حفظ اسرار الوكالة

مساعد المدير الولائي: ويقوم بـ:

- نيابة المدير الولائي
- التنسيق بين مختلف مكاتب و خلايا المديرية الولائية
- اعداد الاحصائيات العامة لكل خلية المرافقة بدوائر الولاية

المرافق الرئيسي: يقوم بـ:

- تكوين المرافقين الجدد بالوكالة

- الاشراف على المرافقين بدوائر الولاية و تقديم التوجيهات لهم لضمان تسيير فعال للجهاز

- تحضير القوائم الاسمية لملفات المستفيدين و توجيهها للوكالة الجهوية للتمويل

المكلف بدراسات صندوق الضمان المشترك:

يحرص على ضمان تحصيل اشتراكات الصندوق من الهيئات المعنية: الخزينة، البنوك، المؤسسات المالية، المقاولين و مساهمة الوكالة بحسب النسب المخصصة لهم كما جاء في المادة 09 من المرسوم الرئاسي المؤرخ في 2004/01/22 و المتعلق بجهاز القروض المصغرة .

خلايا المرافقة: مهمتها: الاستقبال، المرافقة، التدريب و المتابعة للمستفيدين

مكتب الاعلام الالي: تتمثل مهامها في:

- تسيير و الاشراف على المنصة الالكترونية الخاصة بالوكالة
- متابعة ملفات طلبات القروض المسجلة عبر الانترنت في المنصة الالكترونية للوكالة
- متابعة تحصيلات و تنازلات المقاولين في قاعدة البيانات
- انجاز الاحصائيات و التقارير الشهرية و الثلاثية و السنوية
- صيانة اجهزة الاعلام الالي بالوكالة

خلية الاعلام و الاتصال: تتمثل مهامها في:

- تنظيم المعارض و الصالونات و الملتقيات للتحسيس بالقروض المصغرة و بالوكالة و دورها

- تنظيم المعارض و المشاركة في المعارض الولائية لهيئات اخرى (جامعة، تكوين مهني، دار المقاولاتية.....)

- بوسائل الاعلام المختلف (صحافة، اذاعة و تلفزيون)

- اعداد شهادات التريص للمقاولين المكونين

- اعداد فديوهات للمستفيدين من القروض المصغرة

مكتب مكلف بالدراسات المالية: يمكن تلخيص مهامه في النقاط التالية:

- مراقبة وتحضير الملفات الموجهة نحو البنوك

- تحضير وثائق سحب مبالغ القرض من البنك.

- متابعة الحساب البنكي للمديرية الولائية على مستوى البنك

- متابعة قوائم التمويل الفعلية.

- متابعة التنازلات والتعويضات.

مكتب مكلف بالإدارة والوسائل:

- تسيير الموارد البشرية بما في ذلك (التوظيف، الحضور والغياب، العطل، تكاليف

المهمة، طب العمل، استخراج الوثائق الإدارية) .

- تسيير الوسائل المادية وذلك بمتابعة وضعية السيارات، التجهيزات المكتبية،

تجهيزات الإعلام

الآلي، خدمات الهاتف، الكهرباء والغاز

مكتب مكلف بالدراسات المحاسبية: مهمته الاساسية تحليل الحسابات المالية الخاصة

بالوكالة

المكلف بالادارة و الوسائل: تتمثل مهامه في:

- تسيير الموارد البشرية (توظيف ' الحضور، العطل و..... و استخراج الوثائق

الادارية الخاصة بهم)

- تيسر الوسائل المادية و ذلك بمتابعة حالة التجهيزات المكتبية و صيانتها و

الجردها، وضعية اجهزة الاعلام الالي ' و وضعية السيارة، الهاتف و الكهرباء

المكلف بمتابعة المستحقات: مهمته متابعة المؤسسات المستفيدة من القروض و مدى تسديدها للقروض عن طريق:

- انجاز القوائم الاسمية للمستفيدين من القروض
- انجاز الاحصائيات الشهرية للدفعات القروض المسددة و الغير مسددة
- استقبال وصولات تسديد الديون من قبل المستفيدين
- تحضير و اعداد الاعذارات و توزيعها على المستفيدين غير الملتزمين بالتسديد
- اعداد برقيات التذكير و ايصالها للمستفيدين
- **المكلف بالتخفيضات البنكية:** يقوم باعداد قوائم المستفيدين من التخفيضات البنكية و ارسالها للبنك المركزي
- **خلية تكوين المقاولين:** و مهمتها تكوين المستفيدين في ميدان الادارة المالية و في كيفية التسيير الحسن للمؤسسة¹.

¹ مقابلة شخصية، مع عمال المديرية الولائية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي، 2022/04/11 .

المطلب الثالث: الإجراءات المتعلقة بمنح القرض المصغر لوكالة الوادي

حتى يتحصل المقاول صاحب المشروع على التمويل عن طريق القرض المصغر يجب ان يودع ملف لطلب القرض لدى الوكالة و يمر هذا الملف بعدة مراحل كمالى يلي:

أولاً: الاستقبال: يتقدم المقاول طالب القرض الى خلية المرافقة بدائرة اقامته لعرض مشروعة على المرافق و استشارته و طلب النصح و الارشاد فيقوم المرافقة باستقباله و السماع اليه و فهم مشروعة و عرض خدمات الوكالة المناسبة له وتوجيهه للتسجيل في المنصة الالكترونية و تسجيله في سجل الزوار وبعدها تحديد موعد لدفع الملف .

ثانياً: التسجيل في المنصة الالكترونية : أطلقت الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة سنة 2019 منصة الكترونية للتسجيل عبر الانترنت لحاملي المشاريع و طالبي القروض المصغرة، حيث تمكنهم هذه المنصة من القيام بكل إجراءات طلب القرض عبر الانترنت و متابعة مراحل دراسة ملفاتهم و ذلك بهدف تقريب الإدارة من المواطن و تبسيط الإجراءات الإدارية و تحسينها و خفض الأعباء على المستخدمين

اذ يقوم طالب القرض بالضغط على الرابط <https://www.promoteur.angem.dz>

الموجود على مستوى الموقع الالكتروني للوكالة: www.angem.dz

و الدخول الى بوابة: التسجيل عبر الانترنت التي تحتوي على شرح لصيغ التمويل و شروطها لتعريفهم بها ثم الضغط على ايقونة مواصلة و ملء استمارة طلب القرض بالمعلومات المحددة في المنصة و متابعة بقية الخطوات المطلوبة الى غاية حصوله على بطاقة التسجيل عبر الانترنت

ثالثا: تكوين الملف و إعداد دراسة الجدوى:

يودع المقاول طالب القرض شخصا ملفه لدى خلية المرافقة بدائرة إقامته و يقوم المقاول رفقة المرافق بملء استمارة المعلومات الضرورية لدراسة الجدوى من المشروع و اعداد الدراسة التقنية و الاقتصادية للمشروع

رابعا: التحقق من عدم الانتساب: يقوم المرافق بارسال قوائم اسمية للمستفيدين الى:

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء cnas و الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غيرالاجراء casnos و الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية anad و ذلك لاستخراج و ثقة عدم الانتساب و التأكد من عدم استفادة المقاول من الدعم المالي من هيئة اخرى

خامسا: ارسال الملف الى التنسيقية الولائية: بعد ما يقوم المرافق باستقبال المقاول طالب القرض المصغر واستلام الملف الاداري منه و التحقق من توفره على جميع الوثائق المطلوبة يقوم المرافق بارسال هذا الملف الى التنسيقية الولائية لولاية الوادي لاستكمال دراسته و اتمام الاجراءات المتبقية.

عرض الملف امام لجنة التاهيل الولائية:

يتم تعيين اعضاء لجنة التاهيل بقرار من والي ولاية الوادي و باقتراح من المديرية العامة للوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغر و لها صلاحية فحص الملفات و اتخاذ القرار بشأن تاهيل المقاول و نشاطه لجهاز القرص المصغر الذي تسره الوكالة و تتكون من:

1- لجنة شراء مواد اولية: تتكون من الأعضاء التالية:

- مدير الوكالة الولائية رئيسا للجنة بالإضافة إلى الأعضاء وهم:

- مرافقين من الوكالة، مرافقين من غرفة التجارة، ممثل غرفة الفلاحة، ممثل عن الدوائر، ممثل

غرفة الصناعة التقليدية، ممثل عن الوالي، ممثل وكالة التنمية الاجتماعية das، ممثل عن الحرس البلدي، الكلف بالمالية بالوكالة، المكلف بالتحصيل بالوكالة، ممثل عن صندوق الضمان المشترك

2- لجنة دراسة المشاريع: تتكون من الاعضاء التالية:

- ممثل عن كل بنك من البنوك التالية: القرض الشعبي الجزائري CPA، بنك التنمية المحلية BDL، بنك الجزائر الخارجي BEA، البنك الوطني الجزائري BNA و بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR والتي تتكون من:

مدير الوكالة الولائية رئيسا للجنة، بالإضافة إلى الأعضاء وهم مرافقي الدوائر، المرافق الولائي، المكلف بالمالية للوكالة، سكرتيرات البرامج، المكلف بالتحصيل، ممثل عن صندوق الضمان المشترك، الحرس البلدي ان وجدت ملفات خاصة به.

تجتمع اللجنة عادة مرة او مرتين كل لشهر بناء على استدعاء من رئيسها و يمكن ان تجتمع بطلب منه كلما اقتضى الامر من اجل دراسة ملفات طلبات القروض المصغرة التي يتقدم بها المقاولون الذين استوفوا شروط التاهيل التي وضعتها الوكالة .وفي نهاية الجلسة يحرر محضر رسمي تحدد فيه الملفات المرفوضة و سبب الرفض و المؤجلة و سبب التاجيل و المؤهلة، في حالة الرفض يصرح للمقاول كتابيا بالرفض و سببه و يحق له الطعن و رفع التحفظ على مستوى المرافق بالدائرة ثم يعاد برمجته للجنة التاهيل مرة اخرى .

بينما في حالة الموافقة على الطلب تحرر للمقاول شهادة التاهيل و تحويل الملف الى المديرية الجهوية ببسكرة لابداء الرئي النهائية في طلبه

سادسا: تمويل المشروع: بعد موافقة لجنة التاهيل على طلب المقاول و تحرير شهادة التاهيل له يقوم المدير الولائي للوكالة بارسال ملفه الى المديرية الجهوية ببسكرة للنظر فيه و دراسته للموافقة النهائية و تمويله، و تختلف مكونات الملف المرسل الى المديرية الجهوية و اجراءات التمويل باختلاف نمط التمويل كما يلي:

1- القروض بدون فائدة لشراء المواد الأولية من 1 إلى 40000 دج:

أ- لتمويل الطلبات المؤهلة لهذا القرض يرسل المدير الولائي الى الفرع الجهوي الوثائق التالية:

- قائمة اسمية لأصحاب المشاريع المؤهلة.

- نسخة أصلية من شهادة التاهيل لكل ملف.

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

ب- بعد استلام الملفات و إعادة فحصها على مستوى الفرع الجهوي ببسكرة يتم إرسال أمر بالدفع لفائدة المستفيدين إلى البنك و إرسال قائمة اسمية للمستفيدين إلى المديرية الولائية.

ج- يقوم مرافق الدائرة باستدعاء المستفيدين لإمضاء عقد القرض و جدول تسديد المستحقات ثم يقوم العون المكلف بالدراسات المالية على مستوى المديرية بإيداع القائمة على مستوى البنك الوطني الجزائري، و يرسل بعد ذلك كل مستفيد مرفقا ببطاقة التعريف الوطنية و كذا وثيقة سحب مبلغ القرض ممضاة من طرف المدير الولائي.

2- القروض بدون فائدة لشراء المواد الأولية من 40001 إلى 100000 دج:

لتمويل الطلبات المؤهلة لهذا القرض يستدعى صاحب المشروع لتكملة ملفه بالوثائق التالية: بطاقة (حرفية، بطاقة فلاح أو سجل تجاري) و نسخة من كشف الحساب البنكي لصاحب المشروع.

أ. لتمويل الطلبات المؤهلة لهذا القرض يرسل المدير الولائي إلى الفرع الجهوي ببسكرة الوثائق التالية:

- قائمة اسمية لأصحاب المشاريع المؤهلة

- نسختين أصليتين من شهادة التأهيل.

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية

- نسخة من بطاقة حرفية، بطاقة فلاح أو سجل تجاري

- نسخة من كشف الحساب البنكي لصاحب المشروع.

- فاتورة شكلية للمواد الأولية أو كشف تقديري.

ب- بعد استلام الملفات وإعادة فحصها على مستوى الفرع الجهوي ببسكرة يتم إرسال أمر بالدفع لفائدة المستفيدين إلى البنك ثم إرسال قائمة اسمية للمستفيدين إلى المديرية الولائية.

ج- يقوم مرافق الدائرة باستدعاء المستفيدين لإمضاء عقد القرض وجدول تسديد المستحقات.

3- التمويل الثلاثي:

لتمويل الملفات المؤهلة لهذا النوع من القروض تقوم الوكالة بالاجراءات التالية:

✓ يتم استدعاء صاحب المشروع لسحب شهادة التأهيل

✓ يقوم بفتح السجل التجاري أو بطاقة الحرفي أو بطاقة الفلاح أو رخصة الاعتماد

حسب نوعية النشاط،

✓ يوجه المقاول لاستخراج البطاقة الجبائية من مصلحة الضرائب الاقرب له

✓ يقوم المرافق بتحضير الملف لإيداعه في البنك (يمكن لصاحب المشروع اختيار

البنك).

- ✓ بعد موافقة البنوك على تمويل الملف يستدعى صاحب المشروع وإعطائه نسخة من موافقة البنكية المقدرة ب 70% من القيمة الإجمالية للمشروع ثم يوجه المقاول لـ:
 - فتح حساب بنكي ودفع المساهمة الشخصية المقدرة ب 1%
 - لتقرب من صندوق الضمان للقروض المصغرة للانخراط ودفع المستحقات اللازمة.
- ✓ يتم تحويل الملف إلى الفرع الجهوي لتمويل نسبة مساهمة الوكالة المقدر ب 29% من المبلغ الكلي للمشروع.
- ✓ ثم يتم دفع المبلغ للحساب البنكي الشخصي لصاحب المشروع.
- ✓ بعدها يتم إرسال قائمة اسمية للمستفيدين إلى المديرية الولائية، ليقوم مرافقي الدوائر بتحضير الملحقات التالية للمستفيدين:
 - شهادة الاستفادة من امتيازات الجبائية
 - السندات وعددها 12.
 - دفتر الشروط.
 - جدول المستحقات النهائي
 - إشعار بالامتيازات والإعانات الممنوحة.
 - اتفاقية القرض بدون فائدة
- ✓ يسلم البنك للمستفيد أمر بالدفع للحصول على شيك بنسبة 30 % من المبلغ الكلي للمشروع
- ✓ يقوم المقاول بتقديم شيك 30 % للمورد لاستلام شهادة وفرة العتاد المتبقية.
- ✓ يسلم له أمر بالدفع للحصول على شيك بنسبة 70%
- ✓ بعد تقديم الشيك الأخير للمورد والحصول على العتاد، يتم إعداد محضر المطابقة ومحضر انطلاق المشروع ممضى من طرف المرافق، ممثل البنك و المقاول.¹

¹ مقابلة شخصية، مع مدير الولائي للوكالة الولائية لولاية الوادي، 2022/04/11.

و يمكن تلخيص هذه الاجراءات في الشكل التالي :

شكل رقم 05: اجراءات سير ملف طلب القرض



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على المعلومات السابقة

المبحث الثاني : تقييم حصيلة الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بولاية الوادي

بعد ما تطرقنا في المبحث الأول الى تعريف بوكالة الوادي و اهدافها و مسار ملف القرض المصغر بها سنتطرق في هذا المبحث الى دراسة احصائيات و نتائج نشاطات وكالة الوادي لفترة ثلاث سنوات الاخيرة (2019 . 2020 . 2021)

المطلب الأول: عدد القروض الممنوحة حسب نمط التمويل

تقوم وكالة الوادي بمنح قروض للمقاولين بنمطين حددت من طرف الوكالة الوطنية بحسب احتياج و طلب المقاول و ذلك إما لغرض إنشاء مشروع أو بغرض شراء مواد أولية و كانت نتائج ثلاث سنوات الاخيرة في وكالة الوادي كما يلي:

جدول رقم (05): عدد القروض الممنوحة حسب نمط التمويل 2019-2021:

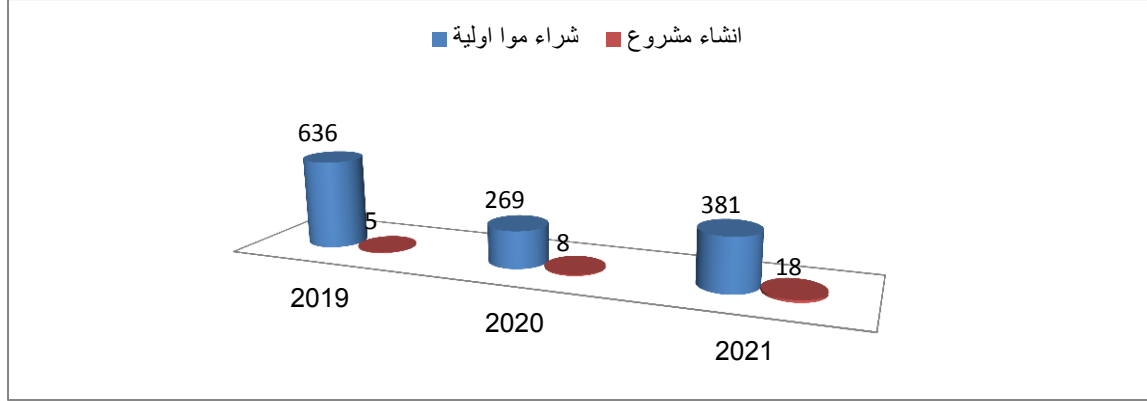
السنة	2019	2020	2021	المجموع
نمط التمويل				
شراء مواد أولية	636	269	381	1286
انشاء مشروع	05	08	18	31
المجموع	641	277	399	1317

المصدر: المديرية الولائية لتسيير القروض المصغرة لولاية الوادي 2022/04/20

يمثل الجدول اعلاه حصيلة القروض الممنوحة للمقاولين حسب نمط التمويل للفترة من: 2019 الى 2022 و يمكن توزيعها في الشكل التالي:

الشكل رقم 06: عدد القروض الممنوحة من طرف وكالة الوادي حسب نمط التمويل

للفترة 2019 - 2021

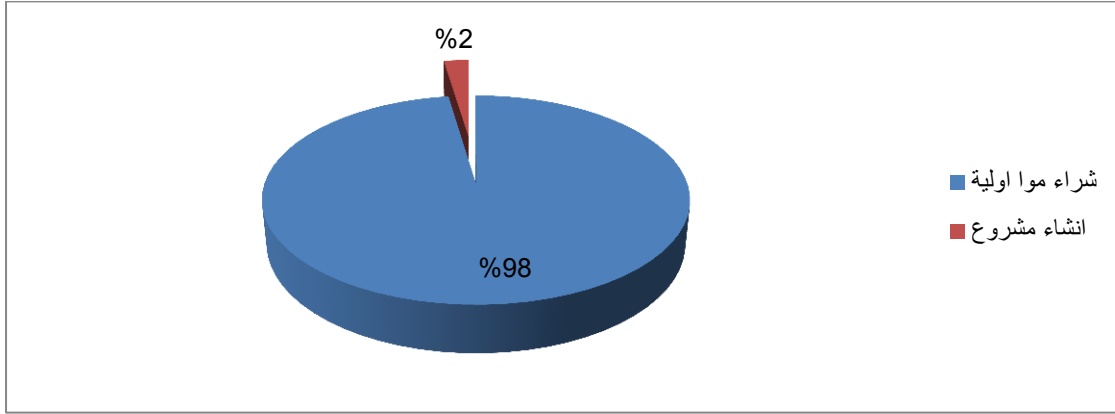


المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم 05

من خلال الجدول و الشكل اعلاه نلاحظ ان العدد الاكبر من اجمالي القروض الممنوحة من طرف وكالة الوادي موجه الي شراء المواد الاولية بقيمة 1286 قرض مقابل 31 قرض لانشاء مشروع كما نلاحظ ايضا ان العدد الاكبر لاجمالي القروض كان سنة 2019 بقيمة 641 قرض ثم تراجع بنسبة كبيرة سنة 2020 و كان 2077 قرض و ذلك راجع للركود الاقتصادي الذي سببته جائحة كورونا ثم ارتفع سنة 2021 ليصل الي 399 قرض بسبب بداية تراجع الكوفيد و بداية استئناف بعض الاشخاص و المؤسسات لنشاطاتها.

و للتوضيح اكثر يمكن الاستعانة بالنسب المئوية لكل نمط من القروض في الاشكال التالية:

الشكل رقم 07: توزيع اجمالي القروض الممنوحة حسب نمط التمويل للفترة: 2019-2021



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم 05

من خلا الشكل نلاحظ ان نسبة 98% من اجمالي القروض الممنوحة موجه بغرض شراء مواد اولية و نسبة 02% منها فقط موجه بغرض انشاء مشروع و يعود السبب في ذلك الى طبيعة نشاط الوكالة الموجه خصيصا الى الفتيات الهشة و الفقيرة التي لا تملك المال لانشاء مشروع و لا يمكنها الاقتراض من البنك لعدم قدرتها على الالتزام بتسديد اقساط القرض في مواعيدها فهي تلجاء الى القروض بدون فوائد لشراء مواد اولية لقله تكاليفه وصغر حجم المشروع و بالتالي مساعدتها على تحسين الوضع المالي لها و الخروج من الفقر و يمكن توزيع نسب القروض لكل سنة في الشكل التالي :

شكل رقم 08: عدد القروض الممنوحة حسب نمط التمويل لكل سنة



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم 05

من خلال الشكل رقم:08 نلاحظ ان نسبة القروض لشراء مواد اولية تمثل النسبة الاكبر في السنوات الثلاث مقابل نسبة القروض الموجهة لانشاء مشروع حيث نجد في سنة 2019 نسبة 99% من القروض لشراء مواد اولية و 01% انشاء مشروع و سنة 2020 نسبة 97% من القروض لشراء مواد اولية و 03% انشاء مشروع و كذلك في سنة 2021 مثلت نسبة 95% من القروض في شراء مواد اولية و 05% انشاء مشروع

المطلب الثاني : عدد القروض الممنوحة حسب الشريحة العمرية

حددت الوكالة في شروط الاستفادة من القروض المصغرة ان يكون عمر المقاول طالب القرض 18 سنة فما فوق و في ما يلي سنتطرق الى القروض الممنوحة حسب الشريحة العمرية للسنوات الثلاث الاخيرة كما يلي:

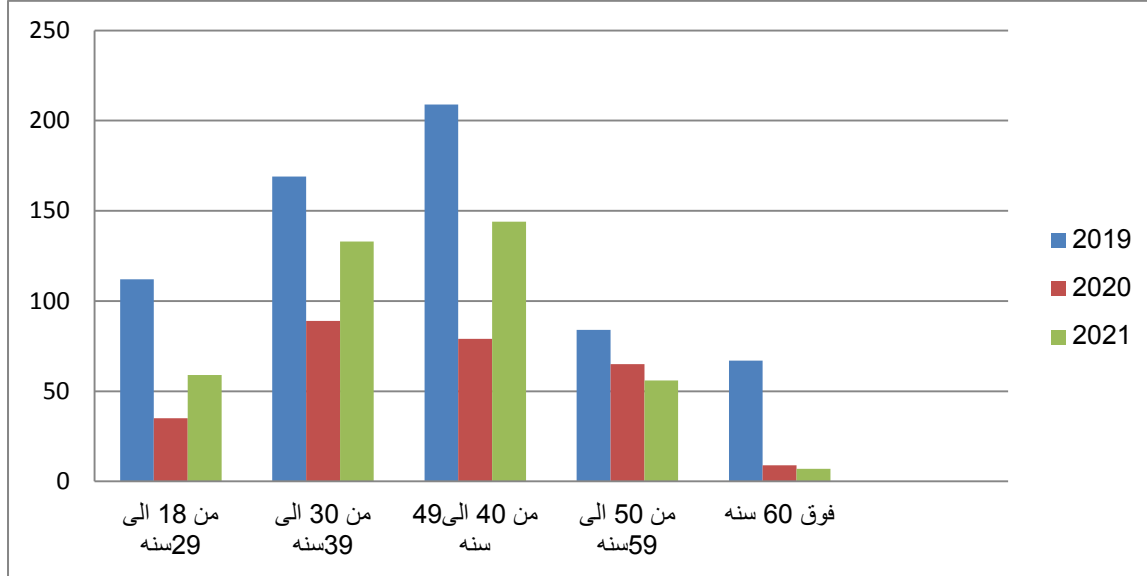
جدول رقم 06: عدد القروض الممنوحة حسب الفئة العمرية للمستفيدين 2019-2021:

السنة / العمر	2021	2020	2019	المجموع
من 18 الى 29سنة	59	35	112	206
من 30 الى 39سنة	133	89	169	391
من 40 الى 49سنة	144	79	209	432
من 50 الى 59سنة	56	65	84	205
فوق 60 سنة	07	09	67	83
المجموع	399	277	641	1317

المصدر: المديرية الولائية لتسيير القروض المصغرة لولاية الوادي 2022/04/20

و للتوضيح اكثر يمكن توزيعها في الشكل الموالي:

شكل رقم 09: توزيع القروض الممنوحة حسب الفئة العمرية للفترة 2019-2021

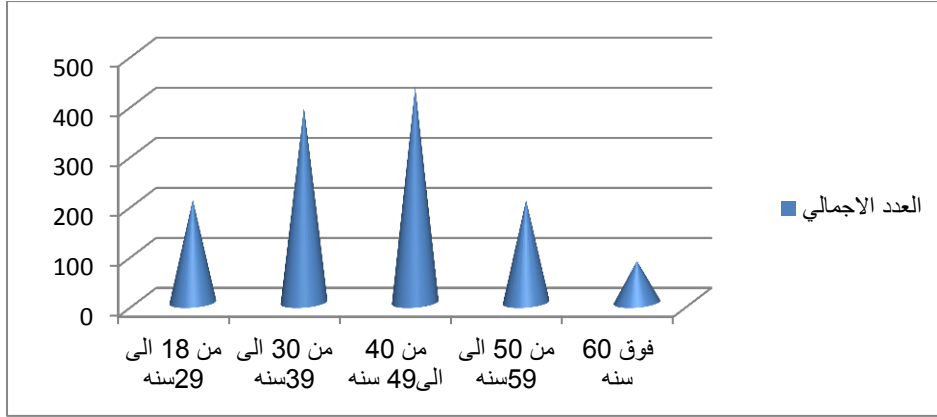


المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم:06

من خلال الجدول و الشكل اعلاه نلاحظ ان الحصة الاكبر من القروض كانت الفئة العمرية من 40 الي 49 سنة بقيمة 432 قرض ثم الفئة من 30 الى 39 سنة بقيمة 391 قرض ثم الفئة من 18 الى 29 سنة بقيمة 206 قرض و تليها الفئة من 50 الى 59 سنة بقيمة 205 قرض و في المرتبة الاخيرة الفئة غوف 60 سنة بقيمة 83 قرض

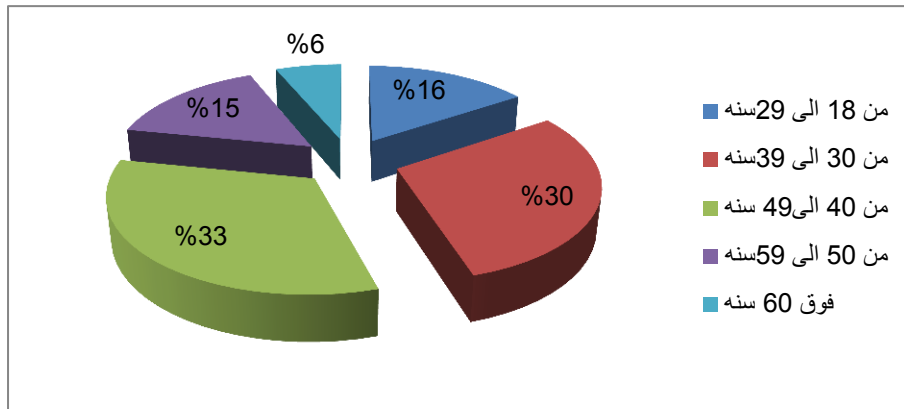
و يمكن توضيحها في الاشكال التالي:

شكل رقم 10.: توزيع اجمالي القروض حسب الفئة العمرية للسنوات الثلاث الأخيرة



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم:06

شكل رقم 11: النسب المئوية لإجمالي القروض حسب الفئة العمرية للسنوات الثلاث الأخيرة



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم:06

نلاحظ ان نسبة 33% من القروض كانت للفئة العمرية من 40 الى 49 سنة و ذلك يعود الى اتجاه هذه الفئة الي القروض المصغرة للوكالة بسبب نقص حظوظها في التوظيف و الحصول على منصب عمل في المؤسسات و كذلك لعدم امكانية دعمها من اجهزة اخرى بسبب العمر.

و نسبة 33% من القروض كانت للفئة من 30 الى 39 سنة و يرجع ذلك لميول الشباب الى قروض الوكالة لرغبتهم في انشاء مشروع خاص بهم دون فوائد و دون التعامل مع البنوك و لان قروض الوكالة خاصة الموجة لشراء مواد اولية لا تتطلب تعقيد في الاجراءات و كذلك لا تتطلب تكاليف كبيرة .

و نسبة 16% من هذه القروض موجهة للفئة من 18 الى 29 سنة و هي الفئة الشبانية واغلب الشباب لا يزالوا في الثانويات و مراكز التكوين و الجامعات لاتمام الدراسة كما ان هذه الفئة تبحث عن عمل و لديها رغبة في التوظيف و ليس الفكر المقاولاتي .

و نسبة 15% من القروض موجهة للفئة من 50 الى 59 سنة و في الاخير نسبة 06% موجه الى الفئة فوق 60 سنة و يعود نقص نسب التمويل لهاتين الفئتين الى رغبتهم في التقاعد و عدم المغامرة في مشاريع جديدة و ترك المجال الى الشباب .

المطلب الثالث: عدد القروض الممنوحة حسب الجنس

تقدم الوكالة خدماتها و قروضها الى كل مقاول صاحب مشروع تتوفر فيه شروط الاستفادة دون التمييز في جنس المقاول سواء كان ذكر او انثى . و كان توزيع القروض على الجنسين للسنوات الثلاث الاخيرة كما يلي

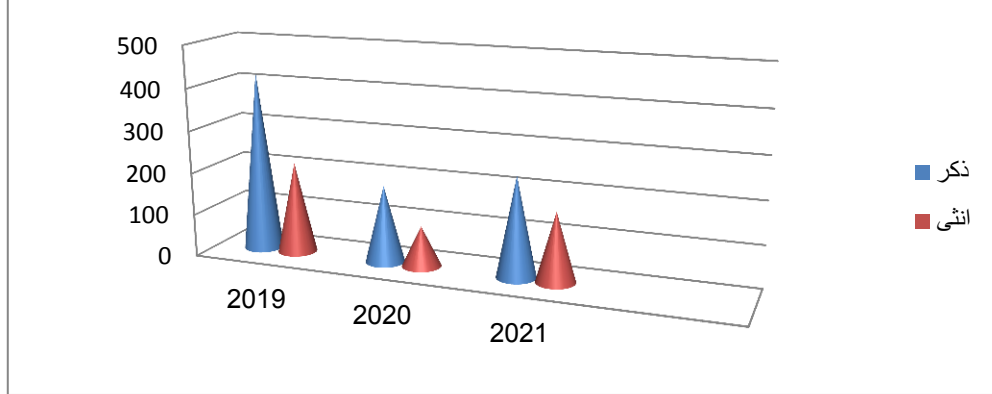
جدول رقم (07): عدد القروض الممنوحة حسب الجنس 2019-2021:

السنة الجنس	2019	2020	2021	المجموع
ذكر	425	182	236	843
انثى	216	95	163	474
المجموع	641	277	399	1317

المصدر: المديرية الولائية لتسيير القروض المصغرة لولاية الوادي 2022/04/20

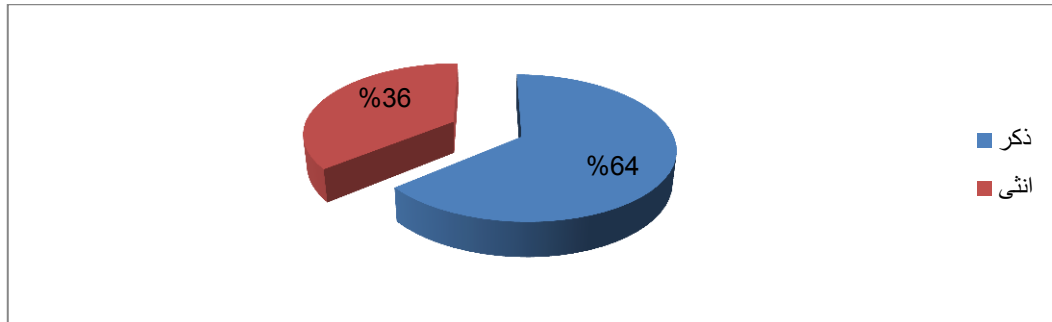
و يمكن توضيح نتائج الجدول اعلاه من خلال الاشكال التالية:

شكل رقم 12: توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس للفترة 2019-2021



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم 07

شكل رقم 13: نسب القروض الممنوحة حسب الجنس للفترة 2019-2021



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم 07:

نلاحظ ان العدد الاكبر للقروض كان للذكور بقيمة 843 قرض أي بنسبة 64 % و كان عدد القروض الموجه للنساء 474 قرض أي بنسبة 36% و يعود ذلك الى طبيعة المنطقة المحافظة و لا تعترف بالمرأة المقاوله اذ نجد عدد قليل من النساء تغامر في انشاء مشروع القليل من العائلات تشجع المرأة على الاستثمار و المقاولات و اغلب هذه القروض موجه للحرفيات الماكثات بالبيت .

المطلب الرابع: عدد القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم

لم تحدد الوكالة في شروط الاستفادة من قروضها مستوى تعليمي معين فهي تتعامل مع جميع المستويات و في الجدول التالي توزيع القروض حسب المستوى التعليمي للمستفيدين:

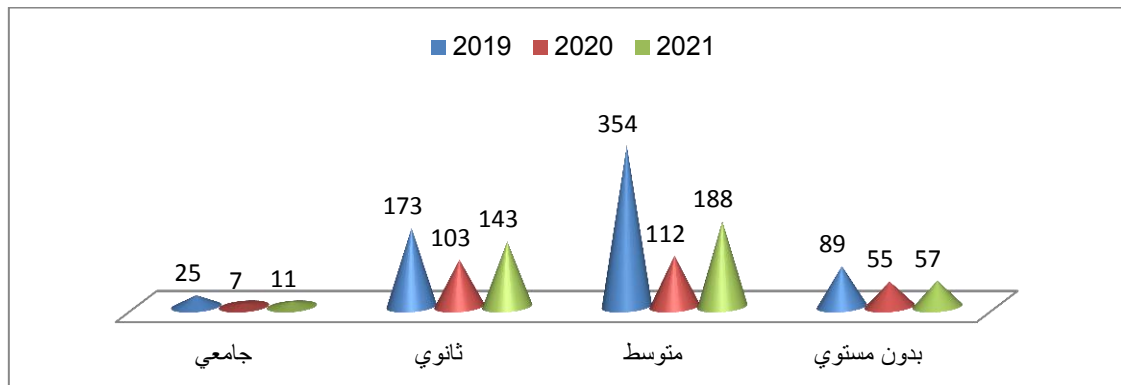
جدول رقم 08: عدد القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم 2019-2021:

السنة / مستوى التعليم	2019	2020	2021	المجموع
جامعي	25	07	11	43
ثانوي	173	103	143	419
متوسط	354	112	188	654
بدون مستوى	89	55	57	201
المجموع	641	277	399	1317

المصدر: المديرية الولائية لتسيير القروض المصغرة لولاية الوادي 2022/04/20

و يمكن توزيع هذا الجدول في مخطط بياني في الشكل الموالي:

شكل رقم 14: توزيع القروض الممنوحة حسب المستوى التعليم للفترة 2019-2021

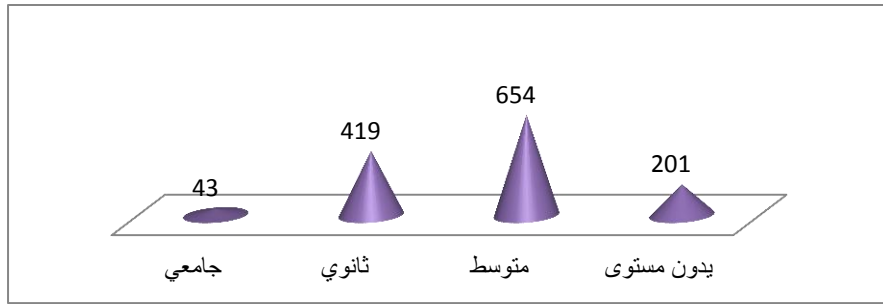


المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم: 08

من خلال الجدول و الشكل اعلاه نلاحظ ان الفئة ذات التعليم المتوسط لها النصيب الاكبر من القروض في الثلاث سنوات المدروسة ثم الفئة ذات التعليم الثانوي في الثلاث سنوات املت المرتبة الثانية من اجمالي القروض ثم الفئة يدون مستوى في المرتبة الثالثة خلال السنوات الثلاث و الحصة الاقل كانت للشباب الجامعي

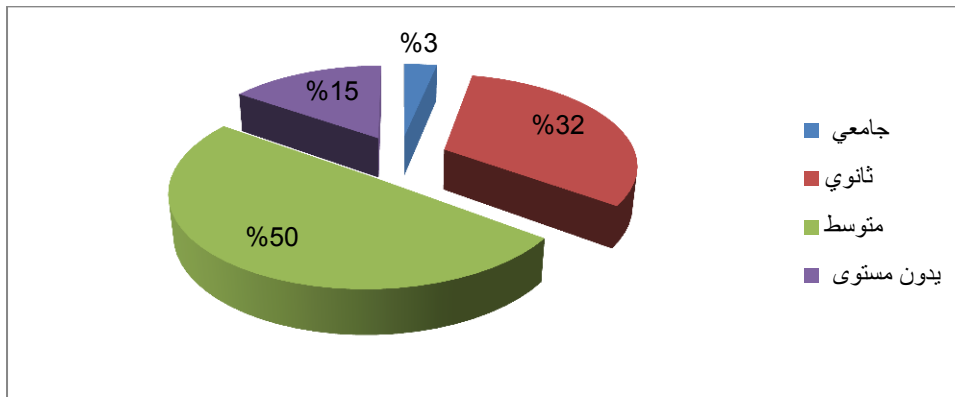
و الاشكال التالية توضح لنا توزيع النسب باكثر دقة:

شكل رقم 15: توزيع إجمالي القروض حسب مستوى التعليم للسنوات الثلاث الأخيرة



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم:08

شكل رقم 16: نسب القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم للسنوات الثلاث الأخيرة



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم:08

نلاحظ من خلال الاشكال ان ترتيب الحصص من القروض كان كما يلي:

- الحصة الاكبر التي تحتل المرتبة الاولى كانت لفئة المستوى المتوسط بقيمة 654 قرض ما يمثل نسبة 50% من القروض الممنوحة في هاته الفترة و يرجع ذلك الى ان هذه الفئة لا

تملك مؤهل كبير لانشاء مشروع و ذلك تعتمد على العمل الحرفي او لديها شهادة حرفي ومشروعها لايتطلب راس مال كبير و بالتالي تلجء الى الوكالة لاجل قرض شراء مواد اولية.

- و المرتبة الثانية كانت للفئة ذات المستوى الثانوي بعدد 419 قرض الذي يمثل نسبة 23% من القروض و ذلك لنفس الاسباب للفئة الأولى.

- و المرتبة الثالثة كانت لفئة بدون مستوى بقيمة 201 قرض اي مايمثل نسبة 15% من اجمالي القروض و يعود سبب نقصها مقارنة بالفئتين الاخرى الى عدم امتلاكهم لمؤهلات لبعض المشاريع و بالتالي يتحصلوا فقط على بعض القروض التي لا تتطلب مؤهل و لاشهادة من التكوين المهني.

- و المرتبة الاخيرة كانت لخريجي الجامعات بـ 43 قرض اي نسبة 03% من اجمالي القروض و هي نسبة ضئيلة جدا و هذا يعود لان الشباب الجامعي يسعى الى الحصول على مناصب عمل ثابتة او الحصول على قروض لتمويل مشاريع كبرى.

المطلب الخامس: عدد القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط:

تمنح الوكالة القروض المصغرة الى المقاولين الراغبين في الاستثمار في جميع القطاعات دون تمييز و في ما يلي سنتطرق الى احصائيات القروض الممنوحة من وكالة الوادي لفترة ثلاث سنوات الاخيرة .

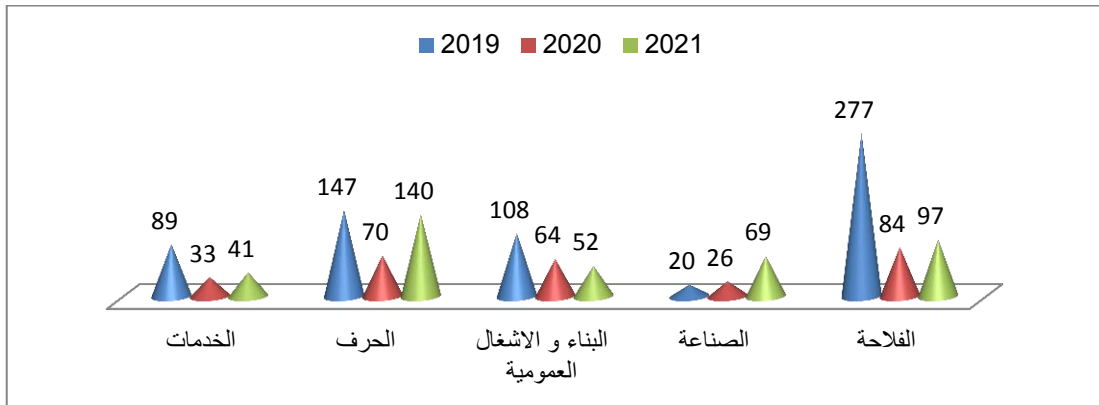
جدول رقم 09: عدد القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط للفترة 2019-2021:

المجموع	2021	2020	2019	السنة / قطاع النشاط
163	41	33	89	الخدمات
357	140	70	147	الحرف
224	52	64	108	البناء و الاشغال العمومية
115	69	26	20	الصناعة
458	97	84	277	الفلاحة
1317	399	277	641	المجموع

المصدر: المديرية الولائية لتسيير القروض المصغرة لولاية الوادي 2022/04/20

و يمكن توزيع هذا الجدول في مخطط بياني في الشكل الموالي:

شكل رقم 17: يوضح توزيع القروض حسب قطاع النشاط للفترة 2019-2021



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم: 09

من خلال الجدول و الشكل الخاصين بتوزيع القروض حسب نوع النشاط نلاحظ:

- في سنة 2019 كان العدد الاكبر من القروض موجه قطاع الفلاح بقيمة 277 قرض ثم يليه قطاع الحرف بقيمة 147 قرض و يليه قطاع البناء و الاشغال العمومية بقيمة 108

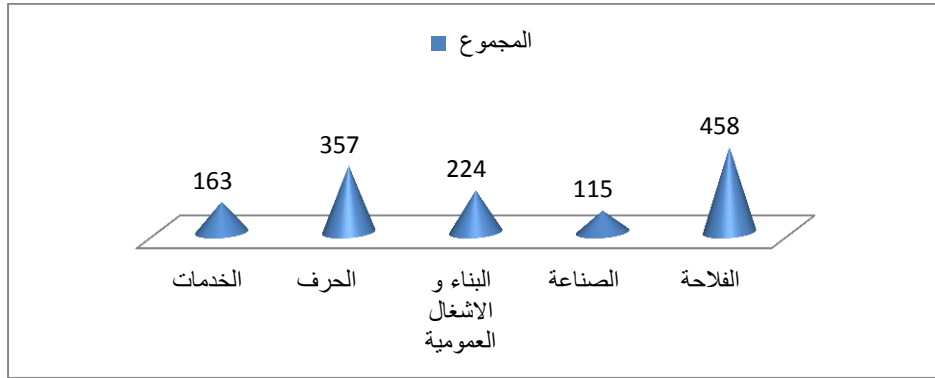
قرض ثم قطاع الخدمات بقيمة 89 قرض و في الاخير قطاع الصناعة بقيمة صغيرة جدا 20 قرض.

- في سنة 2020 كان نفس الترتيب للقطاعات الفلاحة 84 قرض ثم الحرف بـ 70 قرض ثم البناء و الاشغال العمومية 64 قرض ثم الخدمات بـ 33 قرض و في الاخير الصناعة بـ 26 قرض .

- اما في سنة 2021 احتلت الحرف المرتبة الاولى بقيمة 140 قرض و تليها الفلاحة 97 قرض ثم تاتي الصناعة في المرتبة الثالثة بـ 69 قرض ثم البناء و الاشغال العمومية 52 قرض و في الاخير قطاع الخدمات بـ 41 قرض .

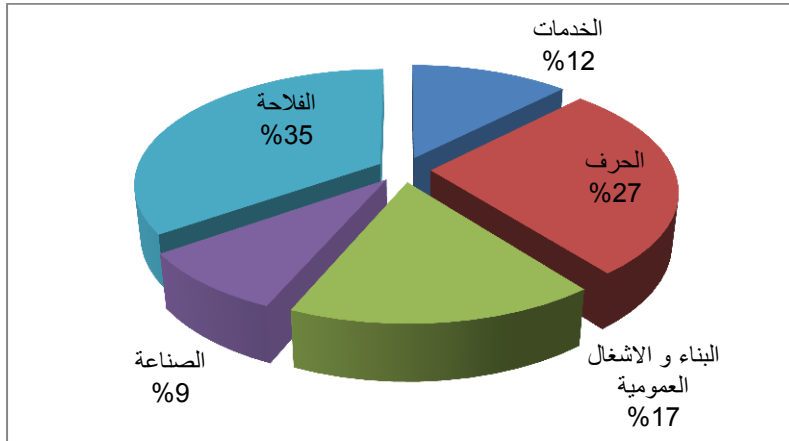
و لتوضيح اكثر يمكن توزيع اجمالي القروض و نسبة كل قطاع منها كما يلي:

شكل رقم 18: توزيع إجمالي القروض حسب قطاع النشاط للسنوات الثلاث الأخيرة



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم: 09

شكل رقم 19: نسب القروض الممنوحة لكل قطاع للسنوات الثلاث الأخيرة



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم:10

من خلال الاشكال نلاحظ ترتيب القطاعات كما يلي :

✓ المرتبة الاولى للقروض كانت لقطاع الفلاحة بقيمة 458 قرض ما يمثل نسبة 35% من اجمالي القروض و يرجع السبب في ذلك الي طبيعة المنطة التي يغلب عليها النشاط الفلاحي حيث اغلب سكانها فلاحون و تميز منتوجاتها الفلاحية و نجاحها و طنيا خاصتا (البطاطا، الطماطم، الزيتون) و تشجيع الدولة و دعمها للفلاحين بالمنطقة، اضافة الى ان الاستثمار في القطاع الفلاحي لا يحتاج الى مستوى تعليمي عالي و لا يحتاج الى راس مال كبير.

✓ المرتبة الثانية للقروض كانت لقطاع الحرف بقيمة 357 قرض ما يمثل نسبة 27% من اجمالي القروض و يرجع السبب في ذلك الى ان قروض الوكالة موجهة خصيصا لمساعدة الافراد ذوي الدخل الضعيف و الفقراء و المرأة الماكثة بالبيت و هم الحرفيين و كذلك الاستثمار في الحرف لا يحتاج الى مستوى علمي و لا راس مال كبير.

- ✓ المرتبة الثالثة للقروض كانت لقطاع البناء و الاشغال العمومية بقيمة 224 قرض ما يمثل نسبة 17% من اجمالي القروض و السبب يرجع الى توجه الشباب للاستثمار في هذا القطاع لقلّة تكاليفه المالية و عدم اشتراط مستوى تعليمي عالي فيه .
- ✓ المرتبة الرابعة للقروض كانت لقطاع الخدمات بقيمة 163 قرض اي بنسبة 12% من اجمالي القروض و نسبة صغيرة و ذلك يعود الى تحفض الشباب للاستثمار فيه بسبب تعقد اجراءاته و اشتراط المؤهل الهلمي و ارتفاع تكاليفه .
- ✓ المرتبة الخامسة و الاخيرة كانت لقطاع الصناعة بقيمة 115 قرض اي بنسبة 9% فقط من اجمالي القروض و نسبة ضئيلة جدا و يرجع السبب في ذلك اما الى الغطاء المالي لمشاريع هذا القطاع عالية و تفوق القيمة المحددة للقروض المصغرة للوكالة وبالتالي لا يمكن للوكالة التكفل بها و تمويلها و توجه الشباب الى هيئات دعم اخرى و اما الى تعقيد الاجراءات و كثرة الشروط للاستثمار في هذا القطاع و بالتالي فلة المستثمرين فيه.

المطلب السادس: حصيلة الخدمات غير المالية للوكالة

بعد ما تطرقنا الى عرض احصائيات الخدمات المالية لوكالة الوادي سنتطرق في هذا الفرع الى عرض الاحصائيات الخدمات غير المالة لها و الجدول الموالي يوضح ذلك:

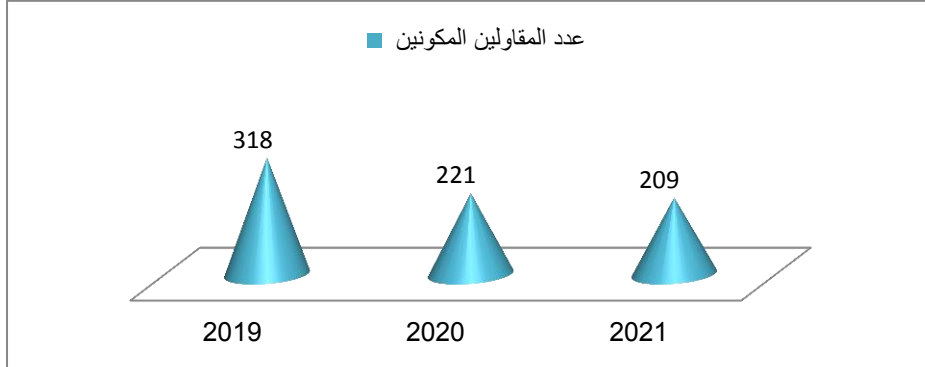
جدول رقم 10: عدد المقاولين المكونين للفترة 2019-2021:

السنة	2019	2020	2021	المجموع
النشاط				
العدد الاجمالي للمقاولين المكونين	318	221	209	748

المصدر: المديرية الولائية لتسيير القروض المصغرة لولاية الوادي 2022/04/20

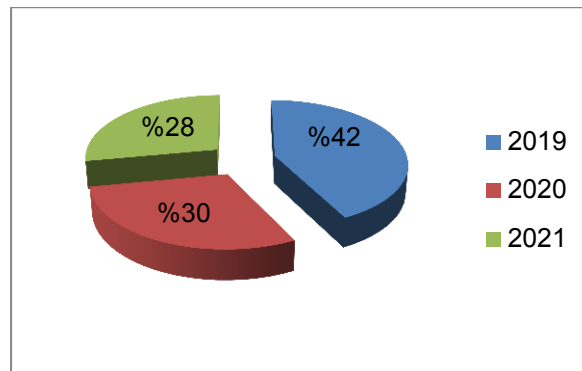
و يمكن توزيع هذه الاحصائيات في الاشكال التالية :

شكل رقم 20: عدد المقاولين المكونين للفترة 2019-2021



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم: 10

شكل رقم 21: نسب المقاولين المكونين للسنوات الثلاث الأخيرة



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم: 10

نلاحظ ان اكبر عدد للمقاولين الذين استفادوا من التكوين كان سنة 2019 بـ 318 مقاول أي بنسبة 42% من اجمالي المكونين و تراجع سنة 2020 ليصل الي 221 مقاول بنسبة 30% من اجمالي المكونين و استمر في التناقص سنة 2021 ليصل الي 209 مستفيد أي بنسبة 28% من اجمالي المكونين و نرجع ذلك الى ان في سنة 2019 كانت الازمات الاقتصادية و الصحية و الاجتماعية مستقرة و عادية و عدد المستفيدين من القروض كان كبير 641 قرض بينما تراجعت القروض في سنتي 2020 و 2021 لتصل الي 277 و 399 على التوالي و بالتالي بنقص عدد المكونين، كما ان سنتي 2020 و 2021

ظهرت بها جائحة كورونا كوفيد 19 و الاجراءات الاحترازية و الوقائية التي فرضتها الدولة على المؤسسات و بالتالي تجميد العديد من النشاطات ادت الى تناقص و تراجع نسبة التكوين للشباب المستفيد من القروض المصغرة

المبحث الثالث: دور الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي في اقامة مؤسسات ناشئة start-up :

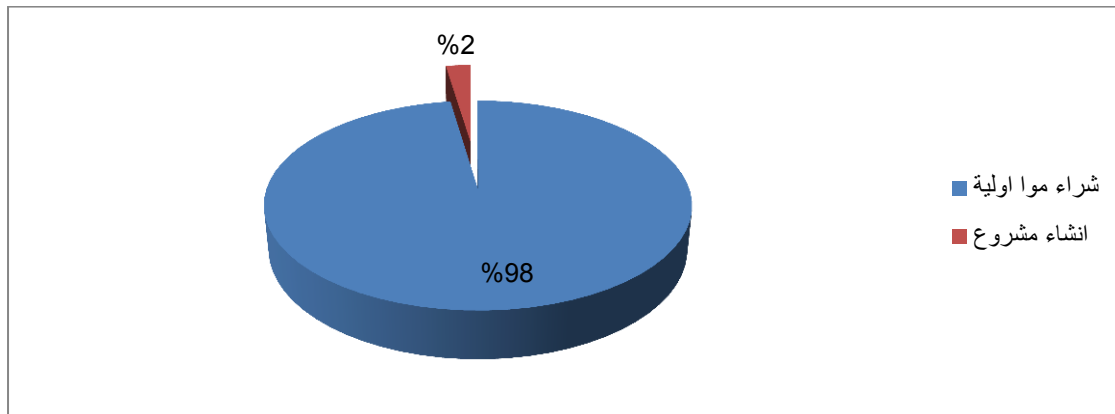
بعدها تطرقنا في المبحث الثاني الى عرض لاحصائيات الوكالة الولائية لتسيير القروض المصغرة لولاية الوادي لفترة ثلاث سنوات الاخيرة سنقوم في هذا المطلب بتحليل واسقاط هذه الاحصائيات على المؤسسات الناشئة و استنتاج ما اذا كان للوكالة دور و اهمية في اقامتها ؟

المطلب الأول: دور الوكالة الولائية في إقامة المؤسسات الناشئة حسب نمط التمويل

و يمكن تحليل هذا الشكل الذي توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل:

الشكل رقم 22: توزيع اجمالي القروض الممنوحة حسب نمط التمويل للفترة: 2019-

2021



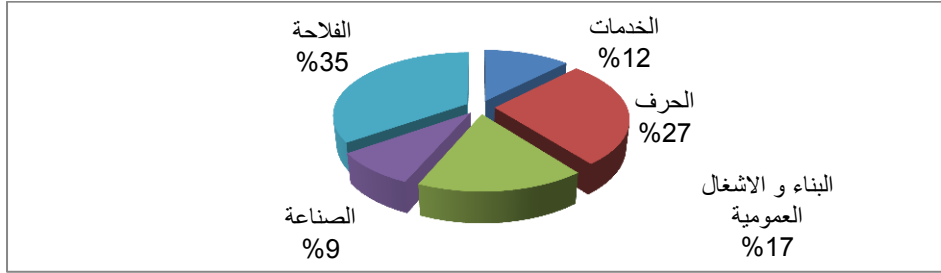
المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم: 05

من خلال الشكل نلاحظ ان غالبية القروض الممنوحة من طرف وكالة الوادي موجهة لشراء المواد الاولية فهي تمثل نسبة 98% من اجمالي القروض بينما النسبة الباقية و هي 02% تعود الى انشاء مشاريع، و هذا يعود الى سببين هما: الاول و الرئيسي يعود الى الهدف من انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة و هو مساعدة الطبقة الهشة و الفقيرة و عديمي الدخل للخروج من الفقر باقتناء العتاد الصغير لاستكمال مشاريعها و السبب الثاني هو عدم قدرة الشباب على انشاء مشاريع كبرى ذات راس مال كبير كما يمكن تفسيره ايضا بان قروض الوكالة لشراء مواد اولية اغلبها لا يتطلب من الشاب ان يثبت الوظيفية القانونية له (سجل تجاري، بطاقة حرفي . اعتماد) بينما انشاء مشروع يتطلب اثبات للوظيفية القانونية للنشاط (سجل تجاري، بطاقة حرفي . اعتماد). و بالاسقاط على المؤسسات الناشئة التي تتميز بالمغامرة و عدم اليقين و ليس لديها ضمان لتسديد القروض و احيانا تتطلب راس مال كبير .

كما اشترط المشرع الجزائري للحصول على علامة مؤسسة ناشئة يجب ان يكون لدى المؤسسة: سجل تجاري، بطاقة التعريف الجبائية، القانزن الاساسي لشركة و عدة و ثائق اخرى لا تشترطها الوكالة على المقاول طالب القرض المصغر خاصة الموجه لشراء العتاد . و بالتالي نستنتج ان هذه القروض ليست موجهة للشركات الناشئة و ان كانت فهي قليلة بنسبة 02 %

المطلب الثاني: دور الوكالة الولائية في إقامة المؤسسات الناشئة من خلال القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط

شكل رقم 23: نسبة كل قطاع من اجمالي القروض



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم: 09

يتضح من الشكل ان قطاعي الفلاحة و الحرف يستحوذان على اكبر النسب من اجمالي القروض الممنوحة بنسبة: 30% و 27% على التوالي بينما تاخذ القطاعات الاخرى نسب ضئيلة خاصة قطاع الصناعة باصغر نسبة 09% و هذا يعود الى ان الاستثمار في قطاع الفلاحة و الحرف لا يتطلب مستوى تعليمي و لا راس مال كبير ولا تعقيد في الاجراءات الادارية (وثائق للمؤسسة، رقابة من هيئات اخرى،) بينما الاستثمار في المجال الصناعي يتطلب شهادة او مستوى تعليمي معين و تعقيد الاجراءات الادارية للموافقة عليه و تكاليف مالية كبيرة لذلك نجد اغلب القروض موجه الى الفلاحة و الحرف.

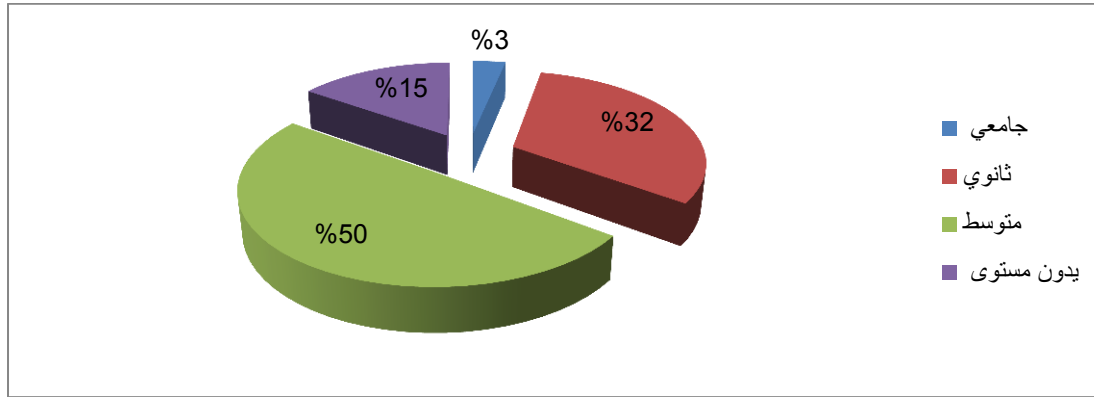
و بما ان المؤسسات الناشئة هي مؤسسة تعتمد على التكنولوجيا فهي تصنف ضمن القطاع الصناعي او الخدماتي فوجودها في الوكالة قليلة يمثل نسبة 09%

المطلب الثالث: دور الوكالة الولائية في إقامة المؤسسات الناشئة من خلال القروض

الممنوحة حسب مستوى التعليم

يمكن الاستعانة بالشكل التالي:

شكل رقم 24: نسب القروض حسب مستوى التعليم



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول رقم:08

نلاحظ من خلال الشكل ان نسبة 50% من القروض موجهة الى الاشخاص المستوى المتوسط و نسبة 32% الى الثانويين و 15% بدون مستوى بينما الجامعيين بنسبة ضئيلة جدا 03% و يعد ذلك الى الهدف الاساسي من انشاء الوكالة وهو اعانة ودعم الفئات الهشة و اصحاب الدخل الضعيف و المرأة الماكثة بالبيت و هذا لا يتطلب مستوى عالي من التعليم فجد اغلب متعاملي الوكالة لديهم مستوى تعليمي متوسط . و بما ان اصحاب المؤسسات الناشئة يجب ان يكن لديهم مستوى تعليمي عالي و اصحاب شهادات عليا ونجد هذه النسبة في الوكالة قليلة جدا وهي 03% من اجمالي القروض الممنوحة .

و من خلال نتائج و احصائيات الوكالة الولائية لتسيير القروض المصغرة لولاية الوادي التي وجدنا فيها نسبة 02% من القروض موجهة لانشاء مشاريع و نسبة 09% فقط من القروض موجهة الى قطاع الصناعة و نسبة 03% من القروض موجهة الى فئة الشباب الجامعي وهم الفئة التي تمثل اصحاب المؤسسات الناشئة و منه نستنتج ان للوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة دور ضئيل في اقامة مؤسسات ناشئة .

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم تسليط الضوء على الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي وذلك من خلال تعريفها حيث تبين أنها امتداد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و التي تسعى من خلالها إلى تحقيق أهدافها في الولاية، كما تعمل الوكالة الولائية لولاية الوادي على تمويل المشاريع، و تراعي في هذا خصوصية المنطقة، إحتياجات ورغبات طالبي القرض المصغر. وبالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة والاطلاع على كافة الملفات والوثائق والمستندات المتعلقة بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر قمنا بتقييم حصيلة الوكالة الولائية للثلاث السنوات الأخيرة حيث اتضح لنا أن العدد الأكبر من إجمالي القروض الممنوحة موجهة لشراء المواد الأولية بقيمة 1286 قرض، بينما الفئة العمرية بين (40-49 سنة) هي المتحصلة على أكبر عدد بقيمة 432 قرض، بإضافة إلى أن جنس الذكور هو المتحصل على أكبر عدد بقيمة 843 قرض، كما أن فئة التعليم المتوسط لها النصيب الأكبر من القروض بقيمة 654 قرض، كما تحصل قطاع الفلاحة على القيمة الكبرى من القروض الممنوحة بقيمة 277 قرض .

ولإبراز مدى مساهمة الوكالة الولائية لولاية الوادي في إقامة المشاريع الناشئة إعتدنا على تقييم بعض الإحصائيات التي تبين من خلالها أن نسبة القروض الموجهة للإنشاء المشاريع قدر 02% من إجمالي القروض الممنوحة، وأن نسبة القروض الممنوحة للقطاع الصناعي لا تتعدى 09%، بينما تحصلت فئة الشباب الجامعي علي نسبة 03 % حيث يمثل هؤلاء أصحاب المشاريع الناشئة وعليه يمكن القول بأن مساهمة الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر ضئيلة جدا في إقامة المشاريع الناشئة .

الخاتمة

لقد هدفت هذه الدراسة إلى تناول دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وأهميتها ومساهمتها في إقامة مؤسسات ناشئة، وقد سلطنا الضوء على دراسة الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي وذلك إنطلاقاً من الدراسة النظرية لفهم الموضوع وإزاحة اللبس والغموض فيه حيث قمنا باستعراض دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة Startup من خلال إبراز أهم التعاريف وخصائصها وكيفية خلقها وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وغيرها من العناصر، إتضح أن المؤسسة الناشئة مؤسسة هشة تُبنى على الابتكار في مختلف المجالات من طرف مقاولين قد لا تكون لهم الخبرة الكافية لذا فهي تحتاج المرافقة والمساعدة، أهم الأهداف المسطرة للمؤسسة الناشئة حتى وقبل بدايتها التطور والنمو وهو ما يميزها للاستثمار فيها رغم مخاطر الاستثمار بها مقارنة بالمؤسسات التقليدية. كما تعد تجربة الجزائر في تطبيق المؤسسات الناشئة تجربة حديثة خاصة للعراقيل التي شهدتها الاقتصاد الجزائري في الآونة الأخيرة خاصة في الجانب المؤسسي، وبالرغم من ذلك حاولت السلطات العمومية تقديم العديد من الحلول البنائة التي كانت بمثابة من الاجراءات المطروحة في سبيل دعم هذه المؤسسات بدون غرض النظر عن التحديات التي واجهتها.

حيث قمنا بدراسة ميدانية الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بولاية الوادي حيث قمنا بتعريفها وتناولنا الهيكل التنظيمي لها ومسار تقديم القرض، وقبل التطرق إلى دورها بإقامة مشاريع ناشئة، قمنا بتقييم حصيلة القروض الممنوحة من طرفها حيث استخلصنا أن العدد الأكبر من القروض الممنوحة موجهة إلى شراء مواد أولية أما الفئة العمرية بين -49 40 هي المتحصلة على الحصة الأكبر من القروض أما بالنسبة للمستوى التعليمي كان لفئة التعليم المتوسط الحظ الأوفر في ذلك، بالإضافة إلى توجيه أكبر حصة من القروض إلى قطاع الفلاحة، والجنس الذكري حاز على الحصة الأكبر

نتائج الدراسة:

ومن خلال ماسبق وانطلاقاً من الإشكالية المطروحة قمنا باستنتاج مايلي:

- لا يوجد تعريف دولي متعارف عليه للمشاريع الناشئة، لكن في المجمل تعتبر مؤسسة ناشئة إذا إعتدت الإبداع والابتكار، غالبا في قطاع التكنولوجيا الحديثة، ويكون مؤسسها ذا تعليم عالي ويتمتع بشخصية ذات إبداع ومخاطرة وإصرار، مع احتمال تحقيق نمو متزايد بدخول أسواق جديدة

- تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من المميزات، والمتمثلة في مؤسسات حديثة العهد، مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد، مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها؛ وتشمل جميع المجالات وليس الرقمنة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال وحسب، ولا يمكن تمويلها بالطرق التقليدية، لأنها تتميز بالتسارع ولا يمكنها انتظار عراقيل الإدارات .

- تمر المؤسسات الناشئة بستة (06) مراحل خلال دورة حياتها والتي تتمثل في الابداع، الانطلاق، النمو، النضج، التدهور، إعادة الإطلاق أو استراتيجية التغيير .

- حداثة موضوع المشاريع الناشئة في الجزائر وبذل الدولة لجهود للنهوض بهذا القطاع إلا أن هناك عراقيل وصعوبات تعيق مسار نمو وتطور هذا القطاع .

- تتسم الشركات الناشئة بعدة خصائص تميزها عن باقي الشركات كالصغيرة والمتوسطة لاسيما فيما يتعلق بتحقيق نمو، متزايد وإيرادات مرتفعة تتماشى مع حجم المخاطرة العالية في هذا النوع من الأعمال كونها تقوم بابتكار منتجات جديدة وتقديمها في أسواق جديدة وغير مستقرة .

- تشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والبطالة، ومساعدة الفئة الهشة في المناطق الحضرية والريفية ومناطق الجنوب من أجل إدماج هاته الفئة إقتصاديا واجتماعيا .

- تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتقديم للمستفيدين خدمات مالية تتمثل في صيغتي التمويل بالإضافة إلى خدمات غير مالية كالتكوين والمرافقة.... إلخ، ومنح إمتيازات أهمها الإمتيازات الجبائية .

- أن القروض الممنوحة من قبل الوكالة يغلب عليها طابع المنطقة الموجودة فيها فعلى مستوى الوكالة الولائية لولاية الوادي، كانت الغلبة لقطاع الفلاحة وهو القطاع الذي يعتمده سكان المنطقة، بالإضافة إلى غلبة حصة الجنس الذكري من القروض الممنوحة وهذا راجع إلى طبيعة ولاية الوادي المحافظة .

- كما لاحظنا عدم الإقبال الكبير لخريجي الجامعات على طلب قروض من الوكالة، وهذا راجع لميلهم للبحث عن وظائف مستقرة بدلا من إنشاء مشاريع، بالرغم من تزايد نسب البطالة وتزايد عدد خريجي الجامعات كل سنة .

- بالرغم من الجهود المبذولة من قبل الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي لتطبيق سياسة الدولة من خلال التطبيق التسيير اللامركزي للوكالة الوطنية، إلا أن دورها في إقامة مشاريع الناشئة ضئيلا جدا .

اختبار الفرضيات:

- للمشاريع الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نفس الخصائص، تعتبر هذه الفرضية خاطئة لأن المشاريع الناشئة ذات الخاصية الإبتكارية تختلف عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من ناحية هدف وخطوات التأسيس وكذا نوعية التمويل المعتمدة والأسواق المستهدفة.

- تبذل الدولة الجزائرية عدة جهود للإهتمام بالمؤسسات الناشئة ومحاربة عراقيل نجاحها، هذه الفرضية محققة إن الدولة الجزائرية حاليا توجه إهتمامها بالمشاريع الناشئة من خلال خلق أليات وبذل جهود للاهتمام بها

- تتمثل الخدمات التي تقدمها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الخدمات المالية فقط، هذه الفرضية خاطئة إذ أن الخدمات المقدمة من طرف الوكالة هي خدمات مالية وغير مالية بالإضافة لعدة امتيازات.

- تلعب الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة بالوادي دور فعال في إقامة المشاريع الناشئة، تعتبر هذه الفرضية خاطئة لدرجة ما إذ تعتبر مساهمة الوكالة في إقامة مشاريع ضئيلة جدا .

توصيات الدراسة:

- وجب على الوكالة تسهيل إجراءات المتعلقة بدراسة ملف القرض و ضرورة تسريع إجراءات التمويل من طرف البنوك وأيضا من طرف الوكالة، وتوفير المراقبة والمتابعة في فعالية المشاريع الممولة من طرف البنوك .

- توطيط العلاقة بين الوكالة والجامعات، من خلال تركيزها للقيام بأيام تحسيسية تستهدف الشباب الجامعي بالانتقال إلى الوسط الجامعي وتكثيف المشاركة في الملتقيات والندوات والصالونات والمعارض لتوسيع إطار التحسيس والإعلام، كما يمكن أن اللجوء إلى الإذاعات المحلية والتلفزيون.

- وجب على الدولة الجزائرية التوجه أكثر لترقية قطاع المشاريع الناشئة لما له من دور في تطوير الإقتصاد الوطني من خلال دعمها ومرافقتها وتوفير البيئة المناسبة لرواد الأعمال والمقاولين لتطبيق فكرتهم على أرض الواقع من أجل التنويع الاقتصادي والحد من التبعية لقطاع المحروقات .

- تفعيل دور دارالمقاولاتية بالجامعات كي تحث وتشجع الطلبة الجامعيين على تبني مشاريعهم في الجامعة قبل خروجهم للميدان العملي، وتنميت روح المقاولاة والإبداع لديهم .

- العمل على زيادة الانفاق الحكومي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتعاون مع الجامعات والتي يمكن أن تستثمر في نتائج البحوث، أو براءات الإختراع التي

- تملكها الجامعة أو أعضاء هيئة التدريس، لها قدرة على إبتكار منتجات وخدمات أكثر تنافسية من نظيراتها من خارج الجامعة.
- الاستفادة من الملتقيات الوطنية والدولية، والتجارب الدولية الناجحة في مجال المقاولاتية.
- توفير طرق وآلية وهيئات تضمن التمويل المناسب لطبيعة المشاريع الناشئة، وخلق نظام بيئي متكامل يساعد على استحداث الشركات الناشئة وتحقيق نموها وتطورها واستمراريتها من جامعات، مؤسسات تمويلية، مختلف أجهزة الدعم والمرافقة، مراكز ومعاهد البحث، السلطات العمومية والمحلية...الخ.
- لابد من إعادة النظر في التعريف القانوني للشركات الناشئة حتى تكون أكثر دقة ووضوحا لاسيما فيما يخص المقصود بالمشروع الابتكاري والنمو المرتفع وجعله أيضا أكثر شمولية وتوسعا وعدم تقنيه بحجم محدد من رقم الأعمال وعدد المستخدمين.

آفاق الدراسة:

- نتطلع إلى أن تكون دراستنا بداية لأبحاث ودراسات أخرى أكثر تعمقا من خلال:
- إعادة دراسة الموضوع مع القيام بدراسة تطبيقية تشمل عدد من المشاريع الناشئة .
 - دراسة الموضوع بالمقارنة بين دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
 - دور هيئات الدعم والتمويل (CNAC-ANGEM- ANAD) في إقامة وتطوير المشاريع الناشئة .

قائمة المراجع

1- الرسائل والأطروحات الجامعية

- 1- بلخيري بوجمعة، القروض المصغرة ودورها في توسيع نشاط السوق المحلية دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وكالة أدرار، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2018 .
- 2- بلقاسم قندوز، الدور التنموي للقروض المصغرة الممنوحة للحرفيين . دراسة فقهية اقتصادية . دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015 .
- 3- بوسد زهية، أثر القرض المصغر على سياسة التشغيل ومستوى البطالة (دراسة تحليلية قياسية لمؤسسة ANGEM في ولاية تيارت خلال الفترة 2005-2014)، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص :تقنيات وكمية مطبقة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2015
- 4- حاج سعيد آمال ، حمدان ليدية ، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب آلية لمكافحة البطالة في الجزائر. دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تيزي وزو 1996 - 2016-، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي -وزو، 2017.
- 5- حفاف سمية، دور القرض المصغر في دعم وتمويل المشاريع الحرفية للمرأة "دراسة عينة من النساء المستفيدات من تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية ورقلة في الفترة الممتدة ما بين (2010-2014)"، رسالة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.
- 6- خليل عبد الكريم، تقييم فعالية برامج التمويل بالقرض المصغر في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الفرع الجهوي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) بسكرة خلال الفترة(2013-2017)، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019 .

7-شرفي محمد نجيب ، دور القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة،رسالة لنيل شهادة ماستر في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة آكلي محند أولحاج ، البويرة، 2018 .

8-صدوقي منال، سعيد قوادري نعيمة، إدارة القروض المتعثرة في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الفترة الممتدة ما بين 2007-2016، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجيلاني بونعامة، خميس مليانة، 2018 .

9-طوبال منى، القروض المصغرة وأثرها على الإقتصاد الوطني -دراسة حالة الصناعات التقليدية والحرفية-،رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، فرع تسويق العمليات المالية والمصرفية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 3، 2014.

10-موساوي هوارية، كوبي مبروكة، مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة وكالة ادرار خلال الفترة 2015 _ 2019)، رسالة مقدمة ضمن لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية تسيير وعلوم تجارية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020 .

2 . المجالات العلمية:

1-أقناروس محمد لمين، أحمدوش بلال، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في اندماج الشباب اجتماعيا، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد: 4، العدد الخاص، مخبر أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل الحركية الاقتصادية الدولية، 2021/11/03.

2- بختي علي، بوعويمة سليمة، المؤسسات الناشئة، الصغير والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مجلد 12، العدد 4، مخبر الإقتصاد التقني، الجزائر، أكتوبر 2020 .

3- بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startup: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد4، العدد 2، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2018 .

- 4- بوسويح منى . واخرون، واقع و افاق المؤسسات الناشئة في الجزائر . حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد7، العدد 3، 2020 .
- 5 - ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزبراء مقال: المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني"التحديات واليات الدعم"، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2020 .
- 6- رجم خالد، حمزة بن ناصف، العربي عطية، تقييم برامج دعم المشاريع المقاولاتية للوكالة الجهوية لتسيير القرض المصغر -ولاية ورقلة -الفترة 2005-2014، الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد06، جوان 2017.
- 7 - زواق الحواس، مساهمة التمويل المصغر في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر. (تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر2005-2019)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد: 06: العدد: 01.
- 8 -طالب غزلي، الشركات الناشئة، مقال منشور.
- 9- ما الذي يقرر نجاح الشركات الناشئة ام فشلها، مقال منشور .
- 10-ملعب فتيحة، سيد علي بلحمدي، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) كاستراتيجية مرافقة للمؤسسات الصغيرة في الجزائر، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 6، العدد7، جوان 2020 .
- 11-هدير حسين، اعرفوا الفرق بين الشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة، مقال منشور.
- 3 - الملتقيات العلمية :
- 1- المومن عبد الكريم، كرمية التوفيق، عاشور حيدوشي، حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة الإبتكارية بالجزائر، كتاب جماعي بعنوان المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، البويرة .

- 2-بركة حنان، سويبي صلاح الدين، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة التجارية لتسيير القرض المصغر - ولاية الوادي، الملتقى الوطني حول إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 06 و07 ديسمبر 2017 .
- 3-سليمان ناصر، عواطف محسن، القرض الحسن المصغر لتمويل الأسر المنتجة -دراسة تقييمية لأنشطة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر -ANGEM الجزائر،، بحث مقدم إلى ملتقى صفاقص الدولي الثاني حول المالية الإسلامية، جامعة صفاقص -تونس، أيام 29 . 27 جوان 2013 .
- 4- مزيان أمينة، عماروش خديجة إمان، الشركات الناشئة في الجزائر: بين واقعها ومتطلبات نجاحها، كتاب جماعي بعنوان المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والتسيير، أوكلي محند، البويرة.
- 5-مقداد عبد الوهاب، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في مرافقة حاملي الفكر المقاولاتي، جلسة تحسيسية حول جهاز القرض المصغر، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2017 .
- 6-مولود قنوش، محمد هاني، عمرو هاني، عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة، كتاب جماعي بعنوان المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والتسيير، أوكلي محند، البويرة .

4. النصوص القانونية:

- 1-المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 2004 يناير 22 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 6، الصادرة في 25 يناير 2004 .
- 2-المادة 02، المرسوم تنفيذي رقم 04-15 المؤرخ في 22 يناير 2004، يحدد شروط الإعانة المقدمة للمستفيدين من القرض المصغر ومستواها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 6، الصادرة في 25 يناير 2004 .

3-المواد 01، 02، 03، المرسوم التنفيذي رقم 04-16 المؤرخ في 22 يناير 2004 يتضمن إحداث صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة وتحديد قانونه الأساسي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 06، الصادرة في 25 يناير 2004 .

4-المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"، و"مشروع مبتكر" وحاضنة أعمال"وتحديد مهامها وتشكيلتها و سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 55، الصادرة في 21 جانفي 2020 .

5- المقابلات الشفوية:

1-مقابلة شخصية، مع المدير الولائي للوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي،
2022/04/11

2-مقابلة شخصية، مع عمال المديرية الولائية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية الوادي،
2022/04/11 .

6 - منشورات المؤسسة:

- المديرية الولائية لتسيير القروض المصغرة لولاية الوادي 2022/04/20 .

7. المواقع الالكترونية:

1- <https://coursee.org/?p>

2- <https://edu.ency-ar.com>

3-https://fr.wikipedia.org/wiki/Wikip%C3%A9dia:Accueil_principal

4- <https://www.angem.dz>

5- <https://www.e7kky.com/article/29852/%D8%B9%D8%>

الملاحق

الملحق رقم: (01)

Vous êtes

Au chômage, en emploi précaire ou sans revenu

Vous voulez

Créer votre micro activité

Mais

Il vous manque les moyens financiers

L'ANGEM

VOUS PERMET

d'obtenir:

- UN CREDIT BANCAIRE SANS INTERETS
- UN PRET SANS INTERETS

Pour financer à hauteur de 1 000 000 DA, l'acquisition de petits matériels et de matières premières et assurer la couverture des dépenses nécessaires au démarrage de votre activité.

Vous pouvez aussi bénéficier, pour le remboursement de votre micro crédit, d'un différé:

-De trois années pour le remboursement du principal du crédit bancaire.

Les avantages et les aides qui vous sont accordés

- Formation
- Soutien, conseils et accompagnement, dans la mise en œuvre de votre activité
- Garantie du crédit bancaire
- Octroi d'un prêt sans intérêts de 29% du coût global du projet
- Avantages fiscaux

Pour postuler au micro crédit,

vous devez

- Être âgé de dix huit (18) ans et plus
- Être sans revenu ou disposer de petits revenus instables et irréguliers
- Avoir une résidence fixe
- Posséder un savoir-faire en relation avec l'activité projetée
- Ne pas avoir bénéficié d'une autre aide à la création d'activités
- Mobiliser un apport personnel de 1% du coût global du projet
- Verser les cotisations au Fonds de Garantie Mutuelle des Micro-Crédits (0.5% du crédit bancaire)
- Vous engager à rembourser, en fonction d'un échéancier

- Le crédit à la banque
- Le prêt sans intérêts à l'ANGEM

الإمتميازات و المساعدات الممنوحة لكم

- التكوين
- الدعم والنصائح والمرافقة في إطار إنجاز نشاطكم
- ضمان القرض البنكي
- منح سلفة بدون فوائد بنسبة 29% من الكلفة الإجمالية للمشروع
- الامتيازات الجبائية

لطلب قرض مصغر

يجب

- بلوغ سن 18 فما فوق
- عدم امتلاك مدخول أو امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة
- إثبات مقر الإقامة
- التمتع بمهارة تتوافق مع النشاط المرغوب الإنجازه
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية المقدرة بـ 1% من الكلفة الإجمالية للمشروع
- تسديد الاشتراكات لدى صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة (0.5% من القرض البنكي)
- الالتزام بالتسديد حسب الجدول الزمني:
- القرض للبنك
- السلفة بدون فوائد للوكالة

أنتم

في حالة بطالة، تمارسون عملاً مؤقتاً غير مشغون أو أنتم بلا دخل

ترغبون

في إنشاء نشاطكم المصغر

لكن

تنقصكم الإمكانيات المالية

الوكالة

تسمح لكم

بالحصول على:

- قرض بنكي بدون فوائد
- سلفة بدون فوائد

مشاريحكم التي لا تتجاوز كلفتها 1.000.000 دج قصد إنشاء نشاط مصغر، عن طريق اقتناء عتاد صغير ومواد أولية. ودفع المصاريف الضرورية للانطلاق في النشاط.

بإمكانكم أيضاً الاستفادة فيما يخص تسديد قرضكم

المصغر من فترة تأجيل:

- ثلاث سنوات بالنسبة لتسديد القرض البنكي.

الملحق رقم: (02)

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

ANGEM



قرروض بئكية
بدون فوائد
مكتملة

بأسعار
بدون
فوائد

من الوكالة

لإنشاء نشاطاتكم المصغرة
التي لا تتجاوز كلفتها

1 000 000 دج

للاستعلام،
لايبدأ طلبكم،

كما بمن يجب الاتصال؟

بالفرع المحلي التابع للوكالة الأقرب من مقر إقامتكم:

- خلية المرافقة على مستوى الدائرة.
- فرع الوكالة على مستوى ولايتكم.

كما إذا كنتم قائلين للتأهيل

المراقق على مستوى الدائرة:

- يقوم بفحص طلبكم.
- يوجهكم وينصحكم ويرافقكم لتحقيق مشروعكم.
- يرسل ملفكم إلى الفرع الولائي.

كما كي تصبحوا مؤهلين

لا بد أن تمنحكم لجنة التأهيل الموافقة على مشروعكم.

كما بعد موافقة لجنة التأهيل

يقوم المدير الولائي بإعداد قرار التأهيل والتمويل الذي يسمح بتمويل مشروعكم.

حي 1516 مسكن 'عدل'، عمارات H1، H2 و H3 عين المالحه،
جسر قسنطينة - الجزائر -
الموقع الإلكتروني: www.angem.dz

Ministère de la Solidarité Nationale,
de la Famille et de la Condition de la Femme
Agence Nationale de Gestion du Micro-Crédit

ANGEM



CREDITS
BANCAIRES
SANS INTERETS

complétés de
PRETS
SANS
INTERETS
DE L'ANGEM

POUR CREEZ VOS MICRO ACTIVITES
dont le coût ne saurait dépasser

1 000 000 DA

Pour vous renseigner,
Pour présenter votre demande,
➤ Où vous adresser ?

A la structure locale de l'ANGEM la plus proche de votre lieu de résidence:

- La cellule d'accompagnement de votre daïra
- L'agence ANGEM de votre wilaya

➤ Si vous répondez aux exigences

L'accompagnateur au niveau de votre daïra:

- Examine votre demande
- Vous oriente, vous conseille et vous accompagne dans la maturation de votre projet
- Transmet votre dossier à l'antenne de wilaya

➤ Pour être éligible

La commission d'éligibilité doit statuer favorablement sur votre projet.

➤ Après accord de la commission d'éligibilité

Le directeur de wilaya vous établit la décision d'éligibilité et de financement vous permettant l'accès au financement de votre projet.

Cité 1516 Logts "AADI", Blocs H1, H2 et H3, Aïn El Malha,
Gué de Constantine - Alger -
Site web : www.angem.dz

الملحق رقم: (03)

Vous êtes Au chômage, en emploi précaire ou sans revenu

Vous voulez Créer votre propre activité, travailler à domicile

Vous disposez D'un petit équipement

Mais Il vous manque la matière première

L'ANGEM

Des prêts sans intérêts destinés à l'achat de matières premières: dont le coût ne saurait dépasser les 100 000 DA. Ce coût peut atteindre 250 000 DA au niveau des wilayas du sud

Vous obtenez

Vous pouvez aussi bénéficier, pour le remboursement de votre micro-crédit, d'un délai compris entre 24 et 36 mois.

Les avantages et les aides qui vous sont accordés

- Formation
- Soutien
- Conseil
- Accompagnement dans l'exercice de votre activité

الإمتيازات و المساعدات الممنوحة لكم

- التكوين
- الدعم
- النصائح
- المرافقة في إطار انجاز نشاطكم

Pour postuler au prêt sans intérêts

Vous devez

- Etre âgé de dix huit (18) ans et plus
- Etre sans revenu ou disposer de petits revenus instables et irréguliers
- Avoir une résidence fixe
- Posséder un savoir-faire en relation avec l'activité projetée
- Ne pas avoir bénéficié d'une autre aide à la création d'activités
- Vous engager à rembourser le prêt sans intérêts en fonction d'un échéancier

لطلب قرض بدون فوائد

يجب

- بلوغ سن 18 فما فوق
- عدم امتلاك مدخول او امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة
- إثبات مقر الإقامة
- التمتع بمهارة تتوافق مع النشاط المرغوب انجازه
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات
- الالتزام بتسديد السلفة بدون فوائد حسب الجدول الزمني

أنتم في حالة بطالة، تمارسون عملا مؤقتا غير مضمون أو أنتم بلا دخل

تترغبون في إنشاء نشاطكم الخاص، العمل في البيت

تتمكنون عتادا صغيرا

لكن تنقصكم المادة الأولية

الوكالة

سلف بدون فوائد موجهة لشراء مواد أولية لا تتعدى كلفتها 100 000 دج وقد تصل إلى 250 000 دج على مستوى ولايات الجنوب

بإمكانكم أيضا الاستفادة من مدة زمنية تتراوح ما بين 24 و 36 شهرا لتسديد قرضكم المصغر.

الملحق رقم: (04)

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

ANGEM



سلف
بدون
فوائد

من الوكالات

قصد شراء
المواد الأولية

لإنشاء نشاطاتكم المصغرة
التي لا تتجاوز كلفتها

100 000 دج

وقد تصل إلى **250 000 دج**
على مستوى ولايات الجنوب

للاستعلام،
لا بداع طلبكم،

« **بمن يجب الاتصال؟** »

- بالفرع المحلي التابع للوكالة الأقرب من مقر إقامتكم :
- خلية المرافقة على مستوى الدائرة
 - فرع الوكالة على مستوى ولايتكم

« **إذا كنتم قابلين للتأهيل** »

- المراقق على مستوى الدائرة :
- يقوم بفحص طلبكم
 - يوجهكم وينصحكم ويرافقكم لتحقيق نشاطكم
 - يرسل ملفكم إلى الفرع الولائي

« **كي تصبحوا مؤهلين** »

لا بد أن تمنحكم لجنة التأهيل الموافقة على نشاطكم

« **بعد موافقة
لجنة التأهيل** »

يقوم المدير الولائي بإعداد قرار التأهيل والتمويل
الذي يسمح بتمويل نشاطكم

حي 1516 مسكن عدل، عمارات H1، H2 و H3 عين الملاحية،
جسر قسنطينة - الجزائر -
الموقع الإلكتروني : www.angem.dz

Pour vous renseigner,
Pour présenter votre demande,
« **Où vous adresser ?** »

A la structure locale de l'ANGEM la plus proche
de votre lieu de résidence :

- La cellule d'accompagnement de votre daïra
- L'agence ANGEM de votre wilaya

« **Si vous répondez aux
exigences** »

- L'accompagnateur au niveau de votre daïra :
- Examine votre demande
 - Vous oriente, vous conseille et vous accompagne dans la maturation de votre activité
 - Transmet votre dossier à l'antenne de wilaya

« **Pour être éligible** »

La commission d'éligibilité doit statuer favorablement
sur votre cas.

« **Après accord de
la commission d'éligibilité** »

Le directeur de wilaya vous établit la décision
d'éligibilité et de financement vous permettant
l'accès au financement de votre activité.

Cité 1516 Logts "AADI", Blocs H1, H2 et H3, Ain El Malha,
Gue de Constantine - Alger -
Site web : www.angem.dz

Ministère de la Solidarité Nationale,
de la Famille et de la Condition de la Femme
Agence Nationale de Gestion du Micro-Crédit

ANGEM



**PRETS
SANS
INTERETS**

DE L'ANGEM

POUR L'ACHAT
de matières premières

POUR CREER VOS MICRO ACTIVITES
dont le coût ne saurait dépasser

100 000 DA

Ce coût peut atteindre **250 000 DA**
au niveau des wilayas du sud

الملحق رقم: (05)

3 ذو الحجة عام 1424 هـ 25 يناير سنة 2004 م	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 06	8
<p style="text-align: center;">يرسم ما يأتي :</p> <p style="text-align: center;">الفصل الأول</p> <p style="text-align: center;">التسمية - الهدف - المقر</p> <p>المادة الأولى : طبقا لأحكام المادة 7 من المرسوم الرئاسي رقم 04 - 13 المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق 22 يناير سنة 2004 والمتعلق بجهاز القرض المصغر، تحدث هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم، تسمى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتدعى في صلب النص 'الوكالة'.</p> <p>المادة 2 : توضع الوكالة تحت سلطة رئيس الحكومة. ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لمجمل نشاطات الوكالة وفقا لأحكام هذا المرسوم.</p> <p>المادة 3 : تتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.</p> <p>المادة 4 : يكون مقر الوكالة بمدينة الجزائر ويمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بموجب مرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير من الوزير المكلف بالتشغيل.</p> <p>تحدث الوكالة فروعاً على المستوى المحلي بناء على قرار مجلسها التوجيهي.</p> <p>المادة 5 : تخضع الوكالة بالاتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية بالمهام الآتية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - تسيير جهاز القرض المصغر وفقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما، - تدعيم المستفيدين وتقديم لهم الاستشارة ورافقهم في تنفيذ أنشطتهم، - تمنح قروض بدون مكافأة، - تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي تمنح لهم، - تضمن مستابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود بنود وفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم. وبهذه الصفة، تكلف الوكالة على الخصوص، بما يأتي : 	<p>مرسوم تنفيذي رقم 04 - 14 مؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق 22 يناير سنة 2004، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي.</p> <p style="text-align: center;">إن رئيس الحكومة،</p> <p>- بناء على تقرير وزير التشغيل والتضامن الوطني،</p> <p>- وبناء على الدستور، لاسيما المادتان 85 - 4 و125 (الفقرة 2) منه،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 88-01 المؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1406 الموافق 12 يناير سنة 1988 والمتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 01-12 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1422 الموافق 19 يوليو سنة 2001 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2001،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 01-21 المؤرخ في 7 شوال عام 1422 الموافق 22 ديسمبر سنة 2001 والمتضمن قانون المالية لسنة 2002،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 03-208 المؤرخ في 3 ربيع الأول عام 1424 الموافق 5 مايو سنة 2003 والمتضمن تعيين رئيس الحكومة،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 03-215 المؤرخ في 7 ربيع الأول عام 1424 الموافق 9 مايو سنة 2003 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 04 - 13 المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق 22 يناير سنة 2004 والمتعلق بجهاز القرض المصغر،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 99-44 المؤرخ في 27 شوال عام 1419 الموافق 13 فبراير سنة 1999 والمتضمن إنشاء صندوق ضمان الأخطار الناجمة عن القروض المصغرة وتحديد قانونه الأساسي، المعدل والمتمم،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-107 المؤرخ في 2 محرم عام 1424 الموافق 5 مارس سنة 2003 الذي يحدد صلاحيات وزير التشغيل والتضامن الوطني،</p>	

- ممثل الوزير المكلف بالمالية،
- ممثل الوزير المكلف بالأسرة وقضايا المرأة،
- ممثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،
- ممثل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة،
- ممثل وكالة التنمية الاجتماعية،
- ممثل صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء،
- ممثل جمعية البنوك والمؤسسات المالية،
- ممثل الغرفة الوطنية للفلاحة،
- ممثل الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات،
- ممثل الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف،
- ممثل صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة،
- ثلاثة (3) ممثلين عن الجمعيات الوطنية التي يماثل هدفها هدف الوكالة.
- يتولى المدير العام للوكالة أمانة مجلس التوجيه.

المادة 9 : يعين الوزير المكلف بالتشغيل أعضاء مجلس التوجيه بقرار بناء على اقتراح من السلطات التي ينتمون إليها لفترة ثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد.

تنتهي عضوية الأعضاء المعيّنين بحكم وظيفتهم بانتهاء هذه الوظيفة. وفي حالة انقطاع عضوية أحد الأعضاء، يستخلف حسب الأشكال نفسها. ويخلفه العضو الجديد المعين حتى انقضاء مدة العضوية.

ينتخب رئيس مجلس التوجيه نظراؤه لمدة سنة واحدة ويمساعده نائبا رئيسا ينتخب حسب الأشكال نفسها ولنفس المدة. وفي حالة انقضاء مدة عضويتها، يعوضان حسب الأشكال نفسها.

المادة 10 : يتقاضى أعضاء مجلس التوجيه تعويضات عن المصاريف المدفوعة وفقا للأحكام المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.

المادة 11 : يجتمع مجلس التوجيه مرة كل ثلاثة (3) أشهر على الأقل بناء على استدعاء من رئيسه ويمكن أن يجتمع زيادة على ذلك، في دورة غير عادية بناء على استدعاء من رئيسه أو باقتراح من ثلثي ($\frac{2}{3}$) أعضائه أو بطلب من الوزير المكلف بالتشغيل إذا اقتضت الظروف ذلك.

- تنشئ قاعدتة للمعطيات حول الأنشطة والمستفيدين من الجهاز،

- تقدم الاستشارة والمساعدة للمستفيدين من جهاز القرض المصغر في مسار التركيب المالي ورصد القروض،

- تقيم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتنفيذ خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها والمشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في أجلها،

- تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مؤسسة أو منظمة يكون هدفها تحقيق عمليات الإعلام، التحسيس ومرافقة المستفيدين من جهاز القرض المصغر في إطار إنجاز أنشطتهم، وذلك لحساب وكالة.

يمكن الوكالة، من أجل الاضطلاع بمهامها على أحسن وجه، أن تقوم بما يأتي :

- تستعين بأي شخص معنوي أو طبيعي متخصص للقيام بأعمال تساعدها على إنجاز مهامها،
- تكلف مكاتب دراسات متخصصة بإنجاز مدونات نموذجية خاصة بالتجهيزات ودراسات مونوغرافية محلية وجهوية،
- تنفذ كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لدعم تحقيق أهداف جهاز القرض المصغر واستعمالها وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

الفصل الثاني

التنظيم - التسيير - العمل

المادة 6 : تزود الوكالة بمجلس توجيهي ولجنة للمراقبة. ويديرها مدير عام.

المادة 7 : يقترح المجلس التوجيهي تنظيم الوكالة على الوزير المكلف بالتشغيل الذي يعرضه على رئيس الحكومة.

القسم الأول

مجلس التوجيه

المادة 8 : يتكون مجلس التوجيه الذي يدعى في صلب النص "المجلس" من الأعضاء الآتين :

- ممثل الوزير المكلف بالتشغيل،
- ممثل الوزير المكلف بالداخلية والجماعات المحلية،

المادة 17 : يتداول مجلس التوجيه وفقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها فيما يأتي :

- برنامج نشاط الوكالة،
- نفقات سير الوكالة وتجهيزها،
- تنظيم الوكالة ونظامها الداخليان،
- المخطط السنوي لتمويل أنشطة الوكالة،
- القواعد العامة لاستعمال الوسائل المالية الموجودة،
- إنشاء فروع محلية للوكالة،
- قبول الهبات والوصايا والإعانات،
- اقتناء البنايات واستئجارها ونقل ملكية الحقوق المنقولة أو العقارية وتبادلها،
- المسائل المرتبطة بشروط توظيف مستخدمي الوكالة وتكوينهم،
- الحصائل وحسابات النتائج،
- تعيين محافظ (أو محافظي) الحسابات،
- كل تدبير أو كل برنامج يرمي إلى إشراك الوكالة في تحفيز وإنشاء أجهزة أو مؤسسات مدعوة إلى دعم عملها في مجال إحداث الأنشطة من طرف المستفيدين من القرض المصغر.

المادة 18 : تحدّد شروط عمل المستخدمين ومرتباتهم، باستثناء أعوان المديرية بموجب اتفاقية جماعية.

المادة 19 : يعيّن مجلس التوجيه من بين أعضائه أعضاء لجنة المراقبة المنصوص عليها في المادتين 22 و 23 أدناه لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد.

القسم الثاني

المدير العام

المادة 20 : يعيّن المدير العام للوكالة بمرسوم بناء على اقتراح الوزير المكلف بالتشغيل وتنتهي مهامه بالأشكال نفسها.

تصنف وظيفة المدير العام للوكالة استنادا إلى الوظيفة العليا للدولة لمكلف بمهمة لدى رئيس الحكومة.

المادة 12 : يكلف رئيس مجلس التوجيه بإرسال استدعاء يحدّد فيه جدول الأعمال إلى كل عضو في المجلس قبل خمسة عشر (15) يوما على الأقل من تاريخ الاجتماع.

ويمكن تقليص هذا الأجل في الدورات غير العادية دون أن يقل عن ثمانية (8) أيام.

المادة 13 : لا تصحّ مداوات مجلس التوجيه إلا بحضور ثلثي ($\frac{2}{3}$) أعضائه على الأقل وإذا لم يكتمل النصاب، يصح اجتماع مجلس التوجيه بعد استدعاء ثان ويتداول حينئذ مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين.

تتخذ قرارات مجلس التوجيه بالأغلبية البسيطة لأصوات الأعضاء الحاضرين.

وفي حالة تساوي الأصوات، يكون صوت الرئيس رجحا.

المادة 14 : يترتب على مداوات مجلس التوجيه إعداد محاضر ترقم وتسجل في دفتر خاص ويوقعها الرئيس.

ترسل محاضر مجلس التوجيه إلى الوزير المكلف بالتشغيل في غضون الأسبوع الذي يلي المصادقة عليها.

المادة 15 : يلغي الوزير المكلف بالتشغيل في غضون الثلاثين (30) يوما التي تلي إرسال محضر مجلس التوجيه القرارات التي تكون :

- إما مخالفة للقانون أو التنظيم،
- وإما من طبيعتها أن تخل بالتوازن المالي للوكالة.

لا تكون قرارات مجلس التوجيه نافذة إلا بعد موافقة الوزير المكلف بالتشغيل عليها، عندما تتعلق بما يأتي :

- مشاريع تنظيم مصالح الوكالة المركزية واللامركزية،

- الجداول التقديرية لنفقات تجهيز مصالح الوكالة وسيرها.

المادة 16 : تعد المداوات موافق عليها بعد شهر من إرسالها إلى الوزير المكلف بالتشغيل بصرف النظر عن أحكام المادتين 14 و 15 أعلاه، ما لم يبلغ اعتراض صريح على ذلك في غضون هذا الأجل.

وتبدي رأيها في التقارير الدورية عن المتابعة والتنفيذ والتقييم التي يعدها المدير العام.

وتقدم لمجلس التوجيه ملاحظاتها وتوصياتها عن البيانات التقديرية لإيرادات الوكالة ونفقاتها وبرنامج نشاطها وكذا التقرير السنوي عن تسيير المدير العام.

تقوم بكل مراقبة أو تدقيق للحسابات عن استعمال أموال الوكالة وتشرف عليهما إلى نهايتهما بمبادرة منها أو بناء على قرار من مجلس التوجيه.

المادة 24 : يترتب على اجتماعات لجنة المراقبة إعداد محاضر ترسل إلى الوزير المكلف بالتشغيل وتحفظ وفقا للأعراف.

المادة 25 : يحدد مجلس التوجيه في نظامه الداخلي مبلغ تعويض فصلي لصالح أعضاء لجنة المراقبة ويحدد التكفل بالمصاريف المرتبطة مباشرة بممارسة مهامهم أو تعويضها.

الفصل الثالث

أحكام مالية

المادة 26 : تتكون موارد الوكالة مما يأتي :

- تخصيصات الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر المذكورة في المادة 7 من المرسوم الرئاسي رقم 04 - 13 المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق 22 يناير سنة 2004 والمتعلق بجهاز القرض المصغر،

- حصائل الودائع المالية المحتملة،

- الهبات والوصايا والإعانات،

- المساهمات المحتملة التي تقدمها الهيئات الوطنية والدولية بعد ترخيص من السلطات المعنية،

- كل الحصائل المختلفة المرتبطة بأنشطتها.

المادة 27 : تتكون نفقات الوكالة مما يأتي :

- نفقات التثبيت،

- نفقات التسيير والصيانة،

- النفقات الضرورية المرتبطة بهدفها وإنجاز مهامها.

تحدد نفقات التسيير بـ 8 % من المبلغ الإجمالي للبرامج، كحد أقصى، بعد انتهاء مرحلة إنجاز الوكالة، والتي لا يمكن أن تتعدى السنة الواحدة.

المادة 21 : يخول المدير العام للوكالة سلطات التسيير للتصرف باسم الوكالة ولحسابها، في كل الأحوال.

وبهذه الصفة، يكلف على الخصوص، بما يأتي :

- يتولى تمثيل الوكالة إزاء الغير ويمكنه أن يوقع كل العقود الملزمة للوكالة،

- يسهر على إنجاز الأهداف المسندة للوكالة،

- ينفذ مداورات مجلس التوجيه ويتولى متابعة تنفيذها،

- يعد ميزانية الوكالة وبرنامج نشاطها ويقترحها على مجلس التوجيه،

- يقدم في نهاية كل سنة مالية تقريراً سنوياً عن النشاطات مرفقاً بالحصائل وحسابات النتائج ويرسله إلى الوزير المكلف بالتشغيل بعد موافقة مجلس التوجيه،

- يعد مشروع النظام الداخلي للوكالة ويعرضه على مجلس التوجيه ليوافق عليه ويسهر على احترام مبادئه،

- يضمن سير المصالح ويمارس السلطة السلمية على جميع موظفي الوكالة. ويعين الموظفين حسب الشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به،

- يبرم كل صفقة وعقد واتفاقية واتفاق في إطار التنظيم المعمول به،

- يأمر بصرف نفقات الوكالة،

- يمثل الوكالة أمام العدالة وفي كل أعمال الحياة المدنية.

القسم الثالث

لجنة المراقبة

المادة 22 : تتكون لجنة المراقبة في الوكالة من ثلاثة (3) أعضاء يعينهم مجلس التوجيه.

وتعين لجنة المراقبة رئيسها من ضمن أعضائها للمدة التي تستغرقها مهمتها.

المادة 23 : تكلف لجنة المراقبة بممارسة الرقابة اللاحقة لتنفيذ قراراتها لحساب مجلس التوجيه.

وتجتمع بحضور المدير العام في نهاية كل ثلاثة (3) أشهر وعند الاقتضاء، بطلب من المدير العام أو عضوين اثنين (2) من أعضائها.

تقدم للمدير العام كل الملاحظات والتوصيات المفيدة عن أحسن الكيفيات لتنفيذ البرامج والمشاريع التي شرعت فيها الوكالة.

المادة 28 : في انتظار إنشاء الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر، تصرف نفقات الوكالة من التخصيصات المسجلة في الجدول - ج - لقانون المالية التكميلي لسنة 2001 والجدول - ج - لقانون المالية لسنة 2002.

تحول هذه التخصيصات إلى حساب وديعة للخبزينة العمومية، يفتح باسم الوكالة.

المادة 29 : تعدّ البيانات التقديرية للموارد والنفقات المرتبطة بالقرض المصغر وتقدم بصفة منفصلة عن تلك المرتبطة بموارد الوكالة ونفقات تسييرها وتجهيزها.

المادة 30 : تمسك محاسبة الوكالة على الشكل التجاري وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

المادة 31 : يعود اختصاص مراقبة حسابات الوكالة لمحافظ أو (محافظي) حسابات يعينه أو (يعينهم) مجلس التوجيه.

المادة 32 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق 22 يناير سنة 2004.

أحمد أويحيى



الملحق رقم: (06)

11	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 55	3 صفر عام 1442 هـ 21 سبتمبر سنة 2020 م
<p>2- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة،</p> <p>3- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.</p> <p>4- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50%، على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"،</p> <p>5- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية،</p> <p>6- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.</p> <p>المادة 12 : يتعين على المؤسسة الراضية في الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة"، تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، مرفقا بالوثائق الآتية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي. - نسخة من القانون الأساسي للشركة، - شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (CNAS) مرفقة بقائمة اسمية للأجراء، - شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء (CASNOS)، - نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية، - مخطط أعمال المؤسسة مفصلا. - المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة، - وعند الاقتضاء، كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة أو مكافأة متحصل عليها. <p>المادة 13 : يتم الرد على كل طلب للحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" في أجل أقصاه ثلاثون (30) يوما، ابتداء من تاريخ إيداع الطلب.</p> <p>كل تأخر في تقديم جزء من الوثائق المطلوبة يوقف هذا الأجل.</p> <p>وعلى صاحب الطلب تقديم الوثائق الناقصة في أجل خمسة عشر (15) يوما، ابتداء من تاريخ إخطاره من طرف اللجنة الوطنية، تحت طائلة رفض طلبه.</p> <p>المادة 14 : تمنح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسة لمدة أربع (4) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة (1)، حسب الأشكال نفسها.</p> <p>وفي حالة رفض طلب ما، فإنه يتعين على اللجنة الوطنية تبرير قرار الرفض، وإخطار صاحب الطلب بذلك إلكترونيا.</p>	<p>المادة 4 : يجب أن يتمتع ممثل كل وزير بتجربة مهنية كافية في قطاعات الابتكار أو التكنولوجيات الجديدة.</p> <p>المادة 5 : يمكن اللجنة الوطنية، في إطار نشاطها، أن تستعين بكل شخص أو هيئة يمكن أن يساعدها في أشغالها.</p> <p>المادة 6 : تجتمع اللجنة الوطنية مرتين (2)، على الأقل، في الشهر.</p> <p>كما يمكن أن تجتمع في دورة غير عادية بناء على استدعاء من رئيسها.</p> <p>يعد رئيس اللجنة الوطنية جدول الأعمال، ويحدد تاريخ الاجتماعات.</p> <p>المادة 7 : تصادق اللجنة الوطنية على نظامها الداخلي خلال اجتماعها الأول.</p> <p>المادة 8 : تتداول اللجنة الوطنية على الخصوص، فيما يأتي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - منح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسات الحديثة المبتكرة، - منح علامة "مشروع مبتكر" لأصحاب المشاريع المبتكرة الذين لم ينشئوا مؤسسة بعد. - منح علامة "حاضنة أعمال"، - دراسة الطلبات المودعة بعد رفض منح "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال". <p>المادة 9 : لا تصح مداوات اللجنة الوطنية إلا بحضور تصف أعضاءها، على الأقل.</p> <p>وفي حالة عدم اكتمال النصاب، تجتمع اللجنة بعد استدعاء ثانٍ، في ظرف ثمانية (8) أيام، وتتداول، حيثُذ، مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين.</p> <p>تتخذ قرارات اللجنة الوطنية بالأغلبية البسيطة لأصوات الأعضاء الحاضرين، وفي حالة تساوي عدد الأصوات، يكون صوت الرئيس مرجحا.</p> <p>المادة 10 : تدون مداوات اللجنة الوطنية في محاضر تحزر في سجل يرقمه ويؤشر عليه الرئيس.</p> <p>تتولى أشغال أمانة اللجنة الوطنية، المصالح التابعة للوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة.</p>	
	<p>الفصل الرابع</p> <p>شروط منح علامة "مؤسسة ناشئة"</p>	<p>المادة 11 : تعتبر "مؤسسة ناشئة"، كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وتحترم المعايير الآتية :</p> <p>1 - يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات،</p>

12	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 55	3 صفر عام 1442 هـ 21 سبتمبر سنة 2020 م
<p>الفصل السادس</p> <p>شروط منح علامة "حاضنة أعمال"</p> <p>المادة 21 : يكون مؤهلا للحصول على علامة "حاضنة أعمال"، كل هيكل تابع للقطاع العلم أو القطاع الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل.</p>	<p>ويمكن اللجنة الوطنية إعادة النظر في هذا القرار، بناء على طلب مبرر من صاحب الطلب. ويتم إخطاره بالرد النهائي إلكترونيا في أجل لا يتجاوز ثلاثين (30) يوما، ابتداء من تاريخ إيداع طلبه.</p> <p>المادة 15 : تنشر قرارات منح علامة "مؤسسة ناشئة" في البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة.</p>	<p>ويمنح مؤهلا للحصول على علامة "حاضنة أعمال" كل هيكل تابع للقطاع العلم أو القطاع الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل.</p>

